



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمعايير الأمن
النفسي ومدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس لها

أمل سليم سليمان الشاعر

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1436 هـ / 2015 م

مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمعايير الأمن النفسي
ومدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس لها

إعداد :

أمل سليم سليمان الشاعر

بكالوريوس شريعة / كلية الدّعوة / جامعة القدس

إشراف الدكتور

زياد محمد محمود قباجة

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس
من كلية العلوم التربوية / جامعة القدس

القدس - فلسطين

1436 هـ / 2015 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج ماجستير أساليب التدريس

إجازة الرسالة

مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمعايير الأمن النفسي ومدى
امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس لها

اسم الطالبة : أمل سليم سليمان الشاعر
الرقم الجامعي : 21312653

المشرف : الدكتور زياد محمد محمود قباجة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 15 / 8 / 2015 من لجنة المناقشة المدرجة
أسمائهم وتواقيعهم:

1- رئيس لجنة المناقشة: الدكتور زياد محمد محمود قباجة التوقيع

2- ممتحناً داخلياً : الدكتور اياد الحلاق التوقيع

3- ممتحناً خارجياً : الدكتور اياد جبور

لتوقيع

القدس - فلسطين

1436 هـ / 2015 م

الإهداء

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي أُمِّي التي غرست حلم الدراسة في وجداني .

إلى شريك العمر ... الحافظ للعهد والود .

إلى أولادي الذين انشغلت عنهم في دراستي .

إلى رفقاء دربي إخوتي وأخواتي الأعزاء .

إلى من شجعني ومد لي يد المساعدة .

إلى أولئك الذين بفضلهم بعد الله تعالى وبحبهم واصلت مشوار دراستي .

إلى شهدائنا الأبرار و أسرانا البواسل .

إلى كل من تعلمت منه حرفاً وإلى كل العاملين في سلك التعليم .

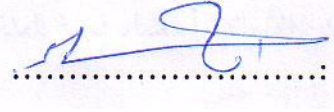
إلى كل من أضاء لي طريق العلم حتى أكملت دراستي إلى أهلي وأحبائي جميعاً أهدي
بحثي هذا .

الباحثة أمل الشاعر

إقرار

أقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

الاسم : أمل سليم سليمان الشاعر

التوقيع : 

التاريخ : 15 / 8 / 2015 م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .. وأما بعد

إنه لمن دواعي سروري بعد أن شارفت على إتمام هذا العمل، أن أتوجه بعميق الشكر والتقدير لأهل الفضل، وأخص بالذكر مشرفي القدير الدكتور زيادة قباجة، على كل ما قدمه لي من توجيه وإرشاد بكل أمانة، وعلى ما بذله من جهد في إبراز هذا الجهد المتواضع إلى حيز الوجود.

ولا يفوتني أن أوجه خالص شكري وعرفاني لفرسان العطاء في جامعة القدس، لأساتذتي الأجلاء الذين أناروا لي سبيل العلم، وأرشدوني إلى طريق الصواب، وغمروني بوافر علمهم وكرم أخلاقهم، ومنحوني من وقتهم وجهدهم وتوجيهاتهم الرشيدة وآرائهم السديدة.

كما أشكر الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة.

الدكتور : اياد جبور

والدكتور :اياد الحلاق

والشكر موصول لكل من ساعد وساهم في إعداد هذه الرسالة وأخرجها إلى حيز الوجود.

وإني لأرجو الله عز وجل أن أكون قد وفقت في عملي هذا، ليكون عملاً خالصاً لوجهه تعالى وهو يهدي إلى سواء السبيل.

الباحثة : أمل الشاعر

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمعايير الأمن النفسي، ومدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس لها، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت الباحثة ببناء قائمة بمعايير الأمن النفسي التي يجب مراعاتها عند بناء منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، بالإعتماد على الأدب التربوي، وقد تكونت من (32) معياراً، موزعةً على المعايير الإيمانية والروحية، والمعايير الشخصية، والمعايير الفكرية، والمعايير الاجتماعية والأخلاقية، بالإضافة إلى المعايير العملية، وأما الأداة الثانية، فقد كانت استبانة معكوسة عن المعايير التي تم تحليل الكتب في ضوءها، والمكونة من (51) فقرة، وقد تحققت الباحثة من صدق الأدوات وثباتها بالطرق المناسبة، وقد تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للصفين (الأول الثانوي والثاني الثانوي) وهي عينة التحليل، ولمعرفة مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي، تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (273) طالباً وطالبةً من مجتمع الدراسة البالغ عدده (2739) للعام (2014 / 2015)، وللوصول إلى نتائج الدراسة تم استخدام اختبار ت (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-way-ANOVA) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكرونباخ ألفا (Cronbach-alpha)، واختبار (توكي) للمقارنات البعديه.

وأظهرت نتائج التحليل تضمن كتب التربية الإسلامية على (405) تكراراً لمعايير الأمن النفسي، وكانت أعلى التكرارات لمعيار الأمن النفسي الاجتماعي الأخلاقي (159) تكراراً، تلاها المجال الروحي والإيماني (103) تكراراً، وفي المرتبة الثالثة مجال الأمن النفسي العملي (72) تكراراً، ثم معيار الأمن الفكري (36) تكراراً، وأخيراً مجال الأمن النفسي الشخصي (35) تكراراً، كما أظهرت النتائج أن توزيع المعايير في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، لم يخضع لنظام معين يوازن ويربط بينها، حيث إن تكرار المعايير للأمن النفسي كان أعلى ضمن كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي من كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي.

أما نتائج تطبيق الاستبانة، فأظهرت امتلاك الطلبة لمعايير الأمن النفسي بدرجة متوسطة، مع وجود فروق دالة إحصائية، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفروق ذات

دلالة إحصائية، تعزى لمتغير مستوى التحصيل لصالح الطلبة الذين كان متوسط تحصيلهم متوسطاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

وفي ضوء النتائج السابقة، أوصت الدراسة العديد من التوصيات كان من أبرزها، إجراء دراسات مماثلة على منهاج التربية الإسلامية وكتبها في المراحل الأساسية المختلفة، وضرورة إشراك المعلمين في إعداد المناهج وتطويرها، وإخضاع محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للبحث والمتابعة والتطوير باستمرار.

The standards of psychological security in the Islamic education books of the secondary stage and the extent possession of it for the first year students at Al-Quds University.

By

Amal Al shaer

Adviser

Dr. Ziad .M.M.Qubaja

Abstract

This study aimed to identify "the standards of psychological security in the Islamic education books of the secondary stage and the extent possession of it for the first year students at Al-Quds University.

In this study the researcher used the descriptive approach, and the list of psychological security standards should be taken into account in constructing the curriculum of Islamic education for secondary stage, it consists of (32) items, distributed on (faith and spiritual, personal, intellectual , and social moral, in addition to practical) standards, the second tool was a questionnaire distributed on that standards, consisting of (51) items, Validity and relativity of these instruments was established in suitable ways .The population of the study consist of (2739) students who are studying at the first academic year in Al-Quds University in the academic year (2014-2015), and the Islamic education books for the secondary stage in Palestine ,the study sample consist of (273) students chosen by randomly from the original size of the population. In order to analyze the results, means, standard deviations, (t-test), (One-way-ANOVA) , and (Tukey) test was used.

The results of the study showed that:

the analysis of books of Islamic education reach (405) frequencies for psychological security standards, distributed as the following: (159) for social moral, (103) for spiritual, faith, (72) for practical, (36) intellectual , and (35) frequencies for personal psychological security. The results also showed that the distributing of the standards psychological security in Islamic education books does not pass through identified system, that equilibrate and link between them .The standards of psychological security was higher in the first grade Book of Islamic Education, than that of the second grade.

The results additionally showed that students have moderately scores in the extent possession of psychological security standards, with a statistically significant differences due to gender in favor of female, and the differences were statistically significant due to the variable level of pre- achievement in favor of students who had moderate pre- achievement level, and that there were no significant differences due to the specialization variable.

In the light of the results of the study: Doing similar to this study on Islamic education curriculum and its books in different elementary stage. necessity and sharing the teachers in preparing and developing these books was Recommended.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد، فقد كان الإسلام سباقا بإهتمامه بالتربية والتوجيه، وبناء الإنسان السوي من الداخل قبل أن يهتم بالتشريع والقانون، فالقانون وحده لا يكفي لتحقيق الأمن، إنما الأمن والأمان والاستقرار والاطمئنان تصنعه التربية المستمرة، والتوجيه العميق في قلوب أفراد ذلك المجتمع.

وقد وردت في القرآن الكريم نصوص كثيرة، تؤكد أنّ شفاء الأمراض النفسية هو في الإيمان بالله وذكره وتلاوة القرآن الكريم، وأن الأمن والأمان والطمأنينة وانتشراح الصدر والسكينة، كل ذلك لا يعدو الإيمان الصادق ولا يفارقه، فالإيمان شبكة الأمان التي لا تطلب إلا من الديان، الذي بيده ملكوت السماوات والأرض، والقلوب إنما تطمئن بذكره سبحانه وتعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد : 28)، وفي الطمأنينة انتشراح الصدر وزوال للضيق والقلق ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْفَاسِقِينَ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الزمر : 22)، ومن شرح الله صدره بالإيمان هدأت سريرته، ونزلت عليه السكينة، واطمأنت نفسه وزال قلقه فيشعر بالرضا ويبتعد عن الآثام والمعاصي قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ﴾ (الفتح 4)، وينعم بالأمن والطمأنينة لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ (الأنعام : 82)، كما أنه لا يخاف من شيء في هذه الدنيا إلا الله، قال تعالى: ﴿فَمَنْ تَبَعَ هَذَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا

هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿ (البقرة : 38)، فينعم الله بكرمه وفضله بالحياة الطيبة قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنشَأَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (النحل : 97)، وتتم النعمة بدخول الجنة وما فيها من النعم: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمطمئنة (27) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (28) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (29) وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ (الفجر : 27-30).

والإنسان بفطرته التي خلقه الله عليها، لديه حاجات أساسية تلح بالإشباع يسعى لتحقيقها، فيسعى للمحافظة على بقائه وسلامته، ويجنب نفسه التعرض للخطر والإيذاء والتهديد بقدر إدراكه لها، ف جذور الحاجة إلى الأمن ممتدة، من الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة ، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية و اجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدي إلى الاضطراب، لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان ، لا تتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا له (أقرع، 2005).

وتعيش مجتمعاتنا المعاصرة متغيرات متسارعة انعكست على جميع جوانب حياته، وأثرت بصورة مباشرة على تركيبته النفسية ، فالأمن النفسي حالة يظهر انعكاسها على الشخص نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به، من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر على أمن الفرد، ومنذ عشرات السنين يعيش الشعب الفلسطيني أقسى سنوات الاحتلال وأشدّها وطأة في كافة مناطق الضفة وقطاع غزة، الأمر الذي دفع الفلسطينيين فيه ثمناً باهظاً (بشرياً ومادياً) جراء استمرار الاحتلال وتصاعد إجراءاته القمعية التي وصلت في عنفها حد القصف بالطائرات الحربية لمنشآت مدنية، وقد أدت الإجراءات الإسرائيلية القمعية، إلى استشهاد الآلاف من المدنيين الفلسطينيين، وإلى جرح الآلاف منهم بالإضافة إلى تدمير المصانع والمرافق المدنية، هذا إضافة إلى حصار الناس وإفقارهم، وزعزعة الحس بالأمن لديهم (إبرييم، 2011).

ومما لا شك فيه أن فقدان الأمان يؤدي إلى عرقلة جميع الأنشطة السلوكية وإحداث خلل في توازن الفرد ، وأكثر ما يتأثر من الأنشطة السلوكية تبعاً لفقدان الحاجة إلى الأمن هو دافعا لإنجاز ، فقد أكدت دراسة (هانز) بأن عدم الشعور بالأمن يؤدي إلى انخفاض الدافعية نحو الانجاز (Haines, 2002)، كما أن عدم الشعور بالأمن النفسي يؤثر على النمو بصورة عامة ، حيث أظهرت الدراسات أن الشعور بالأمن النفسي يلعب دوراً

مهماً في تطور ونمو الشخصية وفي النمو المعرفي (Fati، 1985)، وكذلك أظهرت الدراسات التي أجريت على الأطفال أثناء الحروب وما يصاحبها من انعدام الأمن والتدمير والقلق، أنهم كانوا بطيئاً النمو الجسمي، وأظهرت دراسات أخرى أن انتقال الأطفال من جو نفسي قائم على القمع والنبذ والحرمان إلى جو يتوفر فيه الأمن النفسي، والمتغيرات السارة يعمل على تحسين النمو الجسمي (الشيباني، 1973: 48).

من أجل ذلك جاءت الشريعة الإسلامية تسبق كل النظريات، بما يحفظ الأمن والسعادة للبشرية في الدنيا والآخرة، جاءت تدلهم على طريق الخير والهدى وتحذرهم من طريق الغواية والضلال وخطوات الشياطين، وتأمّرهم بالمعروف وتنهّهم عن المنكر، وتحفظ الضرورات الخمس للإنسان - الدين والنفس والعرض والعقل والمال - فمن اعتدى على إحدى هذه الخمس أقيمت عليه الحدود والعقوبات التي تردعه وتزجر غيره من أن يعتدي على حرّامات الله عز وجل وحقوق البشر، وتميّزت بنظرة شمولية ل كل نشاطات الإنسان في حياته، وليس هذا فحسب، بل إنها تضم المسلم وغير المسلم دون فروق أو تمييز في أمن، أمن مطلق، ورضى وطمأنينة، أمن لا يقتصر على الدنيا بل هو في الآخرة لمن آمن بالله عز وجل وعمل صالحاً.

ولقد اهتم العديد من علماء النفس بدراسة دوافع السلوك الإنساني التي من بينها دافع الأمن، ومن أشهر هؤلاء العالم (أبراهام ماسلو) الذي قسم دوافع السلوك الإنساني إلى خمسة دوافع، جعلها تنتظم في شكل هرمي قاعدته الأساسية هي الحاجات الفسيولوجية تليها مباشرة الحاجة إلى الأمن، ثم الحاجة إلى الحب، و آخرها الحاجة إلى تحقيق الذات، كما أشار (أريكسون) إلى أن الحاجة إلى الأمن من أهم الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غايته، وإذا أخفق المرء في تحقيق حاجته من الأمن فإن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك والتوجه نحو تحقيق الذات (جبر، 1996).

واليوم ونحن في عصر المعلوماتية والمعرفة وتحدياته الكبيرة، تزايدت الفجوة بين الأجيال، وأصبحت لدينا مشاكلنا الجديدة ك تخريج أجيال فعالة منتجة حضارياً وقادرة على مواجهة تحديات عصرها سواء مادياً أو معنوياً أو تحديات سياسية وثقافية وعسكرية، وصار معظم أهل يسعون لأن يكون ولدهم فعالاً منتجاً أو حافظاً لكرامته متعلماً منتجاً، وباختصار أن يقدموا له خلاصة خبراتهم في الحياة وأقصى أمانهم في فعاليتهم وبخاصة في حياته (مرتضى، 2002).

كما أن هذا العصر يتطلب مرونة تعليم دائمة ومستمرة ، ويتطلب حرية في الخيار وفي تكوين الشخصية الذاتية، ويتطلب توازناً في النفسية فيعصر ضاغط اقتصادياً ومتوسع استهلاكياً، ومتنوع في أساليبه مع الأطفال في طفولتهم (السرطاوي والشخصي، 1999).

التعليم يتطلب انتقاء وتنظيم المعلومات بما يتناسب مع حاجة المتعلمين، ويكون ذلك عن طريق بناء المناهج والكتب المدرسية وفق أسس علمية منظمة (Willogose، 1984).

والتربية الإسلامية ذات الجذور العميقة تاريخياً تسعى إلى تنمية فكر الإنسان ، وإلى تنظيم سلوكه وعواطفه على أساس إسلامي ، بقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة في جميع نواحي الحياة (العيصرة، 2010)، وهي تمثل الجانب التطبيقي لمفاهيم الإسلام وتعاليمه، وإن دورها التربوي في تربية هذا الجيل على تعاليم ديننا والحفاظ على أمنه النفسي لهو من أهم ما أنيط بها، ومن هنا يتجلى الدور التربوي والحيوي لها، إذ تتضمن الرعاية التربوية مختلف الأنشطة التربوية والنفسية والاجتماعية والدينية والوطنية والرياضية والفنية وتوفير التغذية والرعاية الصحية والإرشاد النفسي ، حيث يتكامل دورها والمناهج الدراسية الأخرى، ويقع على عاتق المرحلة الثانوية مهمة إعداد الطلبة للحياة الجامعية في التعليم العالي، وإعدادهم لمواجهة الحياة العامة بما تحتاجه من فهم ومعرفة، وكذلك بالنسبة للحياة المهنية وسوق العمل، لأن عدداً كبيراً من الطلاب تنتهي حياتهم التعليمية النظامية بنهاية هذه المرحلة الثانوية (عبد العال، 2011) .

وقد اختارت الباحثة طلاب الجامعات لما يواجهونه في هذه المرحلة من تحدٍ يمكن إيجاز هبكلمة واحدة هي الحيرة ، بحيث يقف طالب المرحلة الجامعية حائراً بين ميوله واتجاهاته ، وبين التخصص المطلوب والحاجة وسوق العمل، هذا المفترق وغيره كزيادة التفاعل الثقافي وتسارع التغير وثورة المعرفة، سبب حالة من ال تردد، مما يزيد الأعباء النفسية على طلاب المرحلة الجامعية، فال حاجات النفسية أكثر ما تكون إلحاحاً في فترة الفتوة والشباب ، بس بب تميزها بالحيوية والجد ية وقلة الخبرة، فالحاجة إلى النجاح والتقدير والاستطلاع والسكون النفسي والانتماء وغير ذلك تكون واضحة في هذه المرحلة من العمر " (أقرع، 2005).

وقد أشار تايلور (1988) في هذا الصدد إلى انخفاض مدى الاستقرار إلى حد بعيد جداً، حيث إن ال طلاب قديضطرون لتغيير اختصاصاتهم بضع مرات ، فقلق الط لاب إزاء مرحلة مابعد التخرج ، وتغيير المرحلة ومشكلاتها قد يؤزم الحالة النفسية أمام تساؤلاتهم عن ضمان الوظيفة أو الحصول على فرصة لإكمال الدراسات العليا ، وسط كم كبير من الخرجين سنوياً ، فضلاً عن فوضى التخطيط تجاه البطالة المتفشية والتضخم الوظيفي في المؤسسات، واقع يدعونا إلى البحث في موضوع الأمن النفسي في مقررات المرحلة الثانوية، خاصة أنها مرحلة إعداد للطلبة للحياة الجامعية فيما يختص بإدراكهم للأمن النفسي، وحيث يؤكد الأكاديميون على ضرورة تهيئة طلاب المرحلة الثانوية للحياة ومراحلها اللاحقة، والتحضير لاستمرارية عجلة السلوك البشري.

ويرى أبو نحل (2015) أنّ مقومات التقدم والرفي بأمن المسلم في وطن ما، مرهونة بتطور نظام التربية والتعليم وتقدمه، والذي تقدمه الدولة لأبنائها في ضوء نظرية أمنية إيمانية، لترى النور عبر مصدر الشريعة الإسلامية، حتى يكون لها دور بارز لحماية فكر الإنسان المسلم من الأخطار المحدقة، من لوثات الفكر الدخيل، يقول تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (الانعام: 82) .

ومما سبق تجد الباحثة ضرورة دراسة المقررات الدراسية لمعرفة مدى تضمناها لمعايير الأمن النفسي، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتسليط الضوء على أهمية الأمن النفسي في المقرر الدراسي للمرحلة الثانوية.

2.1 مشكلة الدراسة:

برزت مشكلة الدراسة من خبرة الباحثة في تدريس منهاج التربية الإسلامية في فلسطين، والذي تم تعديله أكثر من مرة، ومن خلال مشاهدات الباحثة لسلوك بعض الطلبة وتناقضها مع المبادئ التي تدعو إليها التربية الإسلامية، وزيادة مظاهر الارتباك والقلق والتطرف بشكل عام.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي ذي العلاقة، والذي أشار إلى بعض المآخذ على منهاج التربية الإسلامية، حيث يتم تقديمه على شكل فروع مستقلة ومنفصلة مما يفقد منهاج تكامله وأهدافه، كما أن اختيار موضوعات منهاج وتوزيعها

على المراحل التعليمية والصفوف الدراسية يتم على أساس طبيعة المادة الدراسية(صلاح،2009).

وإيماننا من الباحثة بالدور الهام الذي تضطلع به مقررات التربية الإسلامية في تحقيق الأمن النفسي للشخصية الإسلامية، وتغذية الأجيال بالقيم والمعايير التي تؤدي إلى تحقيقه، ومراعاة خصوصية وظروف المتعلمين في فلسطين، وعرض الحقائق الدينية مرتبطة بواقع المتعلمين وحاجاتهم، من هذا المنطلق، فإن الحاجة تدعو إلى معرفة مدى احتواء مقررات التربية الإسلامية على معايير الأمن النفسي، لذا تمحورت مشكلة الدراسة حول مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين لمعايير الأمن النفسي.

وفيما إذا نجحت في غرس معايير الأمن النفسي عند هذه الشريحة من الطلبة أم لا، إذ أن الطلبة هم الأكثر تفاعلاً مع المقررات الدراسية، وطلبة الجامعة هم نتاج لتلك المراحل كلها، بدءاً بالمرحلة الأساسية الدنيا ومروراً بالمرحلة الأساسية العليا، حتى المرحلة الثانوية، تمحور الشق الثاني لمشكلة هذه الدراسة، تحديداً حول مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس لمعايير الأمن النفسي.

3.1 أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمعايير الأمن النفسي، ومدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس لها تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، ومستوى التحصيل)، وبصورة محددة تهدف هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما معايير الأمن النفسي التي تعمل على تجسيدها مقررات التربية الإسلامية في فلسطين للمرحلة الثانوية للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي ؟

2- كيف توزعت معايير الأمن النفسي في كتب التربية الإسلامية في فلسطين للمرحلة الثانوية للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي ؟

3- ما مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم؟

4- هل يختلف امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي باختلاف (الجنس، والتخصص، ومستوى التحصيل) ؟

4.1 فرضيات الدراسة:

حولت أسئلة الدراسة إلى فرضيات لتختبر عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) كما يأتي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى التخصص.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى مستوى التحصيل.

5.1 أهمية الدراسة :

تحاول الباحثة في هذه الدراسة الكشف عن معايير الأمن النفسي المتضمنة في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ومدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس لها، وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من الآتي :

- تأتي أهمية هذه الدراسة تماشياً مع خطط تحسين المناهج وإعادة النظر فيها، من أجل تحسين عمليتي التعليم والتعلم والنهوض بهما، وتنبيه مصممي المنهاج الى الإهتمام بمعايير الأمن النفسي وبالتالي الإهتمام بالمتعلم من كل الجوانب.

- ومن المتوقع أن تغني هذه الدراسة الأدب التربوي في مجال التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، مما يساعد الباحثين في التوصل لأهم المراجع المتعلقة بموضوع الأمن النفسي وتكون رافداً للمكتبة الفلسطينية بشكل عام حول معايير الأمن النفسي المتضمنة في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ومدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس لها.

- وتساعد المعلمين والمعلمات على استخدام أساليب وطرق مختلفة تساعد في إثراء العملية التعليمية، ويكون ذلك بعد أن يتعرفوا على معايير الأمن النفسي المتضمنة في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، والنظر للمنهاج على أنه أداة بناء تعنى بالأمن النفسي.

- وربما تفتح هذه الدراسة آفاقاً للباحثين في دراسة موضوع الأمن النفسي من جوانب مختلفة غير تلك التي بحثت فيها هذه الدراسة من حيث المتغيرات والمراحل المستهدفة.

6.1 حدود الدراسة :

محدد مكاني : جامعة القدس.

محدد زمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام (2014/ 2015).

محدد بشري: طلبة سنة أولى في جامعة القدس للعام الأكاديمي 2014/2015.

محدد مفاهيمي: اقتصرت هذه الدراسة على المصطلحات والمفاهيم الواردة فيها.

7.1 مصطلحات الدراسة:

الأمن النفسي Psychological Security:

هو حالة نفسية داخلية يشعر الفرد من خلالها بالطمأنينة والثقة في الذات والآخرين، ويعرّف إجرائياً "بطمأنينة النفس وزوال الخوف ويتحقق بالالتزام بمنهج الله تعالى وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم" (ريان، 2014: 39).

معايير الأمن النفسي :

مجموعة من المكونات الإيمانية والروحية والشخصية والفكرية والاجتماعية والعملية التي تعكس الأمن النفسي للفرد، والتي تم تحديدها من خلال عرضها على مجموعة من المختصين لتحديدها بالإستعانة بالقرآن الكريم والسنة النبوية والأدب التربوي.

امتلاك معايير الأمن النفسي

حالة من الانسجام والتوافق بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية، وهي حالة تظهر في مقدرة الفرد على تحقيق بعض حاجاته وحل ما يواجهه من مشكلات يومية متنوعة ومختلفة حلا منطقياً وباستجابة مرضية لمتطلبات بيئته المحيطة (Zhang&Wang2011،). وتم إعداد أداة لقياس امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس لهذه المعايير، وتقاس بالدرجة التي سيحصل عليها المستجيب على المقياس.

مقرر التربية الاسلامية :

الكتاب الذي أعدّه الفريق الوطني الفلسطيني لمنهاج التربية الإسلامية بجزئيه الأول والثاني للصفوف (الأول الثانوي والثاني الثانوي) والذي قررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تدريسه في مدارسها (صلاح، 2009)، والمقرر للفروع الأكاديمية والم عتمد تدريس هفي مدارس فلسطينفي العام الدراسي2014/2015.

المرحلة الثانوية:

هي المرحلة الأخيرة من مراحل عملية التعليم التي تقوم عليها مرحلة التعليم الثانوي في فلسطين، وتتضمن الصفوف الأول الثانوي والثاني الثانوي مدته سنتان بفر وعه العلمي والعلوم الإنسانية (الأدبي) والمهني، ويُعدُّ الطلبة هنا للتقدم لامتحان الثانوية العامة (

التوجيهي) والذي يمكن الناجحين منهم من الالتحاق بالجامعة
ت (وزارة التربية والتعليم ،
2010) .

طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس:

هم الطلبة الذين التحقوا ببرامج البكالوريوس في جامعة القدس للعام الدراسي
والبالغ عددهم (2739) طالبا وطالبة حسب احصائيات القبول والتسجيل في جامعة القدس

.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2 الإطار النظري:

فرق كبير بين من هم في قلق يخافون الغد والفقر والمرض، تجوب خاطرهم هواجس تحرمهم متعة اللحظة، وبين من تركوا أمرهم لله يتولاهم، وتوكلوا عليه بعد الأخذ بالأسباب، وأحسنوا الظن به، نسأل الله أن نكون منهم، فنحن نعبد ربا ما عودنا إلا خيراً، وإن كان الله معنا فمن علينا، نحن نعبد رباً إن ذكرناه أدينا واجب العبودية، وإن ذكرنا وهبنا الرضى والأمن، وأنزل علينا برد السكينة، ومنحنا سعادة وكنزاً تختصره المقولة: "إِذَا وَجِدْتَ اللَّهَ فَمَاذَا فَقَدْتَ وَإِذَا فَقَدْتَ اللَّهَ فَمَاذَا وَجَدْتَ"، إنها المقارنة في قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (81) الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ (الأنعام 81:82).

ويرى الرومي (2008) أن الناظر للواقع نظرة متأملة يرى ما بين الحضارة الحديثة والقلق من تلازم، وأن كل جريمة وراء صاحبها قلق دفعه إلى ارتكابها، كالخوف من الموت أو من الجوع أو الفقر أو من المرض أو غير ذلك، والسر في تعليل ذلك ليس ببعيد وذلك أن تلك الحضارة قامت على بناء عقل الإنسان دون بناء الروح، ولعل من أسباب ذلك خطأهم في دراسة النفس الإنسانية، فعلم النفس الحديث تجنب التعرض إلى مسائل مهمة كحقيقة

الإنسان ووظيفته، ودوره في الحياة وطاقته وحدودها بدعوى أنها من مباحث الفلسفة، وأنّ علم النفس معنيّ ببحث الواقع النفسي الذي يجده أمامه بغض النظر عن أي هدف آخر خارج نطاق هذا المعنى، وبذلك أبعادوا النفس ذاتها من دراساتهم وقصروا دراستهم على السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه دون النفس.

إن شمول التطور الـ حضاري في هذا العالم ، لكل مجالات الحياة ، وتوفير أكثر متطلباتها بسهولة ويسر، ورصد الميزانيات الكبيرة من أجل سعادة الإنسان وراحته ، أدت الى تنوع البحوث في كل أقسامه، فصار هناك الأمن العسكري والاقتصادي والاجتماعي والتربوي والثقافي والنفسي ، والأصل أن يأتي كل ذلك للناس بالأمن والراحة النفسية والطمأنينة، إلا أن الواقع يكشف عن نتائج شيع القلق في أكثر بلاد العالم تحضراً في العصر الحديث ، ما يستدعي منا وقفة تأمل بمفهوم الأمن النفسي، فما هي أبعاده ومقوماته، وكيف ينظر الإسلام إلى سبل تحقيقه وتنميته؟

1.1.2 مفهوم الأمن لغة :

ذكره ابن منظور في معجمه لسان العرب تحت مادة أمن: (الأمان والأمانة بمعنى، وقد أمنت فأنا آمن، وأمنت غيري من الأمن، والأمان ضد الخوف، والأمانة ضد الخيانة (ابن منظور، 140: 1993).

يعد مفهوم الأمن من المفاهيم اللغوية ذات الثراء في المعنى ، ولكلمة الأمن أص لان متقاربان في اللغة إحداها الأمانة التي هي ضد الخيانة، ومعناها سكون القلب ، والأخرى التصديق (بقري، 2009).

ويشير التعريف اللغوي إلى مسألة التداخل بين الإحساس بعدم الخوف والأمن النفسي، فضلا عن التقاطع مع مفهوم الطمأنينة وإحساس الفرد بالرضا والراحة النفسية.

2.1.2 مفهوم الأمن اصطلاحاً :

الأمناحاجة أساسية للفرد، لضرورة بقائهوممارسته لنشاطه، وهو حالة لا شعورية أو ذهنية تظهر في غياب الخوف والقلق والتوتر (عربيات ، 2008).
ولا يخرج معنى الأمن في الاصطلاح عن المعاني اللغوية، ولهذا فإن كثيراً من الذين كتبوا عن الأمن اقتصرُوا على التعريف اللغوي، وبهذا المعنى يبدو ويعرفه خاص (2012: 102) بأنه شعور المجتمع وأفراده بالطمأنينة والسكينة والاستقرار، والعيش بحياة طيبة، من خلال إجراءات وتدابير كافية يمكن أن تزيل عنهم الأخطار، أياً كان شكلها وحجمها من خلال تدابير وقائية.

3.1.2 الأمن في القرآن الكريم والسنة النبوية :

القرآن الكريم ينبوع فياض من المعاني السامية والقيم الإنسانية النبيلة والتعاليم السمحة الغراء والهدي الرباني الخالد ، الذي يحفظ للإنسان صحته النفسية والعقلية والخلقية والاجتماعية، فالإيمان بكل ما جاء في القرآن ، يساعد على التمتع بالصحة النفسية والجسمية الجيدة، و إلى الشعور بالأمن والأمان النفسي والطمأنينة والهدوء والسكينة والسعادة والراحة والمحبة والشفقة والرضا والثقة بالنفس والتوكل على الله والأمل والرجاء والتفاؤل ، وكلها من دواعي التمتع بالأمن من النفسي والبعد عن طريق الانحراف، فالقرآن الكريم فيه شفاء النفوس من جميع الأمراض ، وتطهير لها من مشاعر البغض والحقد والحسد والغيرة والكراهية والغل والانتقام والرغبة في الأذى (العيسوي، 2001).

وقد لخص خاص (2012) ورود لفظة الأمن في القرآن الكريم بمختلف الصيغ في (48) موضعاً من كتاب الله تعالى، موزعة على (43) آية، تسع وعشرين آية منها مكية والباقي مدنية، وهي على النحو التالي:

- 1- وردت لفظة الأمن في القرآن الكريم في أربع وعشرين سورة من القرآن الكريم، وهذا بدوره يدل على أهمية الموضوع، وأهمية الأمن في نظام ودستور المسلمين.
- 2- ورد مصطلح الأمن ومشتقاته في العهد المكي في واحد وثلاثين موضعاً مذكورة في تسع وعشرين آية، موزعة على سبع عشرة سورة، في حين ورد في الآيات المدنية في سبعة عشر موضعاً، مذكورة في أربعة عشر آية.

3- مما يثيرا لإنتباه في كتاب الله - عز وجل - أن لفظ (الأمن) ورد معرّفاً في الصورة المطلقة، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ، وَلَوْ رَدُّهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (النساء : 83)، وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾. (الانعام : 82).

- وحالاً مثل: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ (يوسف : 99).

- وصفة مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ (ابراهيم : 35).

- ومعطوفاً مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَانْخَبُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ﴾ (البقرة : 25) .

- ورد منكراً مثل قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ (النور : 55)، كما وورد على غير الصورة الإسمية أضعاف ذلك سواء بصيغة الماضي أو صيغة المضارع أو بصيغة المشتق كاسم الفاعل المفرد أو الجمع.

وهناك العديد من الآيات التي ورد ذكر الأمن فيها بألفاظ أخرى مرادفة لمعنى الأمن، مثل ألفاظ السلام والهداية والسكينة ، كقوله تعالى في سورة الفتح : ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْدَادُوا إِيْمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ﴾ (الفتح : 4) .

ورود الأمن أيضاً بمعنى الطمأنينة القلبية في عدة مواضع مثل قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (التغابن: 11)، وقوله ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد: 28) وهي طمأنينة العقل والدليل الكوني والقرآني، وأما طمأنينة النفس فهي طمأنينة مسلكية عملية لأن النفس تعترها حالات - لوامة وأمارة بالسوء ومطمئنة - مثل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (27) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾ (الفجر : 27:28).

وهكذا نرى أن القرآن الكريم قد أعطى جانب الأمن النفسي اهتماماً كبيراً، ضد الخوف والجوع وكل مهددات الأمن ، وذلك لما له من أثر في توطين النفس البشرية على الرضا والاستسلام، والطمأنينة والاستقرار، وفق منطلق عقدي، يعتبر قاعدة متينة يرتكز عليها، وسنداً قوياً يدعمه.

أما في السنة النبوية فقد ورد ذكر الأمن والاهتمام بتحقيقه :

فقد أشار نجاتي (1989:789) إلى أنّ السنة النبوية اهتمت بتحقيق الأمن والأمان وذلك استناداً إلى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه "من أصبح آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها" أخرجه الترمذي ، وفي هذا الحديث الشريف يشير الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أنّ هناك ثلاثة أسباب رئيسية لشعور الإنسان بالسعادة وهي: الشعور بالأمن، وصحة الجسم، والحصول على القوت ، وفيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " :لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقِهِ " (ابو يعلى 1984م، ج11، 375).

وقد دعت السنة النبوية إلى إشباع هذه الحاجة الحيوية التي لها تأثير فعّال في حياة الفرد الإنساني في مختلف مراحل نموه، وإلى أن تكون معاملة الناشئين مبنية على التيسير والسكينة والرحمة والعطف والرفق، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يسروا ولا تعسروا، وسكنوا ولا تتفروا" (الطبيبي 1997م، ج8، ص 2590).

4.1.2 الأمن عند الفقهاء :

من أقوال السلف الصالح التي تؤكد اهتمام الإسلام بإشباع الحاجة للأمن، واعتبارها من الضرورات التي لا يمكن أن تشبع إلا بالإيمان بالله تعالى، وأنّ سعادة الإنسان وأمنه النفسي، لا يتحققان إلا بعبادة الله تعالى ومحبته، قول ابن تيمية : فالقلب لا يصلح ولا يعلم ولا ينعم و لا يتلذذ، ولا يطيب ولا يسكن، ولا يطمئن إلا بعبادة ربه وحبه والإنابة إليه، وبذلك يحصل له الفرح والسرور، في اللذة والسكون والطمأنينة (الشحري، 2013 : 18).

وذكر ابن القيم أنّ الطمأنينة مصدرها من الله سبحانه وتعالى، ولا يحصل عليها العبد إلا بذكر الله تعالى فقال: " الطمأنينة إلى الله سبحانه حقيقة ترد منه سبحانه على قلب عبده تجمعها عليه، وتردّ قلبه الشارد إليه حتى كأنه جالس بين يديه ولا يمكن حصول الطمأنينة الحقيقة إلا بالله وبذكره " (السهلي ، 2003 : 42).

وقد ربط الفقهاء بين مفهوم الأمن النفسي والإيمان بالله عز وجل والالتزام بطاعته، فالله سبحانه وتعالى هو الذي يمنح الأمن وهو الذي يمنعه، ففقه الإيمان بالله والالتزام

بأوامره، والاستعانة به، والتوكل عليه؛ هي أساس شعور الإنسان بالطمأنينة والأمن النفسي (الخضري 2003) .

وهكذا يتبين لنا علاقة الترابط بين الأمن والإيمان، " إن تُؤمنوا تأمنوا "، لأن الفهم الدقيق للإيمان يترتب عليه طاعة مطلقة لله، وإحسان عام ومحبة تامة وسعي وأخذ بالأسباب مما سيجري عليه صلاح الدنيا كما الآخرة، وهذا التبيان للناس هو دور المسلمين عموماً والعلماء خصوصاً، وغياب هذا الدور يؤدي إلى نقشي الجهل وهو سبب عظيم لوقوع الفتن وانتشارها، فوجب العناية بفحوى رسائلنا ومناهجنا كي تعبر عن عالمية رسالة الإسلام ورحمته، كما أن ارتباط الأمة بعلمائها ورجوعها إليهم من أسباب العز والاستقرار واستتباب الأمن.

5.1.2 النفس الإنسانية بين علم النفس الحديث وعلم النفس الإسلامي:

يسلط علماء النفس المحدثون الضوء على الغرائز باعتبار أنها المتحكمة والمسيطرة على الإنسان، ويقولون: إنّ الغرائز هي التي تتحكم في السلوك الظاهري، ومهما فعل الإنسان فإنّه لا يستطيع عنها فكاً، فالشخصية الإنسانية إنّما تكتمل في الثمانية أعوام الأولى من حياة الطفل، ومهما بذل الإنسان من جهد للتخلص من سطوتها فإنّه لا يستطيع أن يغيّر من سلوكه، وبالجملة فإنّ اللاشعور أو العقل هو المهيمن على طبيعة النفس البشرية، كما زعموا أنّ الإنسان مجبول على الشر والخطيئة والإثم والعدوان.

وقد ندد (أبراهام ماسلو) في السبعينيات من القرن العشرين بقضية حفظ النفس وأمنها وفق الدين ، ومن أقواله في هذا المجال: " لا بدّ من طريقة جديدة للمعرفة، ولا بدّ من معنى أوسع للعلم " ،ورمى بجميع الأسئلة التي يطرحها الدين وبإجاباتها معاً، وأدار ظهره لكل مقرّرات الدين في المنهاج، والتي تحتاج النفس الإنسانية إليها (أبو نحل، 2015) .

أما النفس وأنواعها في القرآن الكريم فهي:

1- النفس المطمئنة: التي عرفت ربها، واطمأنت إليه ، اطمأنت إلى أسمائه الحسنی وصفاته الفضلى، وإلى وعده ووعدته، وجنته ووحدانيتها، اطمأنت إلى أنه لا إله إلا هو .

2- النفس الزكية : الطاهرة من كل دنس وعيب ، من كل صفة خسيصة ، التي تعطي ما عليها، وتأخذ ما لها من دون أن تطغى، قال تعالى : ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ (الشمس:9-10).

3- النفس اللوامة : التي أثنى الله عليها، فهي نفس عامة المؤمنين، قال تعالى : ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ (1) وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ (القيامة:1-2).

4- النفس الحاسدة : البعيدة عن الله عز وجل ، وتحسد الناس، قال تعالى : ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾ (البقرة:109)

5- النفس الآثمة : الأمارة بالسوء والنفس الظالمة ، قال تعالى : ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾ (يوسف:53)، فهي نفس ظالمة.

وقد وردت لفظة النفس في القرآن الكريم، بكل مشتقاتها مكررة وبصيغ متفاوتة، مائتين وبضعاً وتسعين مرة في ثلاث وستين سورة في القرآن الكريم، ودعوة القرآن الكريم للتفكير في النفس : ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الذاريات :21)، تختلف عن دعوة الحكيم الإغريقي (اعرف نفسك)، إذ تتوقف هذه المعرفة عند الحد الأخلاقي العملي ، أما الدعوة القرآنية فإنها تتجاوز حدود الهدف الأخلاقي العملي إلى سعادته بمعرفة الله تعالى من خلال أعز مبدعاته عنده - النفس - وهذا هو الفرق الجوهرى بين فكر محدد بالغايات النفعية المادية، والمعتقد الدينى الذي يجعل الغاية النفعية مترتبة على الغاية الاعتقادية (البرش،2008).

كما أن هناك اختلافاً واضحاً بين مفهوم النفس، التي جاء فرويد (ال(هو)، وال(أنا)، وال(أنا الأعلى))، وبين أقسام النفس في القرآن الكريم، فتقييم القرآن الكريم للنفس يعبر عن حالات مختلفة تتصف بها النفس أثناء صراعها الداخلي بين الجانب المادي والروحي في شخصية الإنسان، وهي ليست أقساماً مختلفة للنفس، بينما يقع الصراع في فرويد بين أقسام النفس الثلاثة، كذلك فإن أنواع النفوس التي ذكرها القرآن الكريم لا تتكون أثناء مراحل نمو معينة يمر بها الإنسان كما هو الحال عند أقسام النفس التي تحدث عنها فرويد (بوعود،2014).

وترى الباحثة أن الأمل النفسى مرتبط ب إدراك الفرد لما يحدث له ومن حوله ، وبقدرته على التعامل والتأقلم والانسجام، فإن يسيخ، سترداد معاناته النفسية ، وإن يرضى فله الأجر والثواب ، وإدراكه أيضاً لتنظيم العلاقة بين الغرائز الدافعة للنشاط الإنسانى وعقله المرشد،

ويمكن عجز المجتمعات الحديثة عن خلق مجتمع آمن، ن، في أن النظرية الغربية ل علم النفس بنيت بمعزل عن الله والدين، وهو ما يفسر تدني درجة شعورهم بالأمن النفسي كما في دراسة خالديان (Khaledian.et.al,2013)، ودراسة إيلليوت (Elliot,2009) حيث جاءت بدرجة منخفضة.

6.1.2 مفهوم الأمن النفسي :

يعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم الإنسانية للفرد والجماعة، كما يعد من المفاهيم المركبة في علم النفس، ويتداخل مع مفاهيم أخرى، كالطمأنينة والانفعالية، والأمن الذاتي، والتكيف الذاتي، والرضا عن الذات، والتوازن الانفعالي، كما يتبادر للذهن الأمن النفسي عند الحديث عن مفاهيم القلق، والصراع، والشعور بعدم الثقة، وتوقع الخطر، والإحساس بالضغط وبالعزلة، وتختلف مفاهيم الأمن النفسي بناءً على رؤية الباحث، والزاوية التي يبحث من خلالها.

الأمن النفسي للفرد: شعور بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين له مكانته بينهم يشعر أن بيئته صديقة ودوره غير محبط ولا يشعر فيه بذروة الخطر والتهديد والقلق (الصنيع، 2001)، ويضيف العنزي على هذا التعرف، " وإدراكه أن الآخرين مستجيبون لحاجاته ومتواجدون معه بدنياً ونفسياً لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات (العنزي، 2005:66).

وتعرف السمييري (2009) الأمن النفسي بأنه "حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً، غير معرض للخطر مثل (الحاجات الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والمحبة، الحاجة إلى الانتماء والمكانة، الحاجة إلى التقدير، الحاجة إلى احترام الذات، والحاجة إلى تقدير الذات).

كما ويعرّف بأنه شعور الفرد بالطمأنينة النفسية، من خلال شعوره بالكفاءة والثقة بالنفس، والرضا عن الذات وتقبلها، والقناعة بإشباع القدر الكافي من الحاجات العضوية والنفسية المختلفة، والتحرر من الآلام النفسية، وتحقيق القدر الكافي من التوافق مع الذات والبيئة المحيطة، ومقدار سكينة النفس عند تعرضها للأزمات والقدرة على مواجهة تلك الأزمات (الخضري، 2003).

في حين يعرف بأنه الوضع النفسي المريح للفرد ، المتسم بالطمأنينة والرضا والتحرر من القلق والمخاوف، والعلاقات الاجتماعية المتزنة (الطهراوي ،2007: 91).

ويرى زهران (1987) أنّ الأمن يتضمن الثقة بالنفس و الهدوء والطمأنينة النفسية نتيجة للشعور بعدم الخوف من أي خطر أو ضرر.

من خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن الأمن النفسي: حالة نفسية داخلية يشعر الفرد من خلالها بالطمأنينة والثقة في الذات والآخرين، وزوال الخوف ويتحقق بالالتزام بمنهج الله تعالى وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم (ريان ،2014: 39).

7.1.2 وسائل تحقيق الأمن النفسي :

بصورة عامة لا يمكن لأي إنسان أن يشعر بحالة من الأمن بدون إشباع نوعين من الحاجات: الحاجات الجسمية (الفسولوجية) من مأكّل ومشرب وملبس ومسكن، والحاجات النفسية (السيكولوجية) وتتمثل في الأمن والانتماء والتقدير وتحقيق الذات، وصولاً إلى الصحة والأمن اللذين يمثلان النعيم.

وتحقيق الأمن النفسي مطلب لكل فرد في العالم، لذا تعقد من أجله المؤتمرات، وتتفق لتحقيقه الأموال الطائلة، فضلاً عن الآلاف من العيادات النفسية، لكنّ عملهم هذا إن لم يرتبط بالمنهج الإلهي سيبقى فيه قصور، ولا عجب أن نسمع في أرقى الدول وأكثرها أموالاً ورخاءاً كثرة حوادث الإنتحار، وهذا يدلّ أنّ الأمن النفسي هو الطمأنينة التي تسكن النفوس وتسد القلوب (ريان ،2014).

وهناك الكثير من الوسائل وأساليب التي من خلالها يتحقق الأمن النفسي للإنسان في أسرته ومجتمعه، فالبعض يحققه من خلال تكوين أسرة هادئة ، وهناك من يطمح بتحسين مستوى معيشته وأوضاع حياته بشكل أفضل من خلال السفر والتجارة، وهناك من يحاول تحقيق أعلى الدرجات العلمية، فإشباع الأمن وتحقيقه يرتبط ارتباطاً كبيراً بالوسيلة والطريقة والهدف الذي يسعى الإنسان من أجله (محيسن 2013).

وقد يتحقق الأمن النفسي للفرد من خلال عمل دائم، وآخر من خلال تأمين صحي، والبعض يتحقق له من خلال بناء بيت، والحصول على التعليم والتخرج والوظيفة، وتقدير الآخرين له، وتحقيق ذاته، كما أنّ جماعة الرفاق تدعم تحقيق الأمن النفسي لأفرادها، ويتضح ذلك في جماعات العمل في السلم والحرب والإنتاج، حيث يعتمد الأفراد بعضهم على بعض حتى يشعروا بدرجة أكبر من الأمن (زهران، 2002).

وحسب خويطر (2010) يتعين على الفرد لتحقيق الأمن النفسي ما يلي :

- إشباع الحاجات الأولية للفرد، والتي تعتبر أساساً هاماً في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية، وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية والتصور الإسلامي ، بحيث وضعتها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها.
- الثقة بالنفس: والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن ، والعكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن والاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس.
- تقدير الذات وتطويرها : وهو أسلوب يقوم على أن يقدر الفرد قدراته، ويعتمد عليها عند الأزمات، ثم يقوم بتطوير الذات ، عن طريق العمل على إكسابها مهارات، وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة.
- العمل على كسب رضا الناس وحبهم ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية بحيث يرجع إليه الناس عند الحاجة، كما أنّ للمجتمع دور في تقديم الخدمات التي تضمن للفرد الأمن ، عن طريق المساواة في معاملة جميع الأفراد، مهما كانت مراكزهم الاجتماعية، لأن العدل أساس الأمن.
- الاعتراف بالنقص وعدم الكمال: حيث أنّ وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال، يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها، وبالتالي فإنّه يقوم باستغلال تلك القدرات الاستغلال المناسب ، دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتى لا يخسرها عندما يكون في أمس الحاجة إليها.
- معرفة حقيقة الواقع: وهذا يقع على عاتق المجتمع، وتظهر أهمية هذا الأسلوب في حالة الحروب ، حيث إنّ الأفراد الذين يعرفون حقيقة ما يجري حولهم يكونون أكثر قدرة على مواجهة أزمات الحروب على عكس الأفراد المضللين الذين لا يعرفون ما يحدث حولهم.
- ويلجأ الفرد لتحقيق الطمأنينة النفسية إلى ما يسمى بعمليات الأمن النفسي ، والتي هي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض الضغط النفسي والكرب والتوتر وإلجهاض، أو التخلص منه وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمن، ويجد الفرد أمنه في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن (بكري، 2009).

ومن خلال استقراء آيات القرآن الكريم، يتضح استخدامه لأساليب متنوعة لتدعيم تحقيق الأمن النفسي عند مواجهة الضغوطات، ومن أبرز هذه الأساليب :

1-التوجيه المعرفي، وتعزيز الاعتقاد الإيماني الجازم بأن ما أصاب الإنسان من بلاء إنما هو بقدر، قال تعالى: **إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ،وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿50﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا، وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿51﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ، وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا**، **فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿52﴾** (التوبة : 50-52)، كما استخدم أسلوب التبصير بأنواع الأزمات والابتلاءات، قال تعالى : **﴿لَنُبَلِّغَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَنَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾** (آل عمران:186)، وأن الانسان لا يدرك أحياناً أين يكون الشر، فيكره اشياء قد تكون خيراً له، ويحب اخرى قد تكون شراً له، قال تعالى : **﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾** (البقرة : 216) ، بالاضافة إلى تصحيح الفكرة الخاطئة التي قد تؤدي إلى جلد الذات

2- استحضار الصورة الإيمانية عن الذات.

3- وأسلوب تعزيز ثقة المؤمنين بأنفسهم قال تعالى : **﴿زَيْنٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾** (البقرة:212).

4- والإرشاد إلى أنماط السلوك الفاعل في مواجهة الظروف الضاغطة كالاتمرار في أداء العبادات، واستحياء التجارب المميزة.

5- وإظهار الرضا عن النماذج المتألقة.

6- وتطمين المؤمنين وتبشيرهم باجتياز المحن.

7- واستحياء التجارب المتميزة في مواجهة المواقف الضاغطة ليقندى بها.

8-والتسرية بسرد القصص، وتبادل المساندة بين المؤمنين (ابو دف ،2011).

وبيتحقق الأمن النفسي لدى طلاب الجامعات ، عندما تمكنهم الجامعة من التفكير

العلمي والمشاركة في حل مشكلات المجتمع ع، والمشاركة في الأنشطة الطلابية المتنوعة

داخل الجامعة التي تغرس فيهم القيم الدينية والأخلاقية والأمنية، وممارسة العمل الوطني

لإعداد جيل قادر على تحمل المسؤولية، وتحقيق التنمية المنشودة (قريشي ،2014).

وترى الباحثة مما سبق أن تحقيق الأمل لنفس البشرية ، يكون جماعيتها وتركيتها وتهذيبها ، وتأديبها ، من خلال إقامة منهاج الله في الأرض ، وأن تحقيق الأمن النفسي للفرد يحتاج لتضافر الجهود بين أفراد الأسرة والمؤسسة التعليمية بما فيها المناهج لل تغلب على كثير من معوقات تحقيقه، وحتى نرقى بالفرد والمجتمع لا بد أن تكون مناهجنا ملبية لتطلعات الطلبة وحاجتهم للأمن النفسي.

8.1.2 الشريعة الإسلامية والأمن الشامل:

لقد جعلت الشريعة الإسلامية الحفاظ علل بالضروريات من أهم مقاصدها ، وفرق علماء المسلمين بين مطالب الحياة الضرورية، التي تهم الإنسان، وبين غيرها من حاجاته ، فأنزلوا الحفاظ على الدين والنفس والعقل والنسل والعرض والمال، منزلة الضرورة التي لا تستقيم الحياة إلا بها، وجعلوا حاجات الإنسان التي تيسر حياته في مرتبة تالية.

وقد بلغ من عناية الشريعة بحفظ هذه الضرورات للمسلم أن حرمت على الشخص نفسه الاعتداء عليها، فحرمت الردة وتعريض النفس للهلاك وارتكاب الفواحش، وتناول المسكرات والمخدرات، وإضاعة المال، ومن أجل تحقيق أكبر قدر من الحماية لهذه الضرورات، كان تشريع الحدود والقصاص للزجر والردع عن الجرائم التي تمس الأفراد في أنفسهم وأبدانهم وأعراضهم وأموالهم ، وتكفل أحكام الشريعة، أن يتمتع غير المسلم الذي يعيش في المجتمع المسلم بالأمن على حياته وماله وعرضه، وهذه الحماية مستمرة سواء أكان من المعاهدين والمستأمنين أم من أهل الذمة، ما داموا ملتزمين بالعهد مؤدين ما اشترطه الإسلام عليهم ، وهذه الحقوق لغير المسلمين الذين يعيشون في المجتمع المسلم لم تكن وليدة تطور اجتماعي أو تقدم حضاري، ولكنها أساسية في القرآن الكريم والسنة النبوية. (التركي، 2004).

وترى الباحثة أننا بحاجة إلى نظرة تأملية في واقعنا بشكل عام فالكثيرون قد ابتعدوا في مناهجهم عن منهاج النبوة في قضية الشمول، واقتصروا على رؤية ضيقة أضرت لدرجة لم يبررها حسن النية، ففئة تجعل جل تركيزها في تربية الشباب على القضايا السياسية أو ما يعرف باسم الحاكمة، وفئة ثانية همها كله تركية النفوس وإصلاحه، وتتبع سبيل التربية المشيخية عن طريق الإنتساب إلى الطرق الصوفية، وفئة ثالثة يقوم منهجها الدعوي للشباب على التنقيف في بعض القضايا العصرية كدراسة الشيوعية أو القومية أو الديمقراطية، وفئة رابعة ليس لها من هم سوى أن تأخذ بيد العصاة من المسلمين إلى طريق العبادة والطاعة،

فتجعل اهتمامها في الدعوة منصّباً على الجانب السلوكي والأخلاقي، وهذه المناهج الدعوية التي يربى عليها الشباب المسلم فيها خلل واضح، لأنّ منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وركيزته الأساسية هي الدعوة إلى التوحيد في ضوء كلمة لا اله إلا الله محمد رسول الله (حسين، 2001).

إنّ هي نظرة الإسلام الشاملة للأمن، أمن على ما هو مادي ومعنوي ، والأمن لكل إنسان فرداً أو جماعة مسلماً أو غير مسلم ، والأمن أمن المجتمع من اعتداءات الأفراد كما يشمل أمن الأفراد من اعتداءات الجماعة، فهو أمن شامل بكل مقاييس الشمول.

9.1.2 مكونات الأمن النفسي :

يعتبر الأمن النفسي حالة أكثر من كونه إحساساً أو شعوراً، وما الإحساس أو الشعور بالأمن النفسي إلا انعكاس لتلك الحالة من التوازن والتوافق والرضى التي تتأتى بفضل العديد من الدعائم، والتي يراها البعض من زوايا مختلفة، فلأمن النفسي مقوماته التي تعززه، وجوانبه وأبعاده ومجالاته التي تعكسه، وهي كما يلي :

1.9.1.2 مقومات الأمن النفسي:

أمّا مقومات الأمن كما ذكرها رباح (2014) فهي :

أولاً: الإيمان العميق :الإيمان العميق بالله تبارك وتعالى، ومعنيته لعبيده المؤمنين، وتثبيته لهم في الشدائد، وإعانتهم إياهم في النوائب، يكسب المؤمنين أماناً واطمئناناً عجيبين، إذ شعورهم بأنهم موصولون بالقوة العظمى في الكون شعور رائع ، يملأ جوانحهم بالرضى والتسليم والطمأنينة ، فقول موسى عليه السلام ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ (الشعراء: 62) علامة على الإيمان العميق بالله تعالى، ودلالة على الطمأنينة والأمن النفسي الـ لذين إن تحققا للعبد فاز وسعد.

ثانياً: التوكل على الله :والتوكل مهم جداً في باب الأمن النفسي، لأن العبد إذا قدم كل ما يستطيع، وبذل ما يقدر أن يبذله من أسباب، فإنه لا يبقى له إلا أن يفرع إلى مولاه، ويلقي بنفسه بين يديه، ويطمئن إليه، ويثق تمام الوثوق بأن الله تعالى حافظه ومانعه من أعدائه ،

وقد قال ابن عباس - رضي الله عنهما - في بيان أهمية التوكل في تحقيق الأمن النفسي:
حسبنا الله ونعم الوكيل، قالها إبراهيم عليه السلام حين أُلقي في النار، وقالها محمد - صلى
الله عليه وسلم - حين قالوا ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾ (ال عمران: 173).

ثالثاً: ذكر الله تعالى :وقد ورد في كتاب الله ما يدل على ذلك، فقد قال سبحانه :﴿الَّذِينَ آمَنُوا
وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد: 28)، وقد بين النبي
صلى الله عليه وسلم في أحاديثه أثر الذكر في تحقيق الأمن النفسي مثل أذكار الصباح
والمساء، وأدعية الهم والكرب.

رابعاً: الدعاء :والمطلوب أن يتعلق المؤمن بالدعاء في أحوال الرخاء حتى يستجيب الله له في
الشدائد، فقد قال صلى الله عليه وسلم: "من سره أن يُستجاب له عند الكرب والشدائد فليكثر
الدعاء في الرخاء" أخرجه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، وأقره الذهبي(1 / 729).

خامساً: معرفة شأن القضاء والقدر : وهي مقادير الخلائق ،فيع منه ا ما نزل بالعبد من بلاء لم
يكن ليتجنبه، وما هُدد به من مخاوف وبلاء لا يصيبه منه إلا ما قدره الله علي هـ، كل قضاء
الله تعالى وقدره خير ، وإنما الشر بالنسبة للعب د، والقضاء والقدر قائمان على حقيقتين
عظيمتين وهما: العدل الكامل والعلم الشامل.

سادساً: معرفة شأن الإبتلاء :المؤمنون معرضون للإبتلاء، وذلك سنة من سنن الله تعالى ،
قال سلطان العلماء العز بن عبد السلام: فحال الشدة والبلوى مقبلة بالعبد إلى الله تعالى،
وحال العافية والنعماء صارفة للعبد عن الله تعال ي، قال تعالى :﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ
بِأَعْيُنِنَا﴾ (الطور: 48).

سابعاً: الصبر على المصائب والمكروهات :فالصبر يحقق الأمن النفسي كما قال
تعالى :﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ
عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (البقرة: 155 - 157).

ثامناً: الاطلاع على المبشرات المثبتات :وهي كثيرة، فأما الأدلة عليها في القرآن ، مثل قوله
تعالى﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾ (محمد: 7).

وهكذا نجد أن التوحيد وما يقتضيه هو أعظم مقومات الأمن التي يركز عليها، والأمن محور صلاح الدنيا والنجاة في الآخرة.

2.9.1.2 أبعاد الأمن النفسي :

يكون الإنسان آمناً نفسياً حين تتوفر له الطمأنينة على حاجاته الجسمية والسيكولوجية، وإلى العدل والحرية والمساواة والكرامة، وبغير هذا الأمن يظل الإنسان قلقاً، ضالاً، خائفاً، لا يستقر على أرض، ولا يطمئن إلى حياة (زهران، 2002).

الأبعاد الأساسية للأمن النفسي:

1- الشعور بالحب والتقبل والمودة مع الآخرين، "ولا يستطيع الطفل الشعور بالأمن إلا من خلال التوازن العاطفي الذي يؤمن له في المستقبل وحدته المتكاملة في تقرير السلوك، وفي حرية الاختيار وفي ممارسة علاقاته الاجتماعية السليمة، وتتحدد درجة هذه الوحدة في مظاهرها المتعددة بمستوى العلاقات الأسرية الجارية، فالشعور بالطمأنينة لا عندما يكون الطفل في محيط أسري ناضج يحميه ويؤمن حاجاته ويوفر له الحب والمودة، ليس فقط على الصعيد العاطفي، وإنما على الصعيد الجسدي والعقلي والاجتماعي (الشريف، 2005: 28).

2- الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها وتحقيق الذات ضمن مجموعة تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه إلى أن يأخذ ويعطي، وإلى أن يلتزم منهم الحماية والمساعدة، وإلى أن يمدّ غيره بهذه الحاجات (قناوي، 2005).

3- الشعور بالسلامة والسلام، وغياب مهددات الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع والخوف (الشريف: 2005)، فالحاجة إلى الأمن النفسي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء والسلامة ودرء الأخطار (زهران، 1989).

الأبعاد الثانوية للأمن النفسي :

وقد لخص أقرع (2005) الأبعاد الثانوية للأمن النفسي كما يلي :

- 1- ادراك العالم والحياة على أنه بيئة سارة دافئة، يشعر بالكرامة والعدالة والاطمئنان والارتياح .
- 2- ادراك الآخرين بوصفهم ودودين أحياناً، وتبادل الاحترام معهم.
- 3- الثقة بالآخرين وحبهم والارتياح للاتصال بهم، وحسن التعامل معهم، وكثرة الأصدقاء.
- 4- التسامح مع الآخرين وعدم التعصب.
- 5- التفاؤل وتوقع الخير (والأمل والاطمئنان إلى المستقبل وحسن الحظ).
- 6- الشعور بالسعادة والرضا عن النفس وفي الحياة.
- 7- الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الإنفعالي والخلو من الصراعات.
- 8- الإنطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات (والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها).
- 9- تقبل الذات والتسامح معها ، والثقة بالنفس (والشعور بالنفع والفائدة في الحياة).
- 10- الشعور بالكفاءة والافتقار والقدرة على حل .
- 11- المواجهة الواقعية للأمور (وعدم الهروب).
- 12- الخلو من الاضطراب النفسي.

3.9.1.2 جوانب الأمن النفسي :

- ويتضمن الأمن النفسي عدة جوانب وهي كما ورد في (إبراهيم وعثمان ، 2005) :
- 1-الجانب الفكري والعقدي: وهو أن يأمن الفرد على فكره، وعقيدته من أن يتم قهره على ما يخالف مـ غـقده، كما أن حرية التدين تحكم كل مقومات المجتمع المسلم ، وأن كل دين غير دين الإسلام مكفول لأتباعه حرية ممارسة عقائدهم شريطة ألا يناصروا أحداً على المسلمين، ولا يحاربوا المسلمين في عقيدتهم.
 - 2-الجانب الاجتماعي :ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي وبلق له ذاتها دور في محيطها، وتفقد حيث تغيب.
 - 3-والجانب الجسمي: حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية.

بينما ذكر (الدبحي، 2009) جوانب الأمن النفسي التالية :

- 1- الجانب الإنساني: الأمن النفسي سمة إنسانية لها تأثيرها الإيجابي في حياة الفرد.
- 2- الجانب الاجتماعي: تتمثل في العلاقة بينه وبين المجتمع.
- 3- الجانب النفسي: يعبر عنها في مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية.

4- الجانب الفلسفي: قائمة على فلسفة وتوجيهات الفرد في حياته.

وقد يوجه القصور لهذه التصنيفات لجوانب الأمن النفسي، وذلك لإغفالها النواحي الشخصية والعملية والأخلاقي.

وقد أوردت صلاح (2009) عن يالجن (1997) في تأصيله لعلم النفس الإسلامي خمسة محاور أساسية هي:

- 1- البناء العقدي.
- 2- البناء العملي.
- 3- البناء الروحي.
- 4- البناء الإبداعي.
- 5- البناء الخلقي والاجتماعي.
- 6- البناء الصحي.

وترى الباحثة أن بعض هذه الجوانب تظهر تقارباً كبيراً وتداخلاً، كالتقارب بين البناء العقدي والروحي، وبين العلمي والابداعي.

4.9.1.2 مجالات الأمن النفسي :-

للأمن النفسي مجالات تتعلق بالذات وبتفاعلها بما يحيط بها، ومصدرها أنّ الأمن أمر لا يقبل التجزئة ، ولا يمكن أن يحصل الشعور بتحقيقه إذا تخلف عنصر من عناصره، في ظل الاضطرابات السياسية، والمشاكل الاقتصادية كالفقر والبطالة ، والأفكار المنحرفة والثقافات الضارة، ومهددات السلامة العامة والجرائم التقليدية في إشاعة الخوف وعدم الاطمئنان في نفوس الأفراد والجماعات (العمرى 2009).

و من خلال عرض الباحث لمكونات الأمن النفسي السابقة، فإن الباحثة قامت ببلورة مجالات للأمن النفسي ترى أنها تتشكل من مجموعة معايير تتبع من الرؤية الإسلامية ، وترى الباحثة أن مجالات الأمن النفسي إيمانية وفكرية وشخصية، كما أنها اجتماعية وأخلاقية وعملية، هذه المجالات تتسجم مع ما تهدف التربية الإسلامية الى تحقيقه " ومن أهداف دراسة التربية الإسلامية، تربية الإنسان الصالح روحياً واجتماعياً وانفعالياً وجسمياً وعقلياً وفكرياً، وتنشئة الإنسان المؤمن الصالح العابد المبني على إيمان صحيح (الحمادي، 1987: 84).

وفيما يلي عرض لمجالات الأمن النفسي :

أولاً : مجالات الأمن النفسي الإيمانية والروحية :

الإيمان يؤثر كطاقة تولد الفعل، وهو سر سعادة الإنسان ورضاه، لأنها أحد حاجاته التي يبحث في أعماقه عنها، ويرى أبو عمرة (2012) : أنَّ الحاجة إلى التدين هي التي دفعت بالبشر للبحث عن إله يعبدونه طوالآلاف السنين، وهي التي ساعدت على ظهور كثير من العبادات الوثنية، وهي أيضا التي دفعت بالناس لاعتناق الإسلام ، ومن ثم شعروا بالأمان والراحة والاطمئنانفكرياً واقتصادياً وسياسياً.

وتعتبر أساسيات الدين الإسلامي المنبع الصافي لمفهوم الأمن النفسي في الإسلام، فالإيمان بالله واليوم الآخر والقضاء والقدر، والنظر إلى الدنيا على أنها زائلة ، وأنها ليست نهاية المطاف، كل هذه الثوابت الإيمانية لدى الإنسان المسلم تؤدي إلى أمنه النفسي، وتضفي عليه اتزاناً وطمأنينة، وتحرره من القلق والاضطراب، وتقوده إلى السكينة والتوازن الانفعالي، فتطمئن النفس إلى خالقها، لتشعر أنها آمنة من كل سوء، غير وجلّة من أي شيء حتى قلق الموت الذي تحدث عنه النفسيون، لايجد إلى نفس المؤمن سبيلاً، فالموت يعتبر عتبة الولوج إلى باب الآخرة ، حيث الطمأنينة الخالدة حيثما يعتقد المؤمن أنَّ الله هو مدبر الكون، وأمره نافذ في خلقه ، فتهدأ نفسه، ويشعر بالأمن النفسي، والاطمئنان، فالنفس المطمئنة هي النفس المؤمنة(الطهراوي، 2007).

وسر تأثير العبادات بشكل عام في تحقيق الأمن النفسي ينبع أساساً من انس المؤمن بقرب خالقه منه، مصداقاً لقوله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ﴾ (آل عمران: 126)، وهو ما أشار إليه الرومي (2008:15) بقوله :

"وفي دراسة أكاديمية حديثة صدرت عن جامعة الكويت وقبلت للنشر في مجلة العلوم الاجتماعية البيولوجية التابعة لجامعة كمبردج في بريطانيا، أثبتت أن قراءة القرآن بشكل مستمر وغير متقطع له الأثر الجيد على ضغط الدم، فكلما زادت قراءة القرآن للشخص كان معدل ضغط دمه أخفض وأقرب للمستوى المثالي، وكما أن هناك علاقة عكسية بين التردد على سماع القرآن والاعتقاد على هذا السماع وبين ضغط الدم، مما يثبت الأثر الإيجابي للقرآن الكريم على النفس البشرية، المتمثل في الهدوء والطمأنينة والسعادة القلبية، والأثر العلاجي الشافي لأمراضها العضوية والنفسية، و القول في إعجاز القرآن الكريم وجه آخر للأمن وذلك لصنيعه في القلوب وتأثيره في النفوس.

وكان رسول الله صلى عليه وسلم، إذ أحزنه أمر فزع إلى الصلاة ، كيف لا وللصلاة تأثير عجيب في دفع شرور الدنيا والآخرة ، وسر ذلك أنّ الصلاة صلة بين العبد وربّه، ومعراج إلى المولى عز وجل وعلى قدر هذه الصلة يفتح عليه من الخيرات أبوابها، ويقطع عنه من الشرور أسبابها ويفيض عليه فيرى التوفيق، والعافية وينشرح القلب ويندفع الكرب بحول الله وقوته وتأييده ورحمته(الكردي ،2010).

ولا يقتصر الأمن النفسي في الإسلام على الحياة الدنيا فقط، ولكنّه يمتد إلى اليوم الآخر ليكون أمناً سرمدياً غير منقطع، حيث ينعم المؤمن بالخلود الآمن، مما يزرع الثقة والطمأنينة في نفس هـ، قال تعالى ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (الأنفال : 10)، فالطمأنينة هي السكينة التي أنزلها الله عز وجل على قلوب المؤمنين في غزوة بدر بعد ذلك الزلزال والخوف، فعلم السامع أنّ البشري لهم (ريان، 2014).

إن من حرم نعمة الإيمان وتوحيد الله، ولم يشرق على قلب هسناء، ويسري في أعماق نفسحتى يبلغ مداه قد حرم الخير، فهلا يعلم الذين جحدوا الله، ما م عنى أنّ الله موجود ؟ "معناه أنّ العدل موجود والرحمة موجودة والمغفرة موجودة ، معناه أن يطمئن القلب وترتاح النفس ويسكن الفؤاد و يزول القلق فالحق لا بد أن يصل لأصحابه ، معناه لن تذهب الدموع سدى ، ولن يمضي الصبر بلا ثمرة ، ولن يكون الخير بلا مقابل ، ولن يمر الشر بلا رادع ، ولن تفلت الجريمة بلا قصاص ، معناه أن الكرم هو الذي يحكم الوجود وليس البخل، وليس من طبع الكريم أن يسلب ما يعطيه، فإذا كان الله منحنا الحياة، فلا يمكن أن يسلبها بالموت، فلا يمكن أن يكون الموت سلبياً للحياة، وإنما هو انتقال بها إلى حياة أخرى بعد الموت ثم حياة أخرى بعد البعث ثم عروج في السماوات إلى ما لا نهاية ، معناه أنه لا عبث في الوجود وإنما حكمة في كل شيء، وحكمة من وراء كل شيء، وحكمة في خلق كل شيء، في الألم حكمة وفي المرض حكمة وفي العذاب حكمة وفي المعاناة حكمة وفي القبح حكمة وفي الفشل حكمة وفي العجز حكمة وفي القدرة حكمة ،معناه أن لا يكفّ الإعجاب وأن لا تموت الدهشة ، وأن لا يفتر الانبهار وأن لا يتوقف الإجلال ، فنحن أمام لوحة متجددة لأعظم المبدعين ، معناه أن تسبح العين وتكبر الأذن ويحمد اللسان وبتيه الوجدان ويبهت الجنان ، معناه أن يتدفق القلب بالمشاعر وتحتفل الأحاسيس بكل لحظة وتزف الروح كل يوم جديد كأنه عرس جديد ، معناه أن لا نعرف اليأس ولا نذوق القنوط ، معناه أن تذوب همومنا في

كف رحمة الرحيم ومغفرة الغفار ، ألا يقول لنا ربنا (إن مع العسر يسرا) وأن الضيق يأتي وفي طياته الفرج فأني بشرى أبعث للاطمئنان من هذه البشرى" (محمود ، 1998:8)؟

إننا نستمد أمننا في كل عبادة بالتواصل مع الأقوى والأبقى، نصلي ليس بيننا ترجمان "قائلين :إياك نعبد ، فنخصه بالعبادة بأمر لايعود بالنفع على الله وإنما يعود بالنفع علينا والأمن لنا، وهكذا في تلاوة القرآن الكريم، نمر ب آية وصف الجنة التي تقتضي أن نسعى إليها، وآية وصف النار التي تقتضي أن نفر منها، وآيات تتحدث عن الكون، تقتضي منا عبادة التأمل و التفكير، قال تعالى : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (ال عمران :190-191)، تلك المعية تجعل للجانب الإيماني وزنا وثقلاً يفوق بقية الجوانب مجتمعة.

ثانياً : مجالات الأمن النفسي الشخصية :

لقد غير الإسلام مفهوم "ال(أنا)" إلى شعور ووعي، في حين لم يكن " ال(أنا)" في العصر الجاهلي مركزاً في داخله، بل مشتتاً على الخارج ، ومنعدم الذاتية الشخصية في قبلية مشاعة،تؤدي إلى تلاشي الشخصية في القيم القبلية (الجابي،1983).

بينما ركزت مقومات الشخصية الإسلامية في الفكر التربوي على المقومات العقلية (كالقدرة والخبرة والدراسة)، والمقومات النفسية (كالاستعداد والفنون والآداب) و هي تسهم عادة في تكوين الذوق الشخصي،والتي ينبغي أن تتبثق من النقل والعقل، لا العقل وحده، فقيم الحق والعدل والجمال إذا انبثقت من العقل وحده تضل (ناصر،1991).

وتشير صلاح (2009) الى خصائص الشخصية الإسلامية وهي على النحو التالي :
-التكامل : فالإنسان متكامل بروحه وعقله وجسمه وقلبه ونفسه، وانطلاقاً من هذا التكامل تتحمل الشخصية المسؤولية عن كل ما يصدر عنها.

-التوازن والاعتدال : فثم توازن واعتدال في البنية الجسدية، وأي تجاوز لهذا التوازن أو نقصان في تلبية حاجاته الأساسية كالغذاء والماء والكساء، ودوافعه الغريزية، وما يحفظ انسانيته كالاحترام والتقدير والتقبل والحرية، فإنه سينبني عليه خلل في البنية الجسمية.

-التفاوت والتمايز : وهذا التفاوت منه ما يتعلق باللون، والجسم، والجنس، ومنه ما يتعلق بالرزق، والأجل، وبالسلوك المكتسب كالخبرة والمهارة، والتنافس الشريف إنما يكون في المجال الذي يظهر الإنسان فيه إرادته وعمله.

- الإنسجام مع الفطرة لتي خلق الله الإنسان عليها.

- العمل على التغيير لأن المسلم مكلف برسالة ووظيفه سامية هي إعمار الكون.

-التزام العدل في كل نواحي الحياة، في القول والفعل والحكم والرضا والغضب، بثبات مع الصديق والعدو .

- المصادقية: وهي الصدق مع الذات ومع الناس والثقة بالنفس وبالأخرين.

- والانتاجية: وهي اتجاه الإنسان الى العمل وتحمل المسؤولية بحدود قدراته، فالإيمان بدون عمل يمثل السلبية وخداع النفس.

ويرى زهران (2003) أن الأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة في الذات،بينما يشير الطهرواي (2007) أن الشخص الآمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة، وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، وهو في حالة توازن وتوافق أمني.

وقد بين لقمان لابنه أن مسؤولية النفس تقع على ذات الإنسان بلقى يهذبها ، وأن ذلك يتم عن طريق الطهارة وإشباع الدوافع العقلية والفكرية (بالنظر والتفكير والتعلم) فتعمل على تكامل الشخصية ورياضتها ، وبالتالي على التحمل والثبات في مواجهة الصعاب (الجرجاي ، 2000).

إنها الشخصية التي تعرف " قوة المسؤوليات "، مسؤولية الحياة الصحة والشخصية ومسؤولية الجزء المهني والجزء المادي ومسؤولية الاتصال مع الآخرين، ويرى أبو الع نين : أن التربية الإسلامية ليست بحال من الأحوال جزئية الغرض ، إذ أنها تعتمد على منهج متكامل شامل متوازن، ومن ثم فهي كلية في أغراضها ، وتعتني بالإنسان ككل وباستمرارية تعلمه ، وتهتم بالدنيا والآخرة والعمل والتطبيق وتهتم بالمادة، كما تهتم بالروح في سبيل بناء شخصية المسلم (بربخ ، 2003) .

وتشير عبد العال (2011) أن المرحلة الثانوية أهم المراحل في بنية التعليم العام، والحلقة الوسطى بين التعليم الأساسي والتعليم العالي ، وتتميز هذه المرحلة بخصائص

تتطلب من القائمين على النظام التعليمي ترجمتها إلى برامج علمية وتربوية، تحقق الطموحات من جهة، وتستوعب التجديدات الناجحة وتتفاعل معها من جهة أخرى.

ويفترض في هذا التعليم الثانوي أن يعدّ الطلاب والطالبات إعداداً شاملاً متكاملًا ، مزوداً بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية والنفسية والعقلية والبدنية (فرج، 2009: 365).

وتلفت الباحثة النظر إلى أن ادراك القائمين على التربية لآلام الأمة من الداخل سي عمل على ردم الفجوات واختصار المسافات ، وحتى تعلن النفس عن ذاتها ثقة وثباتاً واستقراراً، وتحدد شكل علاقتها بالآخر، وحتى يظل طلابنا سدّاً منيعاً أمام الاستعمار الثقافي والعسكري بكل أشكاله وأركانها، كل ذلك يستلزم تعهد الأجيال بالرعاية، وفق المنهج النبوي في تدعيم الثقة بالنفس، فعلى مستوى الفرد ، يرى الواثق في نفسه الكفاءة، وأن لديه مواهب وقدرات، يراها في حجمها الحقيقي، لا أقل من الآخرين ولا أفضل منهم ، كما أنه حريص على أن ينسب الفضل لله فيما يملك وليس لنفسه، وصدق الله العظيم إذ يقول: "وأما بنعمة ربك فحد ث، أما على مستوى الأمة فإن تحقيق الآمال الكبيرة، والانتصار على الأعداء، وتحرير المقدسات، وإعلاء راية الإيمان لن يقوم إلا على أكتاف أناس لديهم ثقة بربهم، ثم ثقة بأنفسهم.

ثالثاً : مجالات الأمن النفسي الفكرية :

إنّ شمول الإسلام لا يقف عند حد في معالجة قضايا الأمن ،فهو يستوعب المستجدات الزمانية والمكانية والموضوعية في هذا الشأن، ويتعامل مع واقع هذا العصر ب إيجابية، هذا العصر الذي تعقدت فيه الحياة وبرزت أنماط جديدة من أنماط الإخلال بالأمن والاستقرار، بل إنّ معطيات العصر وأدواته قد أظهرت جرائم قديمة بأشكال متجددة ومتطورة ، تعكس التلوث الفكري والإنحلال الخلقي، والإجرام المنظم، وظهرت جرائم جديدة لم تكن معروفة من قبل ، ولا تزال العقول الإجرامية تستفيد من منجزات العصر وتقنياته وتبتكر أساليب إجرامية بشكل يتواءم مع التقدم العلمي والتقني، وهذا يلقي عبئاً جديداً على كاهل المهتمين بعمليات الأمن الوقائي والعلاجي على حد سواء (العمري، 2009).

ولم تكن وظيفة الإسلام أن يغير عقيدة الناس وواقعهم فحسب، بل كانت وظيفته كذلك أن يغير منهج تفكيرهم وتناولهم للتصور وللواقع (سيد قطب، 1995).

وليس المطلوب أن تغلق الثقافة الإسلامية على نفسها ، فترفض التعامل مع الثقافات الأخرى ، لكن يستوجب على التربية أن تأخذ بالأسباب لا انقضاء التبعية الفكرية ، وانتفاء الانبهار الثقافي الدافع إلى المحاكاة والتقليد.

ويبدو أن الإعلام في عصرنا الحاضر ، استفرد بتوجيه الفكر والثقافة في ظل غياب الدور التربوي للمسجد وتعاضم المسؤولية أمام المؤسسات التربوية ، والأخطار كثيرة وكبيرة بسبب حال التردّي الفكري، والثقاف ي، والأخلاقي، والديني، والاجتماعي الذي يعاني منه هذا العصر (عبد العال 2011).

وواقعنا بكل أسف، لا يظهر الإحترام للاختلاف ولحرية الفكر، ولا لق بول الآخرين بكل ما لديه م وما عليه م، فاحترام الآخرين وتقدير آرا ئهم، ما زال يعاني من كثير من الضبابية والعراقل النفسية والشخصية (أقرع، 2005).

ويشكل الفكر المتشدد الذي يصل لدرجة التكفير للآخرين والحكم بضلالهم أو هدايتهم، صورة أخرى للبعد عن وسطية الإسلام، ويرى أبو نحل (2015) أن الأمن يتحقق أن يعيش المسلمون في بلادهم آمنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومته م الفكرية المنبثقة من القرآن والسنة، ومتى اطمأن المسلمون على خصائص ثقافتهم وهويتهم الإسلامية ، وأمنوا على ذلك من ملوثات الفكر الدخيل وغوائل الثقافة المستوردة، فقد تحقق لهم الأمن الفكري ، في زمن اضطربت فيه أفكار الناس وقدراتهم المعرفية، وأصبحوا خطراً يُنقى شرهم.

وترى الباحثة أن أكثر الأفكار خطراً، هو ما يسوق باسم الدين، وأن ما يجب أن نتعلمه الأجيال لا بد أن ينسجم مع رسالة الإسلام، حينما كان يوصي نبينا وقديتنا - صلى الله عليه وسلم - صحابته بأن "لا يقتلوا طفلاً ولا شيخاً ولا يقطعوا شجرة، وأن يتركوا من يجدونهم في صوامعهم"، ويعلمهم منهج الاعتدال قائلاً: "أما أنا فأصلي وأرقد، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني (البخاري 1407هـ، 237)، وأن لا تكتفي مناهجنا بالسكوت أو التلميح لقضايانا الفكرية، وبما أن الأصل اختلاف الناس في أفكارهم وعقائدهم ، فالواجب أن ينصب العمل التربوي على الاستفادة من اختلاف الأفكار وتنوع الثقافات لتحقيق التكامل، قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ (هود: 118).

رابعاً : مجالات الأمن النفسي الاجتماعية والأخلاقية :-

إنّ الحياة بما فيها من علاقات ومودة تجعل من الأمن النفسي عنصراً فردياً وجماعياً، وعنصراً يمكن أن يتأثر بالجو الأسري والبيئي، مما يقلل عدد الأفراد الذين يعانون من انعدامه، ويجعل من هذا التفاعل سراً رائعاً من أسرار الحياة، يتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة معايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبلتغيره وتطوره السليم، والعمل لخير الجماعة والأسرة.

والمقصود بالأمن النفسي، وجود علاقات متوازنة بين الفرد وذاته من جهة، وبينه وبين الأفراد الآخرين المحيطين به من ناحية أخرى، فإذا توفرت هذه العلاقات المتوازنة فإنّ سلوك الفرد يميل إلى الإستقرار، وبالتالي فإنّه يصبح أكثر قابلية للعمل والإنتاج بعيداً عن أنواع القلق والاضطراب (عدس، 1997).

والأمن سمة مميزة للمجتمع المؤمن، ولقد حرّم الإسلام قتال الإنسان لأخيه وترويعه، وأنكر الإسلام استخدام السلاح في غير موضعه، والمسلم يحتاج في إقامة دينه وأداء شعائره والأمن على نفسه وعرضه وماله إلى مجتمع آمن، لذا جعلت الشريعة الحفاظ على الضروريات من أهم مقاصدها (أقرع، 2005).

ولجدارة الإنسان بـ الفضل والتكريم حينما حمل هـ الأمانة، حفظ كرامته وصان حرمة النفس والدين والعقل، وصان حرمة المال والعرض، واعتبر الحياة منحة إلهية أعطيت للإنسان ليقوم برسالته، وحرّم كل ألوان الاعتداء على حق الحياة، حرّم قتل الأولاد وحرّم وأد البنات وحرّم اعتداء الإنسان على نفسه كالانتحار، كما حرّم قتل الغير بغير حق فالقتل من أكبر الكبائر، وقد شرع القصاص زجراً للناس وجزاء على الاعتداء على النفس، ودعا إلى حماية الأعراس والدفاع، وحرّم الإسلام الزنا واعتبره أكبر الكبائر، وحماية للأعراض شرع الإسلام الزواج، وحرّم الإسلام أكل أموال الناس بالباطل وحارب من فعل ذلك، ودعا إلى إنفاقه في وجوه الخير، ودعا إلى العمل والكسب الطيب الحلال بعزة وكرامة، كما شدد الإسلام في تنفيذ حد السرقة (عبد الدايم، 2015).

والأمن النفسي مسؤولية جماعية ومجتمعية على أفرادها، ويتحقق ذلك وفق ما يراه أقرع (2005: 20) عن طريق ما يلي :

1- إزالة عوامل الخوف من الإجرام والانحراف والشعور بعدم الأمن، يحقق الرغبة الأكيدة في التعاون من أجل تحقيق الوقاية.

2-خلق رادع ذاتي، من خلال تنشئة المواطن وتعويدده على الالتزام بأحكام التشريعات النافذة ، وتوفير عوامل التحصين الذاتي بجهد متكامل، بدءاً من الأسرة والمدرسة والمسجد والهيئات المجتمعية وغيرها.

3- إنّ مهمة الأمن هي مهمة كل إنسان، وإنّ المـ سؤولية عنه مسـؤولية جماعية، فرداً كان أم جماعة.

ويعتبر نمو الأحكام الأخلاقية أحد أهم مظاهر نمو الشخصية عند الإنسان إذ يعتبر هذا الجانب من الأبعاد الهامة التي تهـم الإنسان في كل جانب من جوانب حياته ، فالأخلاق تعمل على تنظيم علاقات أفراد المجتمع مع بعضهم البعض في مجالات متعددة، كما أنها تقف وراء كل عمل إنساني وتنظيم اجتماعي واقتصادي وديني أو سياسي، فالأخلاق تكون بهذا سلوكاً مركباً وليس سلوكاً بسيطاً حيث هي صفة مركبة من مجموعة من الأبعاد ، ويعتبر النمو الخلقي من أهم مظاهر النمو الاجتماعي عند الأفراد ، والذي يمكن من خلاله الحكم على مدى سواء شخصياتهم أو انحرافهم ، كما يعتبر النقص في هذا الجانب السبب الكبير فيما نعانیه اليوم من مشكلات ، وذلك لأن الكثير من مشكلات المجتمع الراهنة هي تعبيرات عن أزمة أخلاقية (خان،1412).

أما عند (كهولبرج) فإن هناك ثلاث مستويات أساسية للتطور الخلقي وكل منها تم تقسيمها إلى قسمين ، وترتبط نظريته عن التطور الخلقي بنظرية بياجيه عن التطور المعرفي ، ففي المستوى الأول قبل التقليدي ،يطيع الأطفال في هذه المرحلة الأوامر ويتجنبون العقاب ويتبعون النسبية الوسيـلية الساذجة التي تشبع حاجاتهم واهتماماتهم ، وفي المستوى الثاني " التقليدي "،يهتم الطفل هنا باتباع التوقعات الاجتماعية فيتجنب عدم الرضا من قبل الآخرين، ويعتبر المحافظة على هذه التوقعات ومسايرتها قيمة في حد ذاتها ، والطفل في هذا المستوى يعطي قيمة كبيرة للولاء والثقة والاحترام للتوقعات الشخصية والنظام الاجتماعي ، أنا المستوى الثالث " ما بعد التقليدي " ، فيشمل هذا المستوى المرحلة الأخيرة من نمو التفكير الخلقي، وفيه يحدد الأفراد المبادئ الأخلاقية والقيم التي تطبق بصرف النظر عن سلطة الجماعة أو الأشخاص الذين يتمسكون بهذه المبادئ ، وبصرف النظر عن انتمائه لهذه الجماعات ، فهو يعتبر أن هناك وجهات نظر مختلفة ، وأن القيم تظل نسبية فعندما يكون هناك اختلاف بين القانون والضمير يجب أن يحكم الضمير ، ويشير (كهولبرج) إلى أنه فقط أولئك الذين يصلون إلى المستويات الأخيرة من الفكر العملي المنهجي هم القادرون

على الوصول إلى المراحل الأعلى من مستويات التطور الخلقى الثالثة، لأن هذا يتطلب صياغة مبادئ أخلاقية مجردة، والتكيف معها لتجنب إدانة الذات (بركات، 1991).

وترى الباحثة أن الأمن النفسى للفرد مرتبط بأمن المجتمع، كالسفينة إذا خرقت هلك ركبها، والسمات الأخلاقية لأفراد المجتمع ركيزة من ركائز أمنه الهامة، التي تنمى استقراره وتقدمه، وهى المحور الأساسى فى تنميتها شاملة، وتوفير المناخ المناسب للنمو والتقدم.

والجماعة أهمية كبيرة فى مساعدة الفرد على مواجهة الضغوط، فالإسلام يهتم بالأسرة ووجود الفرد فى جماعة، ويتمثل ذلك فى كثير من الأمور، كدعوة المسلم لمساندة أخيه المسلم ورحمة وإقالة عثراته (الطهراوى 2008).

ويرى قطب (1980) أن المرحلة الثانوية مرحلة مهمة وخطيرة ، فعلى الشباب فى هذه المرحلة أن يعي أن الفضيلة أساس كل تعامل صحيح ، ودون الوعي بالفضيلة والقيم الأخلاقية لن تكون له بالناس علاقات بناءة صحيحة.

من يدقق النظر فى المنهج الإسلامى يلاحظ قدرته البالغة فى توجيه النفس الإنسانية وترويضها، وإحداث تغيير فى الأداء وال سلوكيات ، وذلك لأنه يغذى الفرد بمقومات الإصلاح النفسى والتهديب الخلقى الداخلى والرقابة الإلهية ، فىنعم بحسن الظن بالله والتفاؤل ،فتتدفع عنه بذلك الهموم و ينعم القلب بلاتسراح والسرور ، كما أنه كلما سادت الفضائل بين أفراد المجتمع ساد الحب والتقدير والثقة المتبادلة، والتضامن والوحدة والألفة والمحبة والتعاطف والتراحم، وإذا فقدت ساد التمزق والانحلال والاضطراب والشك والقلق والقنوط واليأس شؤن الأمة ، وشل حركتها وحول سعادتها شقاء وأمنها خوفاً ، ومن هنا دعا الإسلام الى محاسن الأخلاق ، وقد مدح الحق رسوله محمداً - صلى الله عليه وسلم - : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم: 4).

خامساً : مجالات الأمن النفسى العملية :-

يسعى المسلم ويأخذ بالأسباب ولا يتكل على الدعاء، وإنما يطلب العون بعد استنفاد أسباب العمل والسعي، فالله له جنود لا يعلمها إلا هو، وهو لا يخلف وعده بالاستجابة.

ومن سمات التربية الإسلامية أنها تربية عملية ، وكان النبي -عليه الصلاة والسلام- يقول "اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، وقلب لا يخشع ، ودعاء لا يسمع " (الصنعاني 2011م، ج3، ص128)، وكذلك فإن فلسفة التربية في الإسلام تؤكد على الناحية العملية (قبيطة ،2010 :60).

وقد ربط الإسلام الأمن والطمأنينة بصالح الأعمال والسلوكيات الطيبة، ويظهر ذلك في مواضع كثيرة ، منها ارتباط الأمن لدى الشخص ب مدى صدقه، والتي يكون سلوكها ونهجها على ضوء القرآن الكريم فتتقوى في ظلها رقياً شاملاً ، فارتبط مفهوم الأمن والطمأنينة والسكينة بمفهوم الإيمان والعمل الصالح (الطهراوي، 2007).

واستتلب الأمن ثمرة الإيمان والعمل الصالح ، فقد وعد الله سبحانه وتعالى رسوله أن يجعل أمته خلفاء في الأرض وجعل صلاح البلاد بهم ، ووعد أن يبذل خوفهم أمناً ، وقد تحقق الوعد ففتحت مكة وخيبر وسائر جزيرة العرب (عبد الدايم ،2015) .

ويؤكد الإسلام على قضية الأخذ بالأسباب، والبحث عن علاج لما يعانيه الإنسان من أمراض جسدية أو نفسية ، والتركيز على نشر ثقافة الوقاية النفسية المجتمعية القائمة على الالتزام بأوامر الإسلام والبعد عن نواهيها ، فهذا السبق يجعل الأفراد ينظرون إلى الضغوط كابتلاءات ، فيصبرون ويواجهون ويعملون جادين في منظومة نفسية قوية قائمة على الإيمان بالله (الطهراوي،2008).

ومما لا شك فيه أن المواطنة الصالحة من السجایا اللازم توافرها في أفراد المجتمع، فيعرفون واجباتهم نحو أنفسهم وذويهم ومجتمعهم وأمتهم، وعن طريق التربية الإسلامية يعرف الطلبة حقوقهم وواجباتهم، إذ تهدف التربية الإسلامية إلى تنمية الشعور بالانتماء من خلال التعاون على البر والتقوى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واحترام النظام الذي تقوم عليه الدولة في الإسلام (حسين ،2001).

والعلاقة بين الالتزام الديني والأمن النفسي علاقة وطيدة، "ف الالتزام بتعاليم الدين يقلل من الصراع النفسي داخل النفس أو يكاد ينعدم ، وكذلك الصراعات المختلفة التي يمكن أن تكون سبباً للاضطرابات والتوترات، بل وللحروب بين الناس" (الخضري 2003 : 43) .

وترى الباحثة أن العمل الصالح بمفهومه الواسع ، يجعل للإنسان السوي يسعد عندما ينفع الآخرين ، وهذا مدعاة لإحساس الأفراد بالأمن النفسي، كما أننا في سعينا إلى الطمأنينة نحتاج إلى الفهم حتى نحسن التطبيق، وإلى إعمال العقل حتى تستقيم أعمالنا، فإن لم نستقم يغدو الدين ثقافة وعادات وتقاليد، وواقع الحال أن أزمنا من الناحية العملية هي أزمة علم قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (الملك : 10)، فمن أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم من أرادهما معا فعليه بالعلم.

10.1.2 أسباب فقدان الأمن :

من خلال دراسة الآيات القرآنية التي تحدثت عن الأمن، يمكن الحديث عن أبرز أسباب فقدان الأمن النفسي :

- 1- الشرك بالله : إن من أبرز الأسباب المانعة لحص ول الأمن النفسي هو الشرك بالله سبحانه وتعالى - قال تعالى: ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ، فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ، إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ، (81) الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (الأنعام : 82)، فيخبر الله تعالى أن من يستحقون الأمن هم المؤمنون.

- 2- تكذيب الرسل : لما ذكر الله تعالى أن المكذبين للرسول يبتلون بالضراء موعظة وإنذاراً، وبالسرء استدراجاً ومكرراً، ذكر أن أهل القرى لو آمنوا بقلوبهم إيماناً صادقاً صدقته الأعمال، واستعملوا تقوى الله تعالى ظاهراً وباطناً بترك جميع ما حرم الله، لفتح عليهم بركات السماء والأرض، فأرسل السماء عليهم مدراراً، ولكنهم لم يؤمنوا ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ * أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ، وَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ، أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (الأعراف: 96-99).

- 3- كفران النعمة : قال تعالى : ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (النحل : 112) (خاص، 2012).

إذن لا أمان للنفس بعيداً عن الله، ف الحياة المقطوعة الصلة بالله ورحمته الواسعة ،
ضنك مهما يكن فيها من سعة ومتاع ، إنه ضنك الإنقطاع عن الإتصال بالله والاطمئنان
إلى حماه ، ضنك الحيرة والقلق والشك ، ضنك الحرص والحذر الحرص على ما في اليد
والحذر من الفوت ، ضنك الجري وراء بارق المطامع والحسرة على كل ما يفوت ، وما يشعر
القلب بطمأنينة الاستقرار إلا في رحاب الله (سيدقطب، 2355، 4/1980)

ويعلق ريان (2014: 37) على قول سيد قطب أنّ طمأنينة الإيمان تضاعف الحياة
طولاً وعرضاً وعمقاً وسعة ، والحرمان منه شقوة لا تعدلها شقوة الفقر والحرمان قائلاً : "ما
أروع هذا الكلام، وهو يفسر لنا سبب انعدام الأمن النفسي عند كثير من الناس في حياتنا
المعاصرة، فسببه الإعراض عن الله وانقطاع الصلة به، والاطمئنان الى هذه الحياة التي
تورث صاحبها كل مظاهر الأمراض النفسية، من قلق ويأس واحباط وانهزام وحيرة وشك.

إن أعظم عوامل اختلال الأمن هو الكفر بالله و عصيانه، وما اختلال الأمن إلا
عقوبة إلهية ، يعاقب بها سبحانه وتعالى المجتمعات التي تجاهر بالمعاصي ، وتخرج عن
طاعته كما قال تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ
الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (الروم: 41).

11.1.2 أهمية الأمن النفسي :

يعتبر الأمن النفسي مطلباً ضرورياً ، يحتاج إليه الفرد والجماعة حيث يعد من
الحاجات الهامة ل نمو النفسي السوي والمتزن والصحة النفسية والمجتمعية ، حيث إن
الشعور بالأمن والطمأنينة يورث الرخاء النفسي وبالتالي يولد انسجاماً تاماً بين شعور الفرد
بالطمأنينة ودرجة الطموح لديه، وتظهر أهميته فيما يلي:

1- الأمن أساس للتنمية : فلا تنمية ولا ازدهار إلا في ظلال أمن سابع، فالتخطيط
السليم والإبداع الفكري والمثابرة العلمية، هي أهم مرتكزات التنمية، وهي أمور غير ممكنة
الحدوث إلا في ظل أمن واستقرار ، يطمئن فيه الإنسان على نفسه وثرواته واستثماراته
(عمرة، 2012).

2- الأمن غاية العدل : والعدل سبيل للأمن، فالأمن بالنسبة للعدل غاية وليس العكس،
فإذا كان العدل يقتضي تحكيم الشرع والحكم ب أنه الذي يمثل القسطاس المستقيم، فإن

الشرعذاته ما نزل إلا لتحقيق الأمن في الحياة، وغياب العدل يؤدي إلى غياب الأمن، ولذا فإن الحكمة الجامعة تقول إن واجبات الدولة تتحصر في أمرين هما : عمران البلاد ، وأمن العباد (أقرع، 2005).

3- والأمن النفسي أحد الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية : حيث تمتد جذوره إلى طفولة المرء، والأم هي أول مصدر لشعور الطفل بالأمن ، ولخبرات الطفولة دور مهم في شعور المرء بالأمن النفسي (الشهري ، 2009).

4- الأمن غاية الشرائع وهدفها الأسمى : فقد أنزل الله الشرائع متعاقبة متتالية منذ أن هبط أول إنسان على هذه الأرض، حيث ظلت عناية الله تتابعه وتلازمه، فما تقوم أمة ولا يبعث جيل إلا ويكون لرسالة السماء شأن معه (أقرع 2005).

ويرى زهران (2002) أن الأمن النفسي إن توفر لجميع الأفراد ، أنه يؤدي إلى قيام كل فرد بأداء عمله بالشكل المناسب، ويسعد في عمله وينتج.

إن سؤالنا عن أهمية الأمن النفسي، يشبه السؤال عن أهمية السعادة والنعيم، ف الإيمان بالله يكسب صاحبه مناعة ووقاية من الإصابة بالأمراض النفسية ، والسعادة التي تنبع من قلب عامر بالله ستفيض على كل أركانه، تجعله لا يتحسر على الماضي باكياً حزيناً، ولا يلقي الحاضر جزواً ساخطاً، لا يواجه المستقبل خائفاً وجللاً، ولا يعيش في فزع منه، ورهبة من غموضه، وقلق من جبروته، بل يعيش آمن النفس جنته في قلبه، وقد قيل لحكيم: ما السرور؟ فقال: الأمن ، فإني وجدت الخائف لا عيش له "، ولا عجب أن وصف الله الجنة بدار الأمن والسلام، فأهلها في الغرفات آمنون، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون : ﴿ ادخلوها بسلام آمنين ﴾ (الحجر: 46).

11.1.2 خصائص الأمن النفسي :

وقد لخص كل من العقيلي (2004) ومحيسن (2013) خصائص الأمن النفسي فيما يلي :

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية، وأساليبها من تسامح وعقابوتسلط وديموقراطية وتقابل ورفض وحب وكرهية، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي والخبرات، والمواقف الاجتماعية في بيئة غير مهددة.
- يؤثر الأمن النفسي إيجابياً على التحصيل الدراسي، وفي الإنجاز بصفة عامة.
- المتعلمون والمتقنون أكثر أماناً من الجهلة والأميين.
- الذين يعملون بالسياسة يشعرون بالأمن النفسي أكثر من الذين لا يعملون بها.
- شعور الوالدين بالأمن النفسي مرتبط بوجود الأولاد.
- الآمنون نفسياً أعلى في الابتكار من غير الآمنين.
- عدم الأمن يرتبط موجباً بالتنشئة بالرأي والجمود الفكري بدون مناقشة أو تفكير.
- عدم الشعور بالأمن مرتبط بالتوتر، وبالتالي التعرض للإصابة بأمراض ، وخاصة أمراض القلب.

12.1.2 العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

- التنشئة الاجتماعية
- يعتبر الشعور بالطمأنينة حجر الزاوية في الشخصية السوية، وينشأ من إشباع الحاجات الأساسية من طعام ودفع وغيرها من أشكال الرعاية الوالدية التي تخلق لدى الطفل إحساساً بالأمن والثقة في ذاته، حيث يدرك نفسه على أن يستحق الرعاية والتقدير، ويرى العالم على أنه مكان آمن ومستقر، ويرى من فيه على أنهم معطاءون ويمكنه الوثوق فيهم، ويصبح هذا الإحساس بالطمأنينة النفسية قاعدة لنجاح الطفل وإنجازاته وقدرته على تحمل الإحباطات، بينما الرفض والرعاية غير الملائمة تجع لان الطفل يشعر بعدم الأمن وفقد الثقة والتوجس تجاه الآخرين (مخير، 2003).

- الوراثة
- ويشير سعد (1999:333) أن هناك عوامل أخرى تؤثر في الأمن النفسي ، وتعمل على نموه، مثل دور الوراثة، فذكر كاتل (Kattel,1966) في دراسته المعتمدة على التحليل العامل أن القلق وهو أحد محكات الأمن النفسي ، يرجع 35% منه إلى الوراثة، وأن للبيئة الأثر الأكبر.

13.1.2 ثمار الأمن النفسي :

إنثمار الأمن النفسي للإنسان تشمل الجوانب التالية :

- 1- الثبات : ويؤدي إلى الاستقرار النفسي، فمتى كان الشخص مشوشاً مضطرباً خائفاً فإن شعوره بالأمن يصبح بعيد المنال.
- 2- البعد عن اليأس والإحباط، وكلاهما مدمران للإنسان، والأمن النفسي كفيل بأن يبتعد بالمرء عن هذين المرضين الخطرين.
- 3 - الثقة الكاملة بمعية الله ونصيبه : حيث يثق الإنسان بأن كل شيء بيد الله، ولم يصبه أي مكروه إلا بأذن الله، وثقاً من نصره في وقت وزمان (السهلي، 2006).

وترى الباحثة أن الشعور بمعية الله هو أهم ثمار الأمن النفسي على الإنسان المسلم، إذ ينعم بالسعادة والأمن والاطمئنان في نفسه، ولذة وجدانية عالية لا يشعر بها سواه.

14.1.2 عوامل تنمية الأمن النفسي في الإسلام :

أشار الإسلام الى وسائل تنمية الأمن النفسي وقد ذكر الخصري (2004) عدة عوامل تسهم في تعميق الأمن النفسي للإنسان في الحياة الدنيا من أهمها ما يلي :

- 1- إرساء دعائم الحب المتبادل بين الناس: لقد حث الإسلام على التعاون والتراحم وشجع المحبة والمودة والتسامح والاحترام المتبادل بين الناس عامة وبين المسلمين خاصة من أجل تحقيق الشعور بالأمن للجميع، يقول تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (الحجرات:10)، ويقول صلى الله عليه وسلم: "إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً" (الألباني 2002م، ج1، ص170).

- 2- العدالة في تطبيق القوانين على مستوى الفرد والجماعة : فلا فرق بين عربي وعجمي ولا فقير ولا غني ولا مسلم وغير مسلم، لأن الجميع يخضعون إلى شرع الله تعالى: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا " (النساء: 65).

3- الاستقامة يقول الله عز وجل : ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (فصلت: 30) ، ويشير العيسوي (2001) إلى أن للاستقامة أثر عظيم أ على شعور المرء بالسعادة والطمأنينة والأمن وحسن التوافق والتكيف مع الحياة.

4- توافر الحاجات الأساسية للناس: لقد حرص الإسلام على توفير جميع الحاجات الأساسية لحياة الإنسان من مأكّل ومشرب وملبس ومأوى وعمل لأنها أساسية بالشعور بالأمن والأمان، فحث على إطعام الطعام وكسوة العريان ورعاية الأيتام م والفقراء والمساكين، قال تعالى : ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ (النساء:5).
5- التوبة: لقد حث الإسلام على فضل التوبة النصوح في تحرير الإنسان من الشعور بالذنب والخوف من العقاب، وأن التوبة تقود إلى التقوى والفلاح في الآخرة وهذا ما يبعث في نفس المؤمن الأمن والأمان ، وتطهير للنفس البشرية من الخبث والخبائث ، ومن جميع الأفكار الشريرة.

6- الوقاية من الترويع والتهديد: لقد نهى الإسلام عن التهديد والترويع والغش والخداع والمكر ، من أجل إرساء دعائم الأمن والأمان، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ملعون من ضر مؤمناً أو مكر به" (المناوي 2004م، ج4، ص326)، ويقول صلى الله عليه وسلم: "من غشنا فليس منا" (البیهقي 2002م، ج5، ص581).

7- الاستعانة بالله: لقد حث الإسلام المؤمنين على الاستعانة بالله وصدق التوكل علي ه يقول تعالى : ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾. (البقرة : 112).

15.1.2 معوقات الأمن النفسي:

إن من أخطر الأمور على أي مجتمع تعرض أفراده لعوامل ضاغطة، تبعدهم عن قيمه، وتجعله م في حالة قلق مستمر، والأسباب التي تؤدي إلى الشقاق والانفعالات النفسية العنيفة ، أو المرضية التي تبعد الأمن عن النفوس، وتطرّد منها الثقة والهدوء، فتختل موازين الأمن عند الفرد.

ويصبح الأمن مهددا لأسباب عدة ، قدأورد الديك(2012) المعوقات التالية :

1- المعوقات الاقتصادية: حيث إن انخفاض الدخل الشهري يخلق لدى الفرد مشاعر عدم الاطمئنان ، فقد لا يفي دخل الفرد بقضاء حوائجه فيخفض المستوى الاقتصادي لديه، وفي ذلك تهديد لسير عجلة الحياة ومن ثم اختلال الأمن النفسي.

2- التغير في نسق القيم : فإذا حدث تغير في أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة للأمن النفسي، ف إن الفرد يتبنى قيما تعمل على تبرير السلوك غير المقبول اجتماعياً وشخصياً، كأن يبرز العدوان مثلاً على أنه دفاع عن النفس.

3- الحروب والخلافات : إن وقوع الحروب والخلافات تؤدي إلى أحداث تغيرات اقتصادية واجتماعية، تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية، وارتباك الأوضاع الاقتصادية مما يترتب عليها نشوء حاجات جديدة لأفراد المجتمع، وظهور أنماط جديدة من ردود الأفعال والسلوك.

وأورد أقرع (2005) مهددات أخرى للأمن النفسي، كالتهديد (الخطر، العدوان، الجوع)، والأمراض الخطيرة، بالإضافة الى الإعاقة الجسمية.

وترى الباحثة أن الواقع في كثير من الأحيان قد لا يكون موافقاً لعالم المثل ، الذي نحلم به، لكن الإيمان كفيل بمساعدة الفرد على تخطي آثار تلك العوامل الاقتصادية والحروب.

16.1.2 علامات عدم الشعور بالأمن النفسي:

يسبب ع دم الشعور بالأمن النفسي للفرد حالة من القلق وزيادة الهموم والتفكير والشعور بعدم الارتياح، وتجاه مواقف الحياة اليومية، ويصبح فريسة سهلة للمرض والكدر، ويترتب على عدم الإحساس بالأمن النفسي العديد من المشكلات النفسية والثقافية والسلوكية ، والخوف والقلق والتوتر والحرص الزائد، وانعدام الثقة والتبعية والتقييد وعدم الحرية ، والهروب من المسؤولية الملقاة عليه، وكراهية الحياة وما فيها، وقد يقود فقدان الأمن إلى الأفكار الانتحارية والإحساس بالأسى والحزن والاستسلام (الشهري 2009).

ويشير كردي (2010) الى الجانب السلبي الذي يؤدي بالفرد إلى الاضطراب، والشعور بعدم الأمن على النحو التالي :

أولاً : الصراع بين النفس اللوامة التي لها أثر في زجر الآخرين عن الشر ، واعدتهم إلى الخير، والنفس الأمارة بالسوء التي تحث صاحبها على عمل الشر ، فيتأثر بذلك اطمئنان النفس، ويحيل النفس المطمئنة إلى نفس مضطربة، والصراع بين الخير والشر عند الإنسان دائم، ومستمر فالنفس إذا كانت ضعيفة أمام الشهوات، وحظها قليل من التوكل، والصبر، والإيمان ، انتصر الشر على الخير مما يقودها إلى الاضطراب والشعور بعدم الأمن.

ثانياً : تكبر الفرد وإعراضه عن الحق ، فالذي يتكبر ويتجبر فقد ظلم نفسه حيث اعتقد أنه عالم وغيره جاهل ، بل هو في الواقع أجهل الجاهلين لأن التكبر أول صفة ذميمة إلى إبليس ، حينما طلب منه سبحانه وتعالى أن يسجد فرفض، والتكبر عن ذكر الله تجعل صاحبها يعيش حياة مليئة بالهموم والأحزان ويقول سبحانه وتعالى : "وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى". (طه: 124) .

ولقد حصرت (خويطر ، 2010) الآثار المترتبة على انعدام الشعور بالأمن النفسي بما يلي:

- 1- يتمثل بعضها في فقد ان الثقة والشكوالخوف ، واستحالة الثقة في الآخرين واللامبالاة والعدوان والكراهية.
 - 2- تعيش بعض النفوس خوفاً مزمناً ، قد تعيش خوفاً وهلعاً على الرزق ، أو المال أو على الذرية ، أو المنصب، وتخاف من الموت فتتهيب من السير في دروب الحياة، وتصاب بالوسواس والهواجس، ويغشاها الجمود والكسل، فتضعف القوى، وتقنى الأجساد، وقد تستعين بالمشعوذين والدجالين والكهنة والسحرة للخلاص من الوسوسة، ودرء الأخطار المحتملة.
- وتنوى الباحثة أن الفرد الذي لا يشعر بالأمن النفسي لن يكون متوافقاً مع نفسه ، ولا مع مجتمعه ، فالذي يفقد الشعور بالأمن لا يستطيع أن يستجيب للمواقف التي تتطلب على شيء من الخطر بما يتناسب مع طبيعة الظروف بل يستجيب مدفوعاً بما يشعر به من مخاوف، لذا فإن سلوكه يكون قاصراً.

17.1.2 الأمن النفسي في ضوء النظريات :

يعتبر مفهوم الأمن النفسي مفهوماً شاملاً لا تناولته نظريات علم النفس بصور مختلفة وركزت عليه، ومن النظريات التي تُفسر الأمن النفسي في ضوءها :

1.17.1.2 - نظرية العلاقات الإنسانية المتبادلة (لسوليفان Sullivan theory):

حيث يرى (سوليفان) أن الإنسان نتاج لعملية تفاعل مع الغير، وأن الشخصية الإنسانية تتربى من القوى الشخصية، والاجتماعية التي تؤثر فيها منذ لحظة الميلاد، وأن الإنسان يسعى في حياته إلى تحقيق هدفين هما: التوصل إلى إشباع الحاجات، والتوصل إلى تحقيق الشعور بالأمن (الخضري 2003).

2.17.1.2 - نظرية السمات (جوردن ألبورت) Gordon W. Allport :

اعتبر (ألبورت) أن الأمن الانفعالي من مميزات الشخصية السليمة الناضجة، فالأسوياء من الراشدين يتميزون بسماحة كافية تلزمهم ليقبلوا، ويتحملوا الصراعات والإحباطات التي لا يمكن تجنبها في الحياة، كما أن لديهم صورة موجبة عن أنفسهم، ويقابل ما يحدث عند الشخص الأول شخصاً تمتلئ نفسه بالإشفاق على الذات ويتميز بصورة سلبية عن نفسه (أبو عمرة، 2012).

ويرى ألبورت أن ما يضيف الشعور بالأمن على الشخص الناضج هو قدرته على مواجهة مشاكله بطرق فعالة دون الإصابة بالإحباط، وأنه ليس من السهل أن يقع فريسة للفوضى أو تثبط همته أو يختل توازنه وهو قادر على الاستفادة من خبراته الماضية، وتقبل الذات، ولديه ثقة بالنفس ويمكنه تأجيل إشباع حاجاته وتحمل إحباطات حياته اليومية دون لوم الآخرين على أخطائهم، أو ممارسة سلوك غير مرغوب فيه.

3.17.1.2 - نظرية (ألفرد أدلر) Alfred Adler :

يرى أدلر أن عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة ينشأ نتيجة للشعور بالدونية والتحقير ،
الذي ينشأ منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي، مما يدفعه إلى القيام
بتعويض ذلك القصور إيجابياً (ببذل مزيد من الجهد من أجل الوصول إلى أعلى
طموح)، أو سلبياً (ببلقأ أنماط سلوكية تأخذ أشكالاً من العنف والتطرف الذي لا يقبله
المجتمع مما يزيد من حدة القلق لديه) ، وتعرف هذه الظاهرة (بالتعويض النفسي الزائد (
ويرتبط الأمن النفسي من وجهة نظر هبمدى قدرة الإنسان على تحقيق التكيف (سعد، 1999).

4.17.1.2 - نظرية (بورتر) Porter في الحاجات:

- وقد ذكر بورتر خمس حاجات هي
- 1- الحاجة إلى الأمن : لكالدخل المادي المناسب، والتقاعد، والتثبيت في الخدمة، والعدالة والتقييم الموضوعي، والتأمين، ووجود جمعيات أو نقابات مهنية.
 - 2- الحاجة إلى الانتساب : لكالانتساب إلى جماعة عمل رسمية أو غير رسمية أو إلى جماعة مهنية وصداقة، والقبول من زملاء النظام.
 - 3- الحاجة إلى تقدير الذات : وتشمل أمور مثل المكانة والمركز واللقب والشعور باحترام الذات والشعور باحترام الآخرين والترقيات والمكافآت.
 - 4- والحاجة إلى الإستقلال ضبط الفرد لموقف عمله، وتأثير في النظام ومشاركته في القرارات المهمة التي تعينه، ومنحه صلاحية استخدام إمكانيات النظام..
 - 5- الحاجة إلى تأكيد الذات: عمل الفرد ضمن أقصى طاقاته والشعور بالنجاح في العمل، وتحقيق أهداف يرى الفرد أنها مهمة.

لقد أتى ترتيب (porter) مشابها لترتيب ماسلو مع فارق حذف الحاجات الفسيولوجية وإضافة "الحاجة إلى الاستقلالية " التي لم تكن مبرزة في تنظيم ماسلو (Maslow) للحاجات (أقرع، 2005).

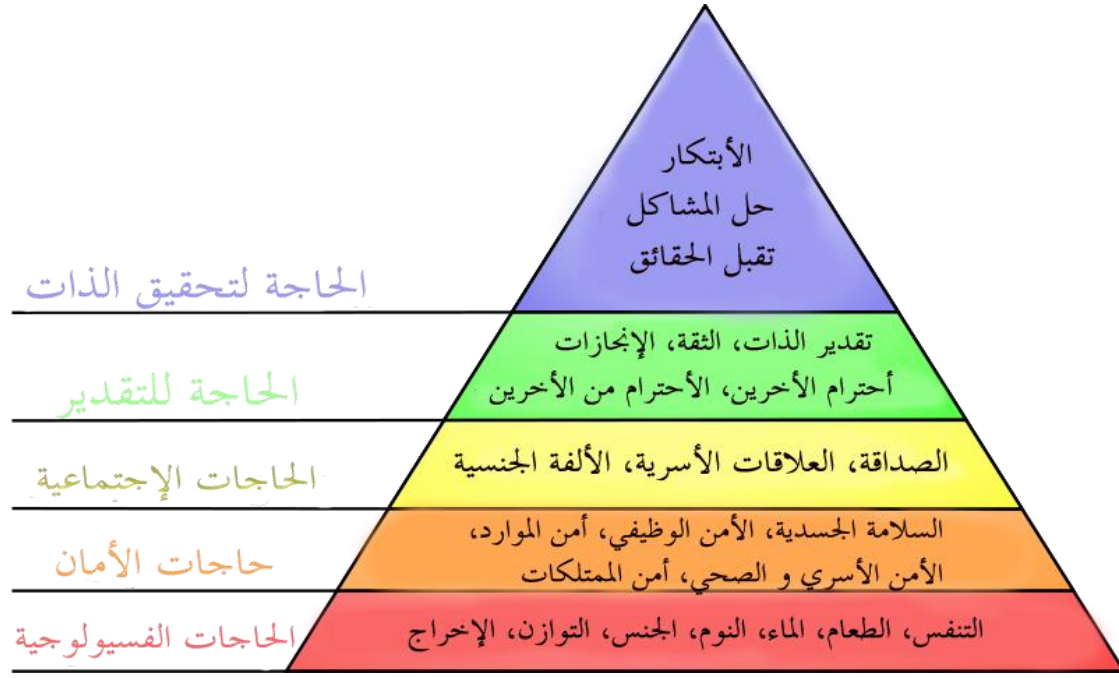
5.17.1.2 - نظرية الدرفر (Aldefer) نظرية الكينونة والانتماء والنماء في الحاجات:

- قام (الدرفر) بطرح تصور معدل للتنظيم الهرمي للحاجات عند (ماسلو) ويشتمل على:
- 1- حاجات كينونة وتهتم بتوافر متطلبات وجود الحاجات الأساسية للكائن الحي، التي أطلق عليها ماسلو الحاجات البيولوجية، والحاجة إلى الأمن.
 - 2- حاجات انتماء وتشتمل على رغبة الفرد في وجود اتصال وعلاقات وطيدة بينه وبين الآخرين، على أن تتصف هذه العلاقات بالاستمرار والديمومة ، وهذا إذا ما أريد تحقيقها وهذه تتفق مع ما اعتبره ماسلو حاجات محبة وتقدير.
 - 3- حاجات نماء وهي رغبة جوهرية بالتطور الذاتي ، وهي ما أسماها ماسلو بحاجة تحقيق الذات (أبو عمرة، 2012).

6.17.1.2 - نظرية (ماسلو) Maslow الإنسانية :

يرى (ماسلو) أن الإنسان يولد ومعه حاجات خمس تؤثر في كل ما يقوم به ويفعله، ولكن أحيانا قد يكون لإحداها أو بعضها السيادة على سلوك الفرد، وهذه الحاجات مرتبة في تسلسل هرمي للحاجات وهي: (الحاجات الفسيولوجية ثم حاجات الأمن والأمان، ثم الحاجات الاجتماعية وحاجات احترام وتقدير الذات، ثم تحقيق الذات)، كلما تم إشباع احتياج انتقل الفرد الى الاحتياج التالي.

واعتبر الحاجة الى الأمن في المرتبة الثانية، وتشمل الشعور بالعالم كوطن ، وبالإنتماء، والشعور بالسلامة والسلام وغياب مهددات الأمن (الخطر، العدوان، الجوع)، فلكل انسان حاجة أن يكون مطمئنا من المخاطر والآلام وتقلب الحاضر، وما يكتنق المستقبل من غموض، ولذلك اتفقت المجتمعات على وجود قوانين وأنظمة وتأمين صحي واجتماعي وما إلى ذلك، علما بأن الإحساس بالرغبة في اشباع هذه الحاجة يتفاوت بتغاير معطيات الزمان والمكان (أبو عمرة، 2012).



7.17.1.2 - نظرية التحليل النفسي (فرويد) Freud :

يرى فرويد أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل، ويرى أن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق وانعدام الأمن، ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي: قوة ال (أنا)، القدرة على العمل، القدرة على الحب.

وتتكون الشخصية عند فرويد من ثلاثة أبنية نفسية هي "ال (هو) وال (أنا) وال (أنا) الأعلى"، ويحتمل ال (هو) رغباتنا وحاجاتنا ودوافعنا الأساسية، وهو بهذا مخزن للطاقة الجنسية، ويعمل الهو بناء على مبدأ اللذة والذي يبحث عن تحقيق سريع الوتر دون مراعاة للعوامل الاجتماعية، ويعمل ال (أنا) وفق مبدأ الواقع، حيث يعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي، فال (أنا) هو العنصر التنفيذي في الشخصية، يكبح الهو ويحتفظ بالاتصالات مع العالم لتحقيق الرغبات الشخصية المتكاملة، ويمثل ال (أنا) الأعلى مخزناً للقيم المغروسة والمثل والمعايير الأخلاقية الاجتماعية، وال (أنا) الأعلى يتكون من الضمير وال (أنا) المثالية فالضمير ينسب إلى القدرة على التقييم الذاتي والانتقاد الذاتي والانتقاد والتأنيب، أما ال (أنا) المثالية فما هي إلا تصور ذاتي

مثالي يتكون من سلوكيات مقبولة ومستحسنة، وعلى أساس ما تقدم يربط فرويد التوافق بقوة الأنا، حيث يكون المنفذ الرئيسي ، فهو يتحكم ويسيطر على ال (هو) وال (أنا) الأعلى ، ويعمل كوسيط بين العالم الخارجي ومتطلباتهم (العنزي، 2006).

إن نظريات الغرب تقوم على أساس تطوير مناهجهم وفق رؤية فلسفية إحادية ، والناظر إلى الغرب يجد أنه قدم منهاجاً فيه حفظ النفس ، ولكن وفق تصور البشر الفلسفي والنفعي والمادي، والذي سرعان ما ظهرت عيوبه، ومشكلاته (أبو نحل، 2015). وترى الباحثة أن أكثر النظريات استفادت من نظرية ماسلوباً لإضافة أو بالتعديل، فهي من أول وأشهر النظريات، لكن تلك النظريات تفترض ترتيباً وتدرجاً للحاجات ، رغم أن الناس يختلفون في ترتيبهم له ، ولم تحدد حجم الإشباع اللازم للانتقال إلى الحاجة الأعلى منها ، والأهم من ذلك كله أنها أغفلت الجانب الديني (أو الروحي) ، وركزت على الجوانب المادية أو المحسوسة ، مما يقدح في صحة هذه النظري ات ، وفي مثل هذه الحالة من اغفال الجوانب الروحية والدينية ، كان لا بد أن ألجأ إلما يسمى بأسلمة المعرفة، مع أن الأهم كما قال الشيخ البوطي رحمه الله : "أسلمة النَّفْس؛ لا أسلمة المَعْرِفَة - حيث أن المعرفة واحدة - فبحثت في دراستي عن منظور أوسع من نظرة تلك النظريات، وهو المنظور الإسلامي الذي يتطلب أن تكون المعرفة معرفةً صحيحة، صافيةً عن الشوائب، وبعيدةً عن التحيز إلى أيّ جهة قد تُبْعِدُها عن ميزاتها العِلْمِيَّة الحَيَادِيَّة ، وفق مُنْطَلَقَات منهجيَّة ، تؤدي إلى تكامل المعرفة، بالأخص في المفاهيم التي شابها شيء من القصور.

8.17.1.2 - نظرية الأمن في ضوء مقاصد الشريعة

يرتبط الأمن في المنظور الإسلامي ارتباطاً وثيقاً بالإيمان، فالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره، والالتزام بجميع الواجبات الشرعية التي فرضها الله على الإنسان، وانعكاس ذلك على السلوك هو أساس الشعور بالأمن النفس (ي) (الخصري 2003:36).

والنظرية الأمنية في ضوء مقاصد الشريعة عند أبونحل (2015) : "هي النظرية المستنبطه من مقاصد الشريعة وتتخذ من آيات القرآن الكريم والسنة النبويه أساساً، وترتكز على فهم الضرورات الخمس : (حفظ الدين والنفس وحفظ العقل والنسب والمال) وهذه الأسس هي الإيمان بالله وإعمار الأرض وفق منهجه تعالى وتوحيد الله والتوجه بالعباده كلها لله، وأن

الإنسان عبد الله تعالى وسيد للكون، وحراسة الدنيا وسياستها بالدين، وبناء الصحة النفسية والجسدية والأمن النفسي، وبناء الإقتدار المعرفي، واحترام حقوق الإنسان، والتكامل بين المسؤولين الإنسانية والمسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى التأسي بالرسول الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم - وسنته وسيرته.

ويستند الأمن النفسي في النظرية الأمنية الإسلامية إلى مجموعة من الأمور :

- تعتبر الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة أساساً في فهم النفس الإنسانية، التي كرمها الله تعالى بالنفخ فيها من روحه قال تعالى : ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ (الشمس : 7-10) وقال عليه السلام " لا يحل لمسلم ان يروع مسلماً "، حيث اهتمت بأمن النفس البشرية وصحتها.

- قامت الشريعة الإسلامية على أسس قوية ومرنة تحقيقاً لمصالح الناس، وذلك بالتيسير على الناس ورفع الحرج عنهم، وفتح باب التوبة والاستغفار لتطمئن النفس وتصح بالإيمان بالله، وبرعاية مصالحهم بتحقيق العدل والمساواة بين الناس.

- نظرة الإسلام إلى الإنسان نظرة متكاملة وشاملة، لا تهتم بجانب دون آخر، فلم يفصل بين الروح والجسد والعقل بل هناك ترابط وتآزر بينهم.

- الأمن النفسي من صحة الإيمان وقوة الصلة بالله والتوكل عليه، ويزهر من خلال الطمأنينة الخاصة والعامة والعمل الصالح، وهو الدعامة الأساسية للأمن الشامل المتكامل.

- ومن أجل حفظ الأمن النفسي الإنساني شرعت حدود الله حفظاً للأمن والأمان والعيش في اطمئنان.

في ضوء ما سبق يتضح أن النظرة الإسلامية ، والتي تتبناها الباحثة ، تختلف في تفسيرها للأمن النفسي عن النظريات النفسية في عدة أمور منها:-

- إن التصور الإسلامي للأمن النفسي مرتبط بالإيمان في الدرجة الأولى من خلال الالتزام بالأوامر والنواهي الشرعية ، وبما أن مصدر أمن الإنسان من رب العالمين ، فهذا يجعله ثابتاً في مواجهة الأخطار والتهديدات التي تحدث في الحياة، بينما تقوم النظريات النفسية على أساس وضعي يحمل في طياته نقائص البشر.

- إن تناول التصور الإسلامي للأمن النفسي جاء بصورة متوازنة وشاملة ومتكاملة ل جميع الجوانب ، ولم يميل إلى جانب على حساب الجانب الآخر، وذلك بعكس النظريات النفسية الأخرى ، التي لم تربط مفهوم الأمن النفسي بالجوانب الروحية والأخلاقية ، بل اقتصرت على الجوانب المادية فقط، فمنها من ركز على الجوانب البيولوجية، ومنها من عزا تفسيره إلى الشعور بالدونية ، ومنها من ركز على إشباع الحاجات الإنسانية. ..الخ ، ولكن الإسلام تعامل مع الإنسان كمخلوق مكرم على الخلاق قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (الإسراء: 70)، وربط بين إشباع الحاجات الفسيولوجية بالحاجة إلى الأمن ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَأَمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾ (قريش: 4).

- و الأمن النفسي في المفهوم الإسلامي فردي وجماعي، وهو مرتبط ب صالح الأعمال والسلوكيات الطيبة.

- ومما يتميز به الأمن النفسي في التصور الإسلامي عن غيره، أنه استند إلى مفاهيم لا تقتصر على الحياة الدنيا فقط بل تتعداها الى الحياة الآخرة والحساب والعقاب ، فيعمل ابتغاء م رضا الله عز وجل و يخلص له الإيمان، فينعم المؤمن في نفسه بأمن سرمدى غير منقطع.

وهذا لأن الإسلام دين رباني يملك النظرة الأنسب للبشرية جمعاء، وقد جاء قبل عدة قرون بأكثر مما توصل إليه (ماسلو) في العصر الحديث ، وهذا يعكس عظمة الإسلام في كل زمان ومكان.

وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات القائمة على التأصيل الإسلامي لعلم النفس ، إلا أننا لا نزال بحاجة إلى توجيه الدراسات إلى الوجهة الإسلامية التي تتخذ من القرآن الكريم والسنة النبوية مصدراً لها، فقد أصبحت إسلامية المعرفة واحدة من القضايا الرئيسية للبحث الأكاديمي، وتلمس أهمية القضية من البحوث والدراسات العديدة المنشورة في المجلات والكتب ، وذلك حتى يتسنى لنا أن نخرج بمفاهيم نفسية تتسجم مع التصور الإسلامي للإنسان ، والكون ، والحياة.

18.1.2 التربية من أجل الأمن النفسي:

التربية من أجل الأمن، والتربية من أجل السلام، والتربية من أجل التفاهم العالمي، أصبحت من الآمال الكبرى التي يجب أن تأخذ طريقها إلى التطبيق العملي، حيث يوجه الإهتمام إلى تربية الناشئة على الولاء للأسرة، والبيئة المحلية وللقومية وللعالم الأكبر، ويجب أن يدعم هذا إقليمياً، حتى يتحقق الأمن في الوحدات الكبرى في العالم، ومنها الوطن العربي، ومن أهم أهداف التربية والصحة النفسية في الوطن العربي والإسلامي، تنمية الإنسان العربي المسلم الصالح، والإنسان الحر صاحب الإرادة والعقيدة والإيمان، والفرد الصحيح نفسياً والذي يعيش في أمن وسلام، فمن المبادئ التي تقوم عليها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، أن التربية لا بد أن تعمل على إقامة دعائم السلام والأمن السياسي والاقتصادي (زهران، 2002: 85).

وعلى المناهج مراعاة ما يحتاجه الطالب في كل مراحل حياته، ذلك " أن الحاجة السيكولوجية من الحاجات الكامنة منذ الطفولة، وكذا يحتاج المراهق الشعور بالأمن من قبل أفراد أسرته حتى يتغلب على كثير من صعوبات هذه المرحلة والتي تبدو في صورة بحث المراهق عن الأمن الجسمي والصحة الجسمية، ويحثه عن الشعور الداخلي بالأمن (محيسن، 2013).

وبما أن الأمن النفسي من الحاجات ذات المرتبة العليا، فقد وجب توجيه أبلغ العناية إلى المؤسسات التربوية ، والمناهج في المدارس والجامعات، بحيث تزرع الطمأنينة إلى جوار العلم، والخلق بجانب المهارة.

التربية الإسلامية والأمن النفسي :

ومن أهداف دراسة التربية الإسلامية، الاهتمام بتربية الإنسان، وتصحيح المفاهيم الدينية الخطأ وتعريف المتعلم بدينه وربه، ومحاربة الأفكار الهدامة، وتنمية الوازع الديني وتنمية السلوك الجيد، والميول والاتجاهات، كما تسعى الى تحقيق التوازن بين القوى والاستعدادات الإنسانية (حلس، 2009: 29).

فالتربية الإسلامية ربانية المصدر، مصدرها خبير عليم ، لها من الخصائص ما يجعلها متميزة عن سائر النظريات التربوية الوضعية ، ومن أبرز خصائص التربية الإسلامية كما ورد في (قيطه ، 2010)

- 1-تربية ربانية المصدر والمنبع : حيث إنها من عند الله عز وجل.
- 2- تربية شاملة : تعد أعداداً شمولياً لرسال ة المسلم في الحياة، روحياً وجسدياً، ونفسياً وفكرياً، مما تطلب تصميم محتواها وبرامجها لتلبي هذا الشمول.
- 3- تربية تكاملية : إنها تنتظر إلى الإنسان نظرة متكاملة تشمل كل جوانب شخصيته فهي تربية للجسم وتربية للنفس وللعقل معاً.
- 4- تربية واقعية : تسير طبيعة الإنسان وتتمشى مع خصائصه، وتتعامل مع الحقائق الإلهية والكونية والبشرية.
- 5- تربية إيجابية : تنبثق إيجابية التربية الإسلامية من شعور الإنسان بكرامته ومكانته في هذه الحياة وفي هذا الكون، وأن الله استعمره في الأرض.
- 6- تربية إنسانية : فهي تربية بعيدة عن التعصب أو التمييز العرقي أو الاجتماعي، أنها تربية يتساوى فيها الجميع والتفاضل بينهم يكون على أساس التقوى والإيمان.
- 7-تربية سلوكية : فهي لا تكتفي بالقول وإنما تتعداه إلى العمل.
- 8- تربية متوازنة : تهتم بالنواحي الروحية والنواحي الجسدية، والدنيا والآخرة، والنواحي المادية والنواحي المعنوية وبلحنيات الفرد واحتياجات المجتمع، وبالعاطفة والعقل، والعلم والعمل، والحق والواجب.
- 9-تربية ثابتة : إنها تربية مرنة ذات أصول ثابتة وفروع متطورة، تخاطب الفطرة وتحرص على حمايتها.

كل هذه الخصائص تجعل الت ربية الإسلامية ليست مادة دراسية بالمعنى التقليدي ، وليست مجرد مقرر دراسي، بل أنها تتميز بأنها تربية متكاملة تدعو إلى تربية المسلم من جميع جوانبه ، وهي بذلك تساهم في تحقيق الأمن النفسي ، خاصة أنها تعتمد بدرجة كبيرة على دور نشاط التدريس في الصف ، فالكتاب لا يمثل إلا وسيلة واحدة من وسائل كثيرة لتحقيق أهداف التربية الإسلامية.

2.2 الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على الأدب التربوي تم العثور على مجموعة من الدراسات، حيث قامت الباحثة باستقصاء ما تستطيع من الدراسات التربوية العربية والأجنبية، التي تناولت موضوع الامن النفسي من ناحية، وتحليل منهاج التربية الاسلامية من ناحية أخرى، وقد أمكن ترتيبها على النحو التالي ومن أهم هذه الدراسات ما يأتي:

1.2.2 الدراسات العربية:

أولاً: الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي :

قامت مصطفى والشرفين (2013) بدراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الوافدين الدارسين في جامعة اليرموك ، تكونت عينة الدراسة من (158) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من طلبة جامعة اليرموك المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2011/2012م، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياسين لقياس الشعور بالوحدة والأمن النفسي ،وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوحدة النفسية لدى الطلبة الوافدين كان متوسطا ، والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوحدة النفسية ككل، وفي مجالي العلاقات الأسرية والمشاعر الذاتية تعزى للجنس ولصالح الإناث، ووجدت كذلك فروق في مستوى الوحدة النفسية تعزى للمستوى التحصيلي، ولصالح ذوي التحصيل الممتاز وذوي التحصيل المتدني (المقبول)، إضافة إلى وجود فرق في مستوى الشعور بالأمن النفسي على المقياس ككل وعلى مجالاته جميعها تعزى للجنس ولصالح الذكور.

وفي دراسة للشحري (2013) هدفت إلى الكشف عن الأمن النفسي وعلاقته بكفاءة الأداء لدى أخصائي وقواعد البيانات في مدارس محافظة ظفار، وتكون مجتمع الدراسة من (140) أخصائي قواعد البيانات في مدارس محافظة ظفار، واستخدمت الباحثة أداة للدراسة من إعدادها ، مستخدمة المنهج الوصفي الإرتباطي، وأظهرت النتائج ارتفاع مستويات الأمن النفسي وكفاءة الأداء لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية التربوية الذين تم تعيينهم كأخصائيي قواعد بيانات، ووجود علاقة طردية مرتفعة من مستويات الأمن النفسي وكفاءة آدائهم للمهام الوظيفية.

هدفت دراسة محيسن (2013) إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والاتصال الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة لدى الطلبة في المرحلة الثانوية ، واستخدمت الباحثة مقياس الاتصال الأسري من إعدادها ، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية في محافظة غزة ، وخلصت إلى نتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي والحضور - الغياب النفسي للطلاب لدى طلبة المرحلة ، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى إلى مستوى دخل الأسرة ، وإلى المستوى التعليمي للطلاب والأولاد لدى طلبة المرحلة الثانوية ، وكانت الفروق لصالح التعليم الجامعي .

وقامت نعيصة (2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالإغتراب النفسي والأمن النفسي ، وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسط درجات طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا على مقياس الأمن النفسي ، ومقياس الإغتراب النفسي تبعاً للمتغيرات التالية (الجنسية - المستوى التعليمي) لدى طلبة جامعة دمشق ، القاطنين بالمدينة الجامعية ، وتكونت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبة من طلبة مدينة السكن الجامعي ، ومن أهم النتائج وجود إغتراب نفسي لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة ، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الإغتراب النفسي .

وأجرى أبو عمرة (2012) دراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والطموح والتحصيل الدراسي لطلبة الثانوية العامة بمدينة غزة بين أبناء الشهداء وأقرانهم ، تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس ، الأب) ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الثاني الثانوي للمرحلة الثانوية في محافظة غزة للعام الدراسي 2011-2012 والبالغ عددهم (7934) طالباً وطالبة ، وتكونت عينة الدراسة الأصلية من (320) طالباً وطالبة وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية لأبناء الشهداء والعشوائية لأبناء العاديين ، واستخدم الباحث ثلاث أدوات ، الأول مقياس الأمن النفسي والثاني مقياس الطموح ، وهما من إعداد الباحث ، والثالث كشف بمعدل الطلبة في العام الدراسي الماضي ، وقد كانت أهم النتائج للدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من أفراد العينة العاديين وبين متوسطات أقرانهم أبناء الشهداء في مقياس الأمن النفسي وفي مقياس الطموح ،وفي التحصيل الدراسي .

وفي دراسة للديك (2012)، هدفت الى التعرف إلى العوامل التي تعزز الأمن النفسي والثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، والعوامل المهددة لها من خلال معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي تبعاً لمتغيرات (الجنس والكلية ومكان السكن والمعدل التراكمي والسنة الدراسية ومستوى دخل الأسرة)، وقد استخدم المنهج الوصفي، مستخدماً مقياس الأمن النفسي والثقة بالنفس على طلبة جامعات بير زيت والقدس والخليل، وبلغ عدد العينة (769) ما نسبته (3%) من مجتمع الدراسة، وأشارت النتائج إلى أنّ طلبة الجامعات الفلسطينية يتمتعون بدرجة متوسطة من الأمن النفسي، ووجود علاقة سلبية بين متوسطات درجة الأمن النفسي ومتوسطات درجة الثقة بالنفس.

أما دراسة الناجم (2011) التي هدفت للتعرف الى العلاقة بين الأمن النفسي واتباع الهوى لدى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل بالأحساء، تكونت عينة الدراسة من (522) طالباً وطالبة من جامعة الملك فيصل، طبق عليها أدوات الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها، مقياس الأمن النفسي من إعداد (شادية التل وعصام أبو بكر) ومقياس اتباع الهوى من إعداد الباحثة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالأمن النفسي ودرجة اتباع الهوى لدى أفراد عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلاب جامعة الملك فيصل تعزى لمتغير درجات الطلاب.

كذلك فإن دراسة ابرييم (2011) هدفت إلى الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين، ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين الذكور والإناث منهم، ومن أجل تحقيق ذلك تم تطبيق مقياس الأمن النفسي لـ زينب شقير على عينة قصدية، مكونة من (186) طالباً وطالبة في السنة الثانية ثانوي في ولاية تبسة، وأسفرت النتائج على وجود مستوى منخفض من الأمن النفسي لدى المراهقين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

أما دراسة خويطر (2010) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) ومعرفة ما إذا كان مستوى الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) يتأثر ببعض المتغيرات (الحالة الاجتماعية -نمط السكن - المؤهل التعليمي - العمل - عدد الأبناء)، وبهدف الوصول إلى نتائج تطبيقية مثمرة في هذا المجال قامت بتصميم أدوات الدراسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتألقت عينة الدراسة من 10% من عدد المجتمع الأصلي، أي (237) امرأة، (14) من محافظة غزة ، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) بمدينة غزة كانت متوسطة، كما أن مستوى الأمن النفسي جاء بدرجة متوسطة.

أما دراسة المشوح (2010) فقد هدفت إلى التعرف على علاقة مستوى الإشباع الوظيفي بأساليب مواجهة الضغوط لدى العاملين بالقطاع العسكري كأحد مصادر الأمن النفسي ، ومعرفة مدى التأثير السلبي أو الإيجابي لأسلوب مواجهة الضغوط على مستوى الإشباع الوظيفي ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدم الباحث مقياس للأمن النفسي ومقياس للإشباع الوظيفي، وتكونت عينة الدراسة من (150) من العسكريين في قطاع الحرس الوطني، بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها وجود علاقة موجبة بين انخفاض الإشباع الوظيفي والتعامل مع الضغوط بصورة سلبية ، وأن هناك علاقة موجبة بين ارتفاع مستوى الإشباع الوظيفي والأسلوب الإيجابي لمواجهة الضغوط.

وفي دراسة السمييري (2009) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة في العدوان الأخير على محافظات غزة، كذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على التفاوت في النسب المئوية لمجالات مقياسي المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة في محافظات غزة، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في المساندة الاجتماعية والأمن النفسي والتي تعزي إلى متغير الجنس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت عينة الدراسة (200) مواطن، نصفهم من الذكور، والنصف الآخر من الإناث، واستخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحثة، ومقياس الأمن النفسي ، ومن نتائج الدراسة

أن مستوى الأمن النفسي لدى أهالي هذه البيوت موضع الدراسة منخفض ، ووجود علاقة ارتباط موجبة بين الدرجة الكلية لمقياسي المساندة الاجتماعية والأمن النفسي.

وأجرت عقل (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً وذلك من خلال استخدام مقياس مفهوم الذات ، وتكونت عينة الدراسة من جميع المعاقين بصرياً ، باستخدام المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصرياً تعزى لمتغير الجنس ودرجة الإعاقة والمرحلة الدراسية.

وقد أجرى الشهري (2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين إساءة المعاملة المدرسية والأمن النفسي والفروق بين متوسطات درجات إساءة المعاملة المدرسية وأبعادها والفروق بين متوسطات درجات الأمن النفسي في متغير (نوع المدرسة، الصف الدراسي، متوسط دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس للأمن النفسي واستبانة للمعاملة المدرسية، حيث شملت عينة الدراسة (863) طالباً من طلاب المرحلة الابتدائية للصفوف العليا بمحافظة الطائف ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لإساءة المعاملة المدرسية، والأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

وقامت عطار (2009) بدراسة هدفت التعرف على العلاقة بين العنف وتوكيد الذات والشعور بالأمن النفسي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي واستبانة لتوكيد الذات وقد تكونت عينة الدراسة من تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات ، حيث بلغت عينة السعوديات 40 طالبة ، وعينة غير السعوديات 25 طالبة من جنسيات عربية مختلفة ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها وجود فروق بين السعوديات والمغتربات في الشعور بالأمن النفسي لصالح السعوديات، وفي توكيد الذات لصالح المغتربات.

بينما كانت دراسة الصوافي (2008) تهدف إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى، باستخدام المنهج الوصفي، وقد أجريت الدراسة على عينة

(238) طالباً وطالبة من الجامعة، واستخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي تبعاً لبعض المتغيرات ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.001 بين الذكور والإناث لصالح الذكور، والإناث أكثر شعوراً بالأمن النفسي من الذكور.

كما قام الطهراوي (2007) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والاتجاهات نحو الإنسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة على عينة تكونت من (359) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية ، باستخدام أداة من تصميمه مستقيماً من مقياس ماسلو وبما يناسب البيئة الفلسطينية وخصوصية المناخ السياسي والاجتماعي للدراسة، مع الإهتمام بما يخص الحياة الجامعية والتي تأثرت سلباً من الاحتلال الإسرائيلي، مستخدماً المنهج الوصفي، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة كان مرتفعاً، وأن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً بين الأمن النفسي والاتجاهات نحو الانسحاب ، وأشارت النتائج كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الأمن النفسي تعزى لمكان السكن ولصالح سكان المناطق الحدودية، في حين لم توجد فروقات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزى للجنس.

دراسة سلطان و قاسم (2007) تهدف إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات في جامعة الموصل، وكذلك معرفة الفرق في مستوى الأمن النفسي تبعاً للتخصص، باستخدام المنهج الوصفي، واستخدماً مقياس التل وابو بكر، موزعاً على خمس مجالات (الأمن في الجماعة، والراحة النفسية والجسمية، تقبل الآخرين، الرضا والقناعة، والاستقرار) على عينة مكونة من (45) من مجتمع الدراسة، وهو كلية التربية للبنات في جامعة الموصل، وكانت النتائج تشير إلى مستوى مرتفع من الأمن النفسي لدى الطالبات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص لصالح تخصص التربية الإسلامية.

وقام أبو عودة (2006) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والاتجاهات السياسية الاجتماعية لدى (256) طالباً وطالبة في جامعة الأزهر بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحث مقياساً للأمن النفسي تبعاً لعدد من المتغيرات (الجنس، والكليات العلمية والإنسانية، مستوى التحصيل)، واستخدم المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأمن النفسي ولكل من التدخين والتحررية، وعدم وجود

فروق في درجة الشعور بالأمن النفسي تعزى لعامل الجنس، أو بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية، أو حسب مستواهما الدراسي.

وأجرى أقرع (2005) دراسة هدفت إلى البحث عن مستو بالشعور بالأمن النفسي وعلاقته بمجموعة من المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين ،وتكونت عينة الدراسة من (1002) طالباً من الذكور والإناث من جامعة النجاح الوطنية، باستخدام المنهج الوصفي المسحي،و مستخدماً مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي، واستخدم المنهج الوصفي ، أظهرت نتائج الدراسة انخفاضاً في مستوى الأمن النفسي لدى جميع الطلبة، في حين لم توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأمن النفسي تعزى للجنس، أو المعدل التراكمي، أو المستوى الجامعي، أو الكلية، أو مكان السكن.

بينما هدفت دراسة العقيلي (2004) الى التعرف على الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (1000) طالب من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية واستخدم الباحث مقياس الإغتراب ومقياس الطمأنينة النفسية وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين ظاهرة الإغتراب والشعور بالأمن النفسي لدى الجامعة مما يدل على أنه كلما زاد الإغتراب قلت الطمأنينة النفسية.

أما دراسة السهلي (2003) فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأجريت على عينة قوامها (95) طالباً بدور رعاية الأيتام في مدينة الرياض، وتراوحت أعمار الطلبة بين (13-23) سنة، وقام الباحث باستخدام مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد فهد الدليم وآخرون، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام.

في حين أجرى نصيف (2001) دراسة هدفت إلى محاولة الكشف عن طبيعية العلاقة بين الالتزام الديني والأمن النفسي لطلبة جامعة صنعاء في ضوء بعض المتغيرات ، على عينة قوامها (300) طالباً وطالبة، تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، باستخدام المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس الالتزام الديني من إعداده وكذلك مقياس الأمن

النفسي، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستو بالالتزام الديني والأمن النفسي لدى الطلبة، وعدم وجود فروق دالّة في الأمن النفسي والالتزام الديني تعزى لكل من متغيري الجنس والتخصص.

بينما كانت دراسة الشرعة (2000) تهدف إلى الوقوف على العلاقة بين الأمن النفسي ووضوح الهوية المهنية ، وكذلك الاختلاف في الأمن النفسي ووضوح الهوية المهنية تبعاً لاختلاف الجنس وعدد الأبناء في الأسرة، واستخدمت الدراسة مقياس ماسلو للشعور بالأمن وعدمه المعرب من قبل دواني وديراني (1983)، وكذلك مقياس كرايتس الشكل الإرشادي ، بطريقة المنهج الوصفي، و تكونت عينة الدراسة من (235) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى في جامعة قطر تم اختيارهم عشوائياً ، وأشارت نتائج الدراسة على مقياس الأمن النفسي إلى أن مستواه لدى الطلبة كان مرتفعاً، وأن هناك علاقة موجبة بين الشعور بالأمن النفسي ووضوح الهوية المهنية أو النضج المهني، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى الذكور كان أعلى منه لدى الإناث.

ثانياً : الدراسات المتعلقة بتحليل منهاج التربية الإسلامية :

أجرت الشبول والخالدة (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ممثلة بوحدات التحليل (الأنشطة والأسئلة)، باستخدام المنهج الوصفي، وتكونت الأداة من قائمة بمؤشرات كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة الثمانية ، وشملت عينة الدراسة جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للصفين (الأول الثانوي والثاني الثانوي ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن تضمين كل من الذكاءين (اللغوي اللفظي، والمنطقي الرياضي) في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بأكثر مما هو متوقع، وكل من الذكاءات (الشخصي الذاتي، والاجتماعي البينشخصي، والجسمي الحركي، والمكاني البصري، والبيئي الطبيعي) بأقل مما هو متوقع، وتوزعت بطريقة تخل بتوازنها، إضافة إلى عدم تضمين الذكاء الإيقاعي الموسيقي.

وأجرى المقوسي وياسين (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين كتب التربية الإسلامية لقيم المحبة في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، ولإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحثان المنهج النوعي التحليلي، حيث استخدم أسلوب تحليل المحتوى،

والفكرة وحدة للتحليل، وتكون مجتمعة الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة التي تم تحليلها من كتب التربية الإسلامية للصف الثامن والتاسع والعاشر، والمقررة للعام الدراسي 2012-2013م، وقام الباحثين ببناء مقياس خاص بهذه الدراسة، استناداً إلى عدد من المقاييس ذات العلاقة، ومن أبرزها: مقياس ماسلو (Maslow, 1973) للأمن النفسي، وكان من أبرز نتائج الدراسة حصول مجال قيم المحبة المتعلقة بالعقيدة والأخلاق في الكتب الثلاث للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) على أكثر التكرارات، وفي المرتبة الثانية جاء مجال قيم المحبة المتعلقة بالأسرة والمدرسة، ثم جاء مجال قيم المحبة المتعلقة بالحياة بأقل التكرارات.

وهدفت دراسة العجومي (2012) إلى تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية في فلسطين، كما هدفت إلى معرفة مدى ملائمة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بفلسطين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من كتب مبحث التربية الإسلامية ومبحث التربية الاجتماعية، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، واستخدمت الدراسة أداتين رئيسيتين، الأداة الأولى قائمة اشتملت أهم أبعاد القيم، والقيم الفرعية المندرجة تحتها، ومن نتائج الدراسة: أن "القيم الدينية" قد احتلت المرتبة الأولى، يليها "القيم الأخلاقية"، يليها "القيم الاجتماعية"، يليها "القيم الجمالية"، يليها "القيم السياسية والوطنية، وفي المرتبة الأخيرة "القيم العلمية".

وأجرت عبد العال (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن أبرز موضوعات التربية الجنسية التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية من خلال بناء قائمة بأهم موضوعات التربية الجنسية، والتعرف على مدى احتواء كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية، وكان منهج الدراسة الذي اتبعته هو المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، و معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، مستخدمة عدة أدوات، وهي قائمة بموضوعات التربية الجنسية الواجب تضمينها محتوى كتب التربية الإسلامية، وبطاقة تحليل محتوى وقد استهدفت الحكم على مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية، واستبانة استهدفت التعرف على آراء المعلمين حول أهمية دراسة الطلبة لموضوعات التربية الجنسية التي طرحتها الباحثة، من نتائجها أن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر (الجزء الأول)، هو أقل الكتب الثلاثة تضميناً لموضوعات التربية الجنسية.

أما دراسة حمد (2011) فقد هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى تضمين قضايا فقه الواقع في محتويات كتب المرحلة الثانوية ، والوقوف على مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع من وجهة نظر المعلمين ، وتكونت عينة الدراسة من موضوعات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوي ة، ومن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من محافظات رفح وخانيونس والوسطى ، باستخدام المنهج الوصفي وتحليل محتوى كتب المرحلة الثانوية ، وأعدت الباحثة قائمة بقضايا فقه الواقع اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية ، والتي ينبغي تضمينها منهاج التربية الإسلامية واستبانة للوقوف على مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ، وتوصلت إلى نتائج أهمها، وضع قائمة بقضايا فقه الواقع التي بلغت مائة وثلاثين قضية ، وخلو معظم محتويات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من قضايا فقه الواقع.

وفي دراسة (قيطه ، 2010) التي هدفت إلى معرفة مدى توافر مفاهيم حقوق الإنسان في منهاج التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية ، ومستوى اكتساب طلبة الثاني الثانوي لمفاهيم حقوق الإنسان في منهاج التربية الإسلامية ، تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٤٧٥) طالب وطالبة من طلبة الثاني عشر، في مدارس جنوب غزة بمحافظة خان يونس ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدم أدوات منها أداة تحليل محتوى منهاج التربية الإسلامية ، واختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمفاهيم حقوق الإنسان الموجودة في محتوئها منهاج التربية الإسلامية لطلبة الصف الثاني الثانوي، وأهم نتائجها تضمن الكتب كثيرا من مفاهيم حقوق الإنسان وأن عددا قليلا لم يكن موجودا في الكتب.

أما دراسة حجو (2010) فقد هدفت إلى تقييم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الفلسطيني ، والكشف عن مدى توافر معايير الجودة فيه ، وتقديم التوصيات والمقترحات لمعالجة الضعف في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي وتعزيز جوانب القوة فيه ، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي واشتملت الدراسة على أداتين، أداة تحليل المحتوى، بالإضافة إلى استبانة وزعت على (64) معلماً من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي في محافظة غزة، ومن أهم النتائج تنوع التدريبات بين

المقالية والموضوعية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي، وأن افضل معايير الكتاب هو الإخراج الفني.

وقامت صلاح (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى سمات الشخصية الإسلامية في منهاج كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين، استخدمت الباحثة أداتان الأولى تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، واستبانة موجهة إلى المعلمين والمعلمات، وتكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ومعلمي التربية الإسلامية البالغ عددهم (100) معلماً ومعلمة في بيت لحم والخليل، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية الإسلامية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، ودلت النتائج أيضاً إلى أن سمات الشخصية الإسلامية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية تم تمثيلها بدرجة مرتفعة لمعايير السمات النفسية تلتها السمات الإيمانية.

كما قامت القاضي (2008) بدراسة هدفت التعرف إلى القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، واستخدمت الباحثة أداتان، الأولى تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، والأداة الثانية استبانة موجهة إلى المعلمين والمعلمات، وتكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، بالإضافة إلى معلمي التربية الإسلامية البالغ عددهم (110) معلماً ومعلمة، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الجنس، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، ودلت النتائج أيضاً إلى أن القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية تم تمثيلها بدرجة متوسطة، ولم يتم على ما يبدو التخطيط لها بشكل مسبق، ولم يتم مراعاة المرحلة التي طرح لها المنهاج.

وقام عمرو (2006) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى سمات الشخصية الإسلامية، كما تظهر في منهاج التربية الإسلامية، في دولة الإمارات العربية المتحدة، من الصف الأول إلى الصف الثاني الثانوي، كما هدفت إلى المقارنة بين سمات الشخصية الإسلامية، كما تظهر في المنهاج وبين سمات الشخصية الإسلامية كما تظهر في الأدب التربوي الإسلامي، استخدم الباحث أداة وهي عبارة عن استبانة، الهدف منها تحديد معايير

للشخصية الإسلامية من قبل مجموعة من المفكرين تم استنباطها من الأدب التربوي، وتحليل الكتب للمراحل جميعها، وتكوّن مجتمع الدراسة من منهاج التربية الإسلامية من الصف الأول إلى الصف الثاني الثانوي، وكانت النتائج تدل على أن ثمة سمات للشخصية الإسلامية بتمثيل عالٍ في المنهاج مثل سمات البناء العقدي وسمات أقل تمثيلاً مثل البناء الفكري والثقافي، ومما أشارت إليه نتائج الدراسة قلة الفاعلية الاجتماعية للشخصية في المنهاج.

أما دراسة أبو النصر (2004)، والتي هدفت إلى معرفة مدى كفاية ما تتضمنه الكتب المدرسية في مادة التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية، للوفاء بمتطلبات بناء شخصية الطفل بناءً إسلامياً، وما مدى قدرة أساليب التقويم المعمول بها، على الكشف عن مدى تحقق الأهداف التعليمية والمهارية (السلوكية الإجرائية) والوجدانية للتربية الإسلامية، واستخدم الباحث أداتين في هذه الدراسة، الأولى استبانة تم توزيعها على معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، لمعرفة مدى ما تتضمنه كتب التربية الإسلامية للوفاء بمتطلبات بناء شخصية الطفل كما خطط لها، أما الأداة الثانية فكانت عبارة عن اختبارات تحصيلية كتابية وشفهية، وتكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية وكذلك طلبة المرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى الصف السادس الابتدائي، وأظهرت النتائج عدم كفاية المحتوى الموجود في كتب التربية الإسلامية للوفاء ببناء الشخصية، وأن مفهوم البيئة لا يأخذ الإهتمام الكافي في المحتوى، والإعتماد بالكامل في التقويم على الاختبارات التحصيلية، وإن أدوات وأساليب التقويم المستخدمة في المدارس لم تتمكن من الكشف الصحيح والكامل عن مدى تحقق أهداف مادة التربية الإسلامية.

وفي دراسة أجرتها الخالدي (2004)، والتي هدفت إلى معرفة إلى أي مدى التزمت الأهداف العامة، والأهداف الخاصة، والأهداف السلوكية، لمادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ببنمية الطفل على المبادئ الإسلامية وخاصة مبادئ العدل، والرحمة، والسلام، والمساواة، وكان مجتمع الدراسة عبارة عن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة، واستخدمت الباحثة أداتين الأولى استبانة وزعت على معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، لمعرفة إلى أي مدى التزمت الأهداف العامة والأهداف الخاصة والأهداف السلوكية لمادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ببنمية الطفل على مبادئ العدل والرحمة والسلام والمساواة، أما الأداة الثانية فكانت عبارة عن تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بالإستعانة بالخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية، وكانت النتائج

تؤكد التزام الأهداف العامة للتربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في دولة الإمارات، المستمدة من تعاليم القرآن والسنة، وكذلك الأهداف الخاصة التي التزمت بالمبادئ الإسلامية، وشملت الأهداف الخاصة، المجال العقلي، والوجداني، والمهاري، واهتمت الأهداف الخاصة في كل صف من صفوف المرحلة الإعدادية بمبادئ الإسلام، وخاصة مبدأ العدل والرحمة والسلام.

2.2.2 الدراسات الأجنبية:

أجرى خالديان وآخرون (Khaledian,et.al,2013) دراسة في إيران هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأفكار الالاعقلانية والقلق لدى عينة من الطلبة الجامعيين ، تكونت عينة الدراسة من (280) طالبا وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس القلق والأمن النفسي لكانتل ، ومقياس الأفكار الالاعقلانية لكانتل ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ايجابية دالة بين تدني مستوى الأمن النفسي وبين الأفكار الالاعقلانية لدى الجامعيين، وعدم وجود فروق بين الطلبة في الأفكار الالاعقلانية ومستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير الجامعة.

وبهدف بحث مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات ، فقد قام الباحثان زنج ووينج (Zhang,&Wang,2011) بدراسة في إحدى الجامعات الصينية من أجل التعرف إلى مستوى الأمن النفسي لدعينة من طلبة الجامعة ، بلغ عددهم (345) طالبا وطالبة من جنسيات مختلفة ، باستخدام مقياسالأمن النفسي، و أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من الأمن النفسي، كما وجدت أن مستويات الأمن النفسيتأثرت بخلفياتهم الثقافية والإقليمية المختلفة.

أجرى ياميجاشي (Yamagishi,2011) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و الأمن النفسي من جانب الثقة والتعامل لدى الجامعيين في اليابان ، تكونت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة، استجابوا لمقياس يتضمن أسئلة مفتوحة حول العلاقة بين جوانب الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي والثقة لدى الجامعيين ، وقد أظهرت النتائج أن (66%) من الطالب يجدون أن امتلاك المهارات الاجتماعية يزيد من مستويات الثقة، وبالتالي تحسن الشعور بالأمن النفسي داخل الحرم الجامعي.

دراسة الشيخ وكيلير (Keller,p&El-SheichK,2011)، والتي هدفت الى دراسة تأثير النوم و الأمن النفسي لدى ا لأطفال في ا لعلاقة بين ا لأب والطفل وا لأم والطفل والعلاقة الزوجية بين الوالدين- دراسة طولية، وقد أجريت الدراسة على عينة من ا لأطفال في الصف الثالث والصف الخامس، (80) ذكور، (98) اناث من الصف الثالث، و (12) ذكور، و(87) اناث من الصف الخامس، وتم فحص مدة النوم خ لال جهاز cartography، ومن خ لال التقارير الشخصية، وقد أظهرت النتائج أن الع لاقة الزوجية السيئة لوالدين أطفال الصف الثالث تؤكد على مشاكل في النوم بعد سنالعامين، وكلما كانت الع لاقة الزوجية سليمة بين الوالدين كلما قلت اضطرابات النوم لدى ا لاطفال، وأن الع لاقة بين الطفل ووالده تزيد كلما تقدم الطفل في السن وخاصة عند الإناث، وتقل عند الذكور ما يؤكد حاجة الطفل الى الأمن النفسي من الأب.

وأجرت إيلليوت (Elliot,2009) دراسة في استراليا هدفت إلى الكشف عن الفروقات في مستوى القلق وا لأمن النفسي بين الط لاب المحليين والط لاب الدوليين الدارسين في الجامعات الأسترالية ، وتكونت عينة الدراسة من (550) طالباً وطالبة يدرسون علم النفس وإدارة الأعمال في السنة الأولى ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تط بيق مقياس القلق ومقياساً لأمن النفسي ، وأظهرت النتائج ارتفاع نسب القلق كحالة لدى الط لباء الدوليين بس بب تغير الثقافة وعدم توفر مستويات ا لأمن النفسي الدنيا لديهم، وبينت الدراسة كذلك أن ا لإناث كن أكثر قلقاً من الذكور.

دراسة روزين وروثام (Rosen&Rothbaum,2009) والواردة في ابرييم (2011) والتي هد فت إلى التعرف على أثر طبيعة الرعاية والعناية الوالدية على الشعور بالأمن النفسي، لثما هدفت إلى التعرف على أسلوب رعاية الآباء والأمهات لأطفالهم وأثر ذلك على الشعور بالأمن النفسي وشملت عينة الدراسة (٦٢) طفلاً تم مقابلة آبائهم وأمهاتهم على انفراد لتقييم الأسلوب المتبع في رعاية الأبناء، وأسفرت النتائج على أن اهتمام الوالدين بأبنائهم ومنحهم الحب والعطف يكسبهم شعوراً بالأمن النفسي أ لثما ن الذين لم يحظوا برعاية وحب وعطف من والديهم.

دراسة روشر سشودليش (Rocher-schudlichm,2007) وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الأمن النفسي كمتغير وسيط بين إدراك المخاوف الأسرية وبين توافق الطفل، حيث أجرى ذلك على عينة من (80) طفل، تراوحت أعمارهم ما بين 9-6 سنوات وطبق عليهم مقياس كيرينز للشعور بالأمن النفسي، بالإضافة إلى مقياس للمخاوف الأسرية، وقائمة المشكلات السلوكية، ومقياس لأعراض القلق والإكتئاب لدى الأطفال، وأشارت النتائج إلى أن إدراك الأطفال للمخاوف الأسرية يزيد من شعورهم بعدم الأمن الإنفعالي، ويقلل من قدرتهم على التنظيم الإنفعالي ويجعل الصور النمطية للأسرة لديهم سلبية كما يزيد من أعراض القلق والإكتئاب.

أجرى باركر (Barker,2004) وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التهيئة والدافعية والتوافق الجامعي، والأمن النفسي، والصحة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الثانية في جامعة شيفلد بـ بريطانيا، وعددهم (2144) طالبا وطالبة في تخصص التربية، استجابوا لمقياس تم إعداده خصيصا لغايات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية في التوافق لدى الطلبة الذين يتصفون بمهارات اجتماعية ويحبون مهارات الذكاء الاجتماعي في الحرم الجامعي وجوانب أمنهم النفسي الذي يحدث التوافق بكل أشكاله.

أما دراسة فارا (Vara,2001) فقد تناولت موضوع التصلب وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى النساء مرتفعات ومنخفضات القلق، وشملت العينة (80) امرأة، واستخدم الباحث مقياس ماسلو للأمن النفسي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين السيدات مرتفعات ومنخفضات القلق في الشعور بالأمن النفسي والتصلب، كما أوضحت نتائج الدراسة أيضاً أن النساء مرتفعات القلق أقل شعوراً بالأمن النفسي وأكثر تصلباً.

قام جروت (Grouet,1999) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الأمن في جامعة ولاية إيلينوي الوسطى في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم اختيار (10%) كعينة عشوائية طبقية من مجموع طلبة الجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى تمتع الطلبة بمستوى مرتفع من الأمن النفسي، وعدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي بين الطلبة يعود لاختلاف تخصصاتهم الأكاديمية في الجامعة، ووجود ارتباط بين درجات الطلبة الذين حصلوا على أقل الدرجات في الأمن النفسي ودرجاتهم في مستوى التفكير النقدي والإبداعي.

وقام روبرت (Robert، 1996) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الشعور بالأمن النفسي الناجم عن طبيعة الارتباط بالوالدين وظهور أعراض الاكتئاب النفسي عند البالغين، والكشف عن مستوى الشعور بالأمن كوسيط بين الاتجاه نحو الاختلال الوظيفي وانخفاض مستوى تقدير الذات ، وتكوّنت العينة من (481) طالب وطالبة جامعية من ثلاث جامعات أمريكية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام مقياس للأمن النفسي من إعداد شيفر ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين العلاقة الحميمة مع الوالدين والنقص في الشعور بالأمن، بالإتجاه نحو الاختلال الوظيفي، ووجود علاقة بين الإختلال الوظيفي ومستوى تقدير الذات، كما أن مستوى تقدير الذات له علاقة مباشرة مع زيادة أعراض الاكتئاب، وانعدام الأمن يؤدي إلى ظهور أعراض الاكتئاب في سن البلوغ من خلال انخفاض مستوى تقدير الذات لدى البالغين.

أما دراسة ديفز (Davis,1995) فقد هدفت إلى التعرف على أثر النزاع بين البالغين على مستوى الأمن النفسي لديهم، وتكوّنت العينة من 112 طفلاً من الذكور والإناث من مجموعات عمرية مختلفة من ولاية فرجينيا الأمريكية، واستخدم الباحث عدة أدوات لقياس الأمن النفسي لدى الأطفال ، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين النزاع بين البالغين وشعور الأطفال بعدم الأمن في جميع المجموعات العمرية المختلفة، وعدم وجود فروق دالة في العلاقة بين الصراع الخاص لدى البالغين والأمن النفسي بين المجموعات الثلاث.

دراسة (Vogarty&Whitbe,1994) هدفت الدراسة والتي ورد ذكرها في (الطهراوي 2007) إلى التعرف على الاختلافات بين القيم والشعور بالأمن النفسي، والتوافق لدى الطلاب المحليين والأجانب في أستراليا، و (106) طالباً أجنبياً وأظهرت النتائج أن الطلاب الأجانب أكثر شعوراً بالأمن النفسي، وأكثر تفوقاً من الطلاب الأستراليين، وأنهم أكثر تركيزاً على القيم المتعلقة بالعادات والتقاليد.

بينما أجرى هلمت (Helmut,1986) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والعلاقة الزوجية لدى الأزواج العاملين في المجال العسكري، والتعرف على مدى تأثير الوظيفة العسكرية على الأمن النفس ي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (51) زوج

وزوجة من الذين تطوعوا لإجراء هذه الدراسة تم اختيارهم عشوائياً ، مع مراعاة أن يكون أفراد العينة جميعهم لم يخضعوا لمثل هذه الدراسة من قبل ، وأن تكون الزوجات غير عاملات وليس لهن أولاد ، والزوج أن يكون قد خدم في المجال العسكري مدة تقل عن عامين ، وقد استخدم الباحث مقياس مدى تأثير العمل على العلاقة الزوجية، ومقياس الأمن لماسلو (1952)، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن اختلاف وجهات النظر بين الزوجين تجاه الوظيفة العسكرية، واختلاف مستوى الأمن النفسي لديهم موجود بشكل واضح، وكانت النتائج أنه كلما زاد معدل الاختلاف في وجهات النظر للوظيفة العسكرية كلما قلّ مستوى الأمن النفسي لدى أحد الزوجين أو كليهما.

3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة

قامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بحسب تاريخها من الحديث إلى القديم ، والتي تناولت ظاهرة الأمن النفسي ، من الدراسات ال سابقة العربية والأجنبية ، ثم الدراسات التي تناولت كتب التربية الإسلامية بالتحليل.

ولاحظت الباحثة تناول أغلب الدراسات لموضوع الأمن النفسي من حيث ارتباطه بمتغير آخر، كما في دراسة الشحري (2013)، ودراسة مصطفى والشريفين (2013)، ودراسة نعيمة (2012)، ودراسة ابو عمرة (2012)، دراسة خويطر (2010)، والسميري (2009)، وعقل (2009)، والشهري (2009)، والطار (2009)، والطهراوي (2007)، وابو عودة (2006)، والعقيلي (2004)، ونصيف (2001)، وبالإضافة الى دراسة الشرعة (2000)، ودراسة فارا (2001)، ودراسة خالدان (Khaledian.et.al,2013)، ودراسة ياميجاش (Yamagishi,2011)، ودراسة باركر (Barker,2004)، ودراسة روبرت (Robert,1996)، فجميعها هدفت إلى دراسة العلاقة بين مستويات الأمن النفسي ومتغيرات أخرى.

وتشابهت بعض الدراسات المعروضة مع هذه الدراسة في اختيار العينة من طلاب الجامعات مثل دراسة مصطفى والشريفين (2013)، ودراسة نعيمة (2012) ودراسة الديك (2012)، ودراسة الناجم (2011)، ودراسة الصوافي (2008)، ودراسة الطهراوي (2007)، ودراسة ابو عودة (2006)، ونصيف (2001)،

والشرعة (2000) وجروت (Grout, 1999)، وباركر (Barker, 2004)، ودراسة إيلليوت (Elliot, 2009)، ودراسة ياميجاش (Yamagishi, 2011)، ودراسة زنج ووينج (Zhang, & Wang, 2011)، لكنها بحثت في موضوع الأمن النفسي من وجهة نظر علم النفس ووفقاً لمتغيرات ومقاييس مختلفة عن متغيرات ومقياس هذه الدراسة، بالإضافة إلى ذلك تختلف دراسة أقرع (2005) في اختياره لجميع السنوات الدراسية (من سنة أولى حتى سنة خامسة) وفي نتائجها.

كما يلاحظ ندرة الدراسات التي تبحث في الأمن النفسي من منظور إسلامي، سوى دراسة أبو بكر (1993) ودراسة سلطان وقاسم (2007)، واستُخدم في الدراستين مقياس الشعور بالأمن النفسي لماسلو بعد تطويره، وتم الاستفادة من المقياس في بناء بعض فقرات أداة هذه الدراسة، وتختلف هذه الدراسة عنها من حيث العينة والمقياس وفي متغيرات الدراسة وإجراءاتها.

وتختلف الدراسة الحالية عن جميع تلك الدراسات في جوانب مهمة، وبخاصة في أدواتها، حيث استحدثت الباحثة مقياساً يتناسب والرؤيا الإسلامية للأمن النفسي ويراعي خلفية الدراسة وفق خطوات منهجية، كما اقتصر على معايير الأمن النفسي التي احتوتها كتب التربية الإسلامية بعد تحليلها، لذلك فإن هذه الدراسة تضيف بعداً آخر للدراسات السابقة، وهو ما يميز هذه الدراسة.

بالإضافة إلى ذلك قامت الباحثة باستعراض الدراسات التي تناولت كتب التربية الإسلامية بالتحليل، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشبول والخوالدة (2014)، ودراسة المقوسي وياسين (2013)، ودراسة عبد العال (2011)، ودراسة حمد (2011)، ودراسة قبيطة (2010)، ودراسة حجو (2010)، ودراسة صلاح (2009)، والقاضي (2008)، في تناولها لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وموضوعاتها، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في إجراءات الدراسة، لعدم وجود دراسات علمية تناولت موضوع مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمعايير الأمن النفسي، وبالتالي وحسب اطلاع الباحث تبين أن موضوع الدراسة لم يتناول بالبحث مسبقاً.

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الفصل، المنهج المتبع في هذه الدراسة، ويتضمن وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي ستتبعها الباحثة في تنفيذ هذه الدراسة، من حيث وصف مجتمع الدراسة وعينتها، والطريقة التي ستختارها بها، وأدوات الدراسة وطرق إعدادها وإجراءات الصدق والثبات وخطوات تطبيقها، وتصميم الدراسة وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي ستستخدم في تحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

1.3 منهج الدراسة:

لقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع هذه الدراسة من :

1- كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين، للصفين (الأول الثانوي، والثاني الثانوي).

2- كما شمل مجتمع الدراسة طلبة سنة أولى من جامعة القدس والبالغ عددهم (2739) طالباً وطالبة حسب إحصائيات القبول والتسجيل في جامعة القدس، وذلك في السنة الدراسية من العام (2014/2015) كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1): الأعداد والنسب المئوية لخصائص عينة الدراسة الطلاب حسب الجنس والتخصص العلمي ومستوى التحصيل.

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	59.7
	أنثى	40.3
	المجموع	100.0
التخصص	كلية علمية	53.8
	كلية أدبية	46.2
	المجموع	100.0
مستوى التحصيل في الثانوية العامة	مقبول	36.3
	متوسط	45.8
	متدني	17.9
	المجموع	100.0

3.3 عينات الدراسة:

أولاً: عينة الطلاب

تم اختيار العينة العشوائية الطبقية من جامعة القدس بحيث روعي أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة من حيث الجنس، والتخصص، ومستوى التحصيل السابق، حيث شملت عينة الدراسة (273) طالباً وطالبة من طلبة السنة الجامعية الأولى، بما نسبته (10%) من المجتمع الكلي للدراسة.

ثانياً: عينة الكتب:

اشتملت عينة الدراسة على كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للصفين الأول الثانوي، والثاني الثانوي، في فلسطين للعام (2014 / 2015)، وعددها ثلاثة كتب (كتابين للصف الأول الثانوي - فصل أول وفصل ثاني - بالإضافة الى كتاب واحد للصف الثاني الثانوي).

4.3 أدوات الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة المتمثلة بمعايير الأمن النفسي المتضمنة في منهاج التربية الإسلامية للصفين (الأول الثانوي والثاني الثانوي)، وذلك من خلال:

- 1- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة حول الأمن النفسي.
- 2- تم تصميم أسئلة تهدف إلى رصد تصور بطريقة دلفي (Delphi) حول معايير الأمن النفسي من منظور إسلامي كما هو في الملحق رقم (1) وقد شملت السؤال التالي:
ما معايير الأمن النفسي التي تعمل مقررات التربية الإسلامية في فلسطين على تجسيدها للمرحلة الثانوية للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي حسب رؤيتكم ؟
وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والمشرفين والمفكرين والمختصين وعددهم (15)
شخصاً، كما هو في ملحق (2).
- 3- بعدها قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة لملاءمة المعايير لموضوع الدراسة، وإخراج الأداة الأولى بصورتها النهائية لكي يتم تحليل مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوءها كما هو في الملحق (3).

الأداة الأولى: مادة الكتاب التي تم تحليلها:

تم تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للصفين (الأول الثانوي، والثاني الثانوي) في فلسطين، واستخلاص المعايير التي تناولتها هذه الكتب، ومعرفة تكرارات كل معيار من معايير الأمن النفسي الإسلامية الواردة في قائمة المعايير التي تم اعتمادها، وروعي في عملية تحليل المحتوى ما يأتي:

- مراجعة الأدب التربوي حول تحليل المحتوى.

- ولإجراء عملية التحليل من أجل التوصل إلى معايير الأمن النفسي الإسلامية، تمت قراءة معمقة لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للصفين (الأول الثانوي ، والثاني الثانوي)، والاطلاع على الكتب ومضامينها بالإضافة إلى أهدافها كما في الملحق (6) و(7).
- تحليل النصوص الواردة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية التي شملتها عينة الدراسة، كما هو مبين في ملحق (8) وملحق (9)، وذلك حسب اداة المعايير في الملحق رقم (3)، واستخراج التكرارات لكل معيار والنسبة المئوية لتلك المعايير .

ثبات تحليل المحتوى :

تأكدت الباحثة من ثبات التحليل بالطرق الآتية:

- الثبات البين شخصي: وهو أن يتوصل محلل مع محللين آخرين إلى نتائج متقاربة عند تحليلهم للمحتوى نفسه.
- ومن أجل الكشف عن ثبات تحليل كتب التربية الإسلامية، تم اختيار عينة من كتب التربية الإسلامية وتقديمها الى زميلة، وطلب منها تحليلها بعد توضيح الطريقة المتبعة في التحليل، ومن ثم تم حساب نسبة الثبات فكان معامل الإتفاق بين الباحثة وبين المحللة الأخرى بدرجة عالية (0.91).

- الثبات الضمن شخصي: وهو أن يتوصل المحلل نفسه إلى نتائج متقاربة عند إعادة التحليل للمحتوى نفسه.

وقد قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل من خلال اعادة التحليل بعد مضي اسبوعين من التحليل الأول، فكانت نسبة الإتفاق لتحليل الباحثة للمحتوى مع نفسها (0.93).

الأداة الثانية: الإستبانة الموجهة إلى طلبة السنة الجامعية الاولى في جامعة القدس :

- صممت الباحثة استبانة مكونة من (51) فقرة، موزعة على خمسة مجالات من مجالات الأمن النفسي من منظور اسلامي، و تمثل بعدين أساسيين هما: ا لبعد الذاتي للفرد (الإيمانية والشخصية والفكرية) متمثلا في (27) فقرة، وبعد ثان هو العلاقة بالآخرين (اجتماعي وعلمي) متمثلا في (24) فقرة ، حيث عكست هذه الفقرات المعايير التي تم تحليل الكتب في ضوءها، وذلك للكشف عن مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى

لجامعة القدس لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم، وقد أعدت الإستبانة بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والأدب التربوي المتعلق بالموضوع، و قد تم صياغة العبارات بما يناسب البيئة والحياة الجامعية، كما ورد في الملحق رقم(4).

واستفادت الباحثة من أدوات ومقاييس سابقة قامت بتطويرها، وإعادة صياغة فقراتها بما يتلاءم مع هذه الدراسة، وهي مقياس الأمن النفسي المعد من قبل التل وأبو بكر (1997)، والمكوّن من 48 فقرة، موزعة على أربع مجالات، ومقياس الطمأنينة النفسية، المعد من قبل فهد الدليم وآخرون (1993)، وهذا المقياس موجود في دراسة له (2003)، ومكوّن من (70) عبارة أعدت بطريقة عكسية، وبذلك فالحصول على الدرجات المرتفعة على المقياس يدل على إنخفاض الإحساس بالطمأنينة النفسية لدى الطالب أو الطالبة.

5.3 صدق الإستبانة:

للتأكد من صدق محتوى الإستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في التربية والتدريس، وذلك كما هو موضح في ملحق رقم (5) الذي يوضح اسماء المحكمين وتخصصاتهم العلمية، وطلب منهم إبداء الرأي في الإستبانة من حيث مناسبتها للهدف الذي أعدت له، وملاءمتها من حيث الصياغة اللغوية وشموليّتها، حيث أجريت التعديلات المناسبة بناء على اقتراحاتهم، إلى أن أخرجت في صيغتها النهائية، إذ أعدت وفق مقياس ليكرت الخماسي)، وحددت بخمس إجابات (موافق بشدة ، موافق، محايد، معارض ، معارض بشدة).

6.3 ثبات الإستبانة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخراج معامل الإتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) للإستبانة، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج افراد العينة الاصلية، وبعد حساب معامل الثبات، وجد انه يساوي (0.86) وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث التربوي كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2): نتائج معامل كرونباخ ألفا (CronbachAlpha) لثبات أداة الدراسة.

المجال	قيمة ألفا
الدرجة الكلية	0.86

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أن الإستهبان يتمتع بدرجة عالية من الثبات بشكل عام.

7.3 إجراءات الدراسة:

تم إتباع الخطوات التالية لإجراء الدراسة:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة سواء المتعلقة بالأمن النفسي أو بتحليل كتب التربية الإسلامية.
- إعداد أداة الدراسة الأولى، وهي المعايير التي تحتوي عليها معايير الأمن النفسي، من أجل تحليل الكتب عينة الدراسة ملحق (3).
- تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء أداة المعايير كما في الملاحق (8) (9).
- إعداد إستبانه - معكوسة عن معايير التحليل - تحتوي على خمسة مجالات لتحديد معايير الأمن النفسي الإسلامية، موجهة لطلاب جامعة القدس سنة أولى، لمعرفة مدى امتلاكهم لمعايير الأمن النفسي الإسلامية، كما في ملحق (4)، وعرضها على مجموعة من المحكمين للوصول إلى الصورة النهائية للإستبانه (ملحق (5).
- قامت الباحثة بعد ذلك بحساب المدى لتحصيل الطلبة على النحو التالي: المتدني (65-76)، والمتوسط (77-88) ، والمرتفع من (89- فما فوق) حسب تحصيل الطلبة في الثانوية العامة.
- حصلت الباحثة على كتاب رسمي، من عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس، موجه إلى " الشؤون الأكاديمية " الجهة المختصة في إدارة جامعة القدس، ليسمح للباحثة بتطبيق دراستها على أفراد عينة الدراسة، من طلبة وطالبات السنة الأولى في الجامعة ملحق (10).
- حصر مجتمع الدراسة والمتمثل في طلبة وطالبات السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس للعام الدراسي (2014 / 2015).

- وزعت الباحثة الإستبانة على أفراد عينة الدراسة ثم جمعت وتم التأكد من عددها، ومن ثم القيام بتفريغ البيانات على جداول أعدتها الباحثة لغرض الدراسة، حيث تم توزيع (174) إستبانة، أعيدت (173) منها فقط، ثم قامت الباحثة بتفريغها لاستخراج النتائج، والتي سيتم عرضها لاحقاً.

متغيرات الدراسة :

تناولت الدراسة المتغيرات التالية :

المتغيرات المستقلة:

١. الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى).
٢. التخصص: وله مستويان (تخصصات أدبية، وتخصصات علمية).
٣. مستوى التحصيل السابق وله 3 مستويات (مرتفع ومتوسط ومتدني).

المتغيرات التابعة:

- 1.مدى تمثل كتب التربية الإسلامية لمعايير الأمن النفسي الإسلامية.
- 2.مدى امتلاك طلبة سنة أولى في جامعة القدس لمعايير الأمن النفسي.

9.3 المعالجات الإحصائية:

للكشف عن معايير الأمن النفسي الإسلامية في مقررات التربية الإسلامية، تم استخراج النسب المئوية وتكراراتها لمعرفة كيفية توزيع معايير الأمن النفسي الإسلامية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين للصفين (الأول الثانوي والثاني الثانوي) ولإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وذلك لإجراء ما يلي: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الإستبانة، واختبار ت (t-test)، لمعرفة أثر متغير الجنس، التخصص، وتحليل التباين الأحادي (One-way-ANOVA) لمعرفة أثر متغير مستوى التحصيل ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach-alpha)، واختبار (توكي) للمقارنات البعدية .

ولتفسير النتائج وإعطائها درجة لاستجابات الطلاب والطالبات اعتمدت التوزيعات التالية :

مفاتيح التصحيح

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة	2.33-1.00
متوسطة	3.67-2.34
كبيرة	5.00-3.68

نتائج الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للصفين (الأول الثانوي ، والثاني الثانوي) في فلسطين لمعايير الأمن النفسي ومدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس لها تبعاً لبعض المتغيرات، ويتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، بعد تحليل المحتوى وتطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها.

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما معايير الأمن النفسي التي تعمل على تجسيدها مقررات التربية الإسلامية " في فلسطين للمرحلة الثانوية للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي ؟

للإجابة عن هذا تم رصد مجموعة من المعايير للأمن النفسي من منظور إسلامي، بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات المتصلة بالموضوع حيث تم التوصل إلى قائمة من معايير الأمن النفسي الإسلامية- تراعي أبعاد علاقة الفرد بخالقه وبنفسه وبغيره - والواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية المذكورة، ثم قام ت الباحثة بعرضها على المتخصصين، والخبراء في المناهج ، وطرق التدريس، من أساتذة الجامعات، والمشرفين التربويين؛ للتأكد من صحتها، ومناسبتها، من أجل التعديل، أو الحذف، أو الإضافة، وإبداء الرأي، فكانت مكونة في صورتها النهائية من (32) معياراً، موزعة على المجالات التالية:

المعايير الروحية والإيمانية (6) معايير .

المعايير الشخصية (6) معايير .

المعايير الفكرية (6) معايير .

المعايير الاجتماعية والأخلاقية (6) معايير .

المعايير العملية (8) معايير .

ولمعرفة المعايير التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية قامت الباحثة بتحليل محتوى الكتب عينة الدراسة ممثلة بوحدة التحليل (الدرس) في ضوء قائمة المعايير، ثم رصد تكرارات المعايير الإيمانية والروحية، والمعايير الشخصية، والفكرية والاجتماعية والأخلاقية، والعملية، كما هو موضح في الملحق رقم(3).

وفيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بتحليل كتب الدراسة :

جدول (3): توزيع معايير الأمن النفسي في كتب التربية الإسلامية للصفيين الأول الثانوي والثاني الثانوي :

معايير الأمن النفسي	الصف الأول الثانوي		الصف الثاني الثانوي		مجموع التكرارات
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
معايير المجال الاجتماعي والأخلاقي	110	47%	49	29%	159
معايير المجال الروحي والإيماني	55	23.5%	48	28%	103
معايير المجال العملي	35	15%	37	21.5%	72
معايير المجال الفكري	18	7.7%	18	10.5%	36
معايير المجال الشخصي	16	6.8%	19	11%	35
المجموع	234	100%	171	100%	401

يلاحظ من الجدول (3) أن تكرار معايير الأمن النفسي الكلي في الصف الأول الثانوي كان (234) تكراراً، أما الصف الثاني الثانوي فكان التكرار (171) تكراراً، حيث جاءت في المرتبة الأولى معايير الأمن النفسي للمجالات الاجتماعية والأخلاقية بمجموع (159) تكراراً، تلاها معايير الأمن النفسي للمجال الروحي والإيماني (103) تكراراً، ثم معايير الأمن النفسي للمجال العملي (72) تكراراً، ثم معايير الأمن النفسي للمجال الفكري (36) تكراراً، وأخيراً معايير الأمن النفسي للمجال الشخصي (35) تكراراً. وستقوم الباحثة بعرض لتفاصيل نتائج تحليل كتب التربية الإسلامية عينة البحث.

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

كيف توزعت معايير الأمن النفسي في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي ؟

للإجابة عن هذا السؤال حللت الباحثة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي، بعد أن قرأت الكتب بشكل معمق، ثم رصدت تكرارات معايير الأمن النفسي وفقاً لقائمة المعايير التي صممتها الباحثة، وقامت باستخراج النسبة المئوية لكل تكرار للمعايير الخمسة في كتب التربية الإسلامية عينة الدراسة كما هو موضح في جدول (4).

وفيما يلي عرض للنتائج التفصيلية لتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية :

جدول (4) : التوزيع التفصيلي لمعايير الأمن النفسي في كتب التربية الإسلامية للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي .

معايير الأمن النفسي		الصف الأول الثانوي		الصف الثاني الثانوي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
مجال الأمن النفسي الروحي والإيماني					
1	الإيمان العميق	13%	31	9.4%	16
2	العبادة بالمفهوم الخاص	3%	7	9.9%	17
3	الخوف والرجاء	0%	0	1.8%	3
4	التفكير والتدبر	1.7%	4	0%	0
5	الرضا والصبر	4.3%	10	5.2%	9
6	الرقابة الذاتية وتركيز النفس	1.3%	3	1.8%	3
المجموع		23.5%	55	28%	48
مجال الأمن النفسي الشخصي					
7	فهم حقيقة النفس ووظيفتها	1.3%	3	4.1%	7
8	تحمل المسؤولية	2.1%	5	1.8%	3
9	الثقة بالنفس	0%	0	0%	0
10	الثبات والاستقرار	0.4%	1	0%	0
11	الطمأنينة والتفاؤل	1.3%	3	2.3%	4

12	الاعتدال في تحقيق الحاجات الأساسية	4	%1.7	5	%3
المجموع					
مجال الأمن النفسي الفكري					
13	الإدراك بأن الهداية والضلال بيد الله	1	%0.4	0	%0
14	الاعتدال والوسطية والتوازن والحماية من الأفكار المنحرفة	1	%0.4	4	%2.3
15	مبادئ المساواة وحرية الرأي	7	%3	6	%3.5
16	النظرة الى دور المرأة والرجل	4	%1.7	4	%2.3
17	المرونة والإيجابية	1	%0.4	2	%1.2
18	الحفاظ على الهوية الإسلامية	4	%1.7	2	%1.2
المجموع					
المعايير الاجتماعية والأخلاقية					
19	الأسرة والانتماء إليها	11	%4.7	8	%4.7
20	الإرتباط بالمجتمع والتفاعل مع أفراد	20	%8.5	5	%3
21	الموازنة بين مصلحة الفرد والجماعة	5	%2.1	6	%3.5
22	العقوبات وتحصين المجتمع	27	%11.5	0	%0
23	حفظ الحقوق ومقاصد الشريعة	9	%3.8	11	%6.4
24	حسن الخلق (العدل والأمانة والصفح وحسن الظن والأخوة والمحبة والرفق والرحمة	38	16.2	19	%11.1
المجموع					
المعايير العملية					
25	المواطنة الصالحة	1	%0.4	3	%1.8
26	العمل والأخذ بالأسباب	3	%1.3	4	%2.3
27	النصيحة و الحوار	3	%1.3	6	%3.5
28	التأسي والافتداء بالنماذج الإيجابية	7	%3	6	%3.5
29	السعي للعلم واستخدام العقل	11	%4.7	6	%3.5
30	الالتزام بالأوامر والنواهي	10	%4.3	10	%5.8
31	إنسجام الأقوال مع الأفعال	0	%0	0	%0
32	الاستثمار الحسن لما في الكون والطبيعة	0	%0	2	%1.2
المجموع					
المجموع الكلي لكل التكرارات					
		234	%100	171	%100

يلاحظ من الجدول (4) أن تحليل كتب التربية الإسلامية أظهر تضمنها (30) معياراً من معايير الأمن النفسي ال (32) الواردة في اداة الملحق رقم (2) . وفيما يلي عرض لنتائج التحليل لكل صف على حده.

أولاً : توزيع معايير الأمن النفسي في كتابي التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي :

يتضح من الجدول رقم (4)، أن معيار حسن الخلق من المجال الاجتماعي والأخلاقي جاء في المرتبة الأولى حيث تكرر (38) تكراراً، بنسبة (16.2 %)، في حين جاء معيار الإيمان العميق في المجال الروحي والإيماني في المرتبة الثانية، حيث تكرر (31) تكراراً، بنسبة (13 %)، تلاها معيار العقوبات وتحسين المجتمع في مجال الأمن النفسي الاجتماعي والأخلاقي، حيث تكرر (27) تكراراً، بنسبة (11.5 %)، تلاها معيار الارتباط بالمجتمع والتفاعل مع أفراداه في مجال الأمن النفسي الاجتماعي والأخلاقي، حيث تكرر (20) تكراراً، بنسبة (8.5%).

أما المعايير التي تكررت (11) تكراراً، بنسبة (4.7 %) فهي معيار الأسرة في المجال الاجتماعي والأخلاقي، ومعيار السعي للعلم في مجال الأمن النفسي العملي.

جاء بعدها المعايير التي تكررت (10) تكرارات، بنسبة (4.3 %) وهي معيار الالتزام بالأوامر والنواهي في مجال الأمن النفسي العملي، ومعيار الرضا والصبر في المجال الروحي والإيماني.

ثم تلاها معيار حفظ الحقوق ومقاصد الشريعة، حيث تكرر (9) تكرارات بنسبة (3.8 %) في مجال الأمن النفسي الاجتماعي والأخلاقي.

ثم تلاها المعايير التي تكررت (7) تكرارات بنسبة (3 %)، وهي في مجال الأمن النفسي الفكري مبادئ المساواة والحرية، وفي مجال الأمن النفسي العملي الاقتداء بالنماذج الإيجابية، ومجال الأمن النفسي الروحي والإيماني العبادة.

أما المعايير التي تكررت (5) تكرارات بنسبة (2.1%) فهي، وفي مجال الأمن النفسي الشخصي معيار تحمل المسؤولية، وفي مجال الأمن الاجتماعي والأخلاقي الموازنة بين مصلحة الفرد والجماعة.

ثم جاءت المعايير التي تكررت (4) تكرارات بنسبة (1.7%) فكانت، في مجال الأمن النفسي الشخصي الاعتدال في تحقيق الحاجات الأساسية، وفي مجال الأمن النفسي الفكري الحفاظ على الهوية الإسلامية والنظرة الى دور المرأة، وفي مجال الأمن النفسي الروحي والإيماني التفكير والتدبر.

أما المعايير التي تكررت (3) تكرارات بنسبة (1.3%) فهي في مجال الأمن النفسي الروحي والإيماني الرقابة الذاتية، وفي مجال الأمن النفسي الشخصي الطمأنينة والتفاؤل وفهم حقيقة النفس ووظيفتها، وفي مجال الأمن النفسي العملي والعمل والأخذ بالأسباب والنصيحة والحوار.

وجاءت أقل المعايير تكراراً، المعايير المتعلقة بالجانب الفكري الاعتدال والوسطية والتوازن والحماية من الأفكار المنحرفة، الإدراك بأن الهداية والضلال بيد الله والمرونة والايجابية والمعايير المتعلقة بالجانب الشخصي الثبات والاستقرار، وبالجانب العملي المواطنة الصالحة حيث تكررت مرة واحدة بنسبة (0.4%).

بينما لم تمثل بعض المعايير في كتابي التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي، وهذه المعايير هي:

- المعايير المتعلقة بالجانب الروحي والإيماني الخوف والرجاء.
- المعايير المتعلقة بالجانب الشخصي الثقة بالنفس.
- المعايير المتعلقة بالجانب العملي إنسجام الأقوال والأفعال والإستثمار الحسن لما في الكون والطبيعة.

كما هو موضح في الملحق بالأمثلة على كل معيار في الملحق (8).
وللكشف عن واقع تضمين معايير الامن النفسي في كتاب التربية الاسلامية للصف الثاني الثانوي ستقوم الباحثة بعرض النتائج بالتفصيل :

ثانيا : توزيع معايير الأمن النفسي في كتاب التربية الاسلامية للصف الثاني الثانوي:

كما يتضح من الجدول رقم (4)، فقد جاء معيار حسن الخلق في المرتبة الأولى بواقع (19) تكرارا ونسبة (11.1 %)، ثم تلاها معيار العبادة في المجال الروحي والإيماني حيث تكرر (17) تكراراً، بنسبة (9.9 %)، وجاء في المرتبة الثالثة بتكرار (16) تكراراً بنسبة (9.4 %) الإيمان العميق في معيار الأمن الروحي والإيماني.

جاء بعدها معيار الأمن النفسي حفظ الحقوق ومقاصد الشريعة، في مجال الأمن النفسي الاجتماعي والأخلاقي، حيث تكرر (11) تكراراً، بنسبة (6.4 %)، ومن ثم في مجال الأمن النفسي العملي الإلتزام بالأوامر والنواهي، حيث تكرر (10) تكرارات، بنسبة (5.8 %).

وفي المرتبة التي تليها بتكرار (9) تكرارات، بنسبة (5.2 %) في معيار الأمن الروحي والإيماني الرضا والصبر.

ثم تلاها معيار الأسرة والانتماء إليها في مجال الأمن النفسي الاجتماعي، حيث تكرر (8) تكرارات، بنسبة (4.7 %)، تلاها معيار فهم حقيقة النفس ووظيفتها في مجال الأمن النفسي الشخصي، حيث تكرر (7) تكرارات، بنسبة (4.1 %).

وفي المرتبة التي تليها بتكرار (6) تكرارات، بنسبة (3.5 %) فجاء معيار الأمن الفكري مبادئ المساواة والحرية، ومعيار الأمن النفسي الاجتماعي الموازنة بين مصلحة الفرد والجماعة، ومعيار الأمن النفسي العملي الاقتداء بالنماذج الإيجابية والسعي للعلم واستخدام العقل والنصيحة والحوار في المجال العملي.

أما المعايير التي تكررت (5) تكرارات بنسبة (3 %) فهي معيار الأمن النفسي الشخصي الاعتدال في تحقيق الحاجات الأساسية، بالإضافة الى معيار الأمن النفسي الاجتماعي الأخلاقي الإرتباط بالمجتمع والتفاعل مع أفراد.

وقد تكررت بعض المعايير (4) تكرارات بنسبة (2.3 %) وهي، معيار الأمن النفسي الشخصي الطمأنينة والتقاؤل، ومعيار الأمن الفكري مبادئ الاعتدال والوسطية

والتوازن والحماية من الأفكار المنحرفة، بالإضافة إلى معيار النظرة إلى دور المرأة والرجل، ومعيار الأمن النفسي العملي العمل والأخذ بالأسباب.

تلاها بتكرار (3) تكرارات، بنسبة (1.8%) وهي معيار الأمن النفسي الروحي والإيماني الخوف والرجاء، ومعيار الأمن النفسي الشخصي تحمل المسؤولية، ومعيار الأمن الفكري الحفاظ على الهوية الإسلامية، ومعيار الأمن النفسي العملي المواطنة الصالحة.

أما أقل المعايير فقد تكررت مرتين، بنسبة (1.2%) وهي معيار الأمن الفكري المرونة والإيجابية، ومعيار الأمن النفسي العملي الاستثمار الحسن لما في الكون والطبيعة. أما المعايير التي لم تمثل في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي فهي :

- معيار الأمن النفسي الروحي والإيماني التفكير والتدبر.
- معيار الأمن النفسي الشخصي الثقة بالنفس بالإضافة إلى الثبات والاستقرار.
- معيار الأمن الفكري الإدراك بأن الهداية والضلال بيد الله.
- معيار الأمن النفسي الاجتماعي والأخلاقي العقوبات وتحصين المجتمع.
- معيار الأمن النفسي العملي انسجام الأقوال مع الأفعال.

كما هو موضح بالأمثلة في الملحق (9).

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

ما مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة لمعايير الأمن النفسي، التي تم جمعها لوجهات نظر طلاب السنة الجامعية الأولى لجامعة القدس باعتبارهم قد استكملوا الدراسة لمقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وقد كانت إجاباتهم على إستبانة أعدتها الباحثة، مكونة من (51) فقرة موزعة على مجالات معايير الأمن النفسي.

وفيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بالسؤال الثالث كما هو موضح في جدول (5):

ما مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم ؟

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجال
كبيرة	0.52	3.78	273	الإيماني
متوسطة	0.48	3.49	273	الذاتي والشخصي
متوسطة	0.43	3.60	273	الفكري
متوسطة	0.47	3.57	273	الاجتماعي والأخلاقي
كبيرة	0.57	3.74	273	العملي
متوسطة	0.37	3.63	273	الدرجة الكلية

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (5) إلى أن أعلى هذه المعايير امتلاكاً كان في المجال الإيماني، بمتوسط حسابي (3.78)، تبعها المجال العملي بمتوسط حسابي (3.74)، ثم المجال الفكري بمتوسط حسابي (3.60)، ثم المجال الاجتماعي والأخلاقي بمتوسط حسابي (3.57)، وأخيراً المجال الذاتي والشخصي بمتوسط حسابي (3.49). وقد ارتأت الباحثة عرض نتائج المجالات الخمسة كل على حده كما يلي :

أولاً: النتائج المتعلقة بالمجال الإيماني :

جدول (6): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمعايير المتعلقة بالمجال الإيماني لدى طلبة السنة الجامعية الأولى من وجهة نظرهم مرتبة حسب الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
كبيرة	0.85	4.17	q3 أشعر بالطمأنينة عند ممارسة العبادات
كبيرة	0.93	3.97	q6 أوأمن أن السعداء هم الذين قبلوا هدى الله والتزموا منهجه
كبيرة	0.95	3.79	q2 إيماني بالقضاء والقدر يبعد عني القلق
كبيرة	0.56	3.73	q1 أخاف الله في السر والعلن
كبيرة	0.97	3.71	q4 أعتبر توثيق المعلومات من مصادرها أمانة
متوسطة	1.03	3.62	q5 ألتزم بالمعتقدات التي أوأمن بها حتى لو كانت ضدي
متوسطة	1.07	3.47	q7 أعتقد أن لشباب الحاجات الروحية المصدر الرئيسي للسعادة
كبيرة	0.52	3.78	الدرجة الكلية

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى ان معاييرالمجال الإيماني لدى طلبة السنة الجامعية الأولى كانت كبيرة،وحصلت الفقرات (1،2،3،4،6) على درجة مرتفعة، والتي يتجه معظمها نحو أركان الإيمان والعبادة، والفقرات (5،7) على درجة متوسطة، ولم تحصل أي فقرة على نسبة منخفضة إلا أن أكثرها شيوعا هي الشعور بالطمأنينة عند ممارسة العبادات ، حيث حصلت على متوسط حسابي (4.17)، ثم أن السعداء هم الذين قبلوا هدى الله والتزموا منهجه ، بمتوسط حسابي (3.97)، ثم أن إيماني بالقضاء والقدر يبعد عني القلق بمتوسط حسابي (3.79)، ثم الخوف من الله في السر والعلن بمتوسط حسابي (3.73).

في حين كانت أقل المعايير شيوعا الالتزام بالمعتقدات التي أؤمن بها حتى لو كانت ضدي ، بمتوسط حسابي (3.72)، ثم اعتبار توثيق المعلومات من مصادرها أمانة بمتوسط حسابي (3.71).

ثانياً : النتائج المتعلقة بالمجال الذاتي والشخصي :

جدول (7): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمعايير المتعلقة بالمجال الذاتي والشخصي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى من وجهة نظرهم مرتبة حسب الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
كبيرة	0.88	3.78	q9 أرى أن لدي القدرة على مواجهة الواقع
كبيرة	1.04	3.70	q8 أشعر بالقلق على مستقبلي بعد تخرجي
متوسطة	1.06	3.62	q12 أشعر بأنني متفائل بصفة عامة
متوسطة	1.05	3.61	q14 أرى أن الحاجز العسكري يهدد حياة الطلاب ويشعروني بعدم الامان
متوسطة	0.98	3.59	q13 أستحضر قيمة الإنسان أثناء أي عمل أقوم به
متوسطة	0.94	3.54	q11 أتكيف بسهولة لأكون سعيدا في أي موقف اجتماعي
متوسطة	1.11	3.12	q15 أعتقد أن لدي تشباع في جميع الحاجات الأساسية
متوسطة	1.19	2.97	q10 يصعب علي الاعتراف بخطئي
متوسطة	0.48	3.49	الدرجة الكلية

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن الدرجة الكلية للمعايير المتعلقة بالمجال الذاتي والشخصي جاءت بدرجة متوسطة، وأن أكثر الفقرات شيوعاً هي وجود القدرة على مواجهة الواقع بمتوسط حسابي (3.78)، ثم الشعور بالقلق على مستقبلي بعد التخرج بمتوسط حسابي (3.70)، ثم أنا متفائل بصفة عامة (3.62)، وكذلك أن الحاجز العسكري يهدد حياة الطلاب، ويشعري بعدم الأمان، بمتوسط حسابي (3.61) لكل منها. في حين كانت أقل المعايير شيوعاً أنه من الصعب علي الاعتراف بخطئي بمتوسط حسابي (2.97)، ثم أن لدي شبايح في جميع الحاجات الأساسية بمتوسط حسابي (3.12).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالمجال الفكري :

جدول (8): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمعايير المتعلقة بالمجال الفكري لدى طلبة السنة الجامعية الأولى من وجهة نظرهم مرتبة حسب الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
كبيرة	0.91	4.00	q22 أعتقد أن النظام الإسلامي صالح لكل زمان ومكان
كبيرة	0.90	3.93	q18 أحترم آراء الآخرين
كبيرة	0.93	3.92	q27 أقدر العلماء وأحترمهم
كبيرة	0.83	3.90	q16 أؤمن بضرورة توثيق جسور التعاون مع الثقافات الأخرى
كبيرة	1.03	3.74	q25 أؤمن بخصوصية الهوية الإسلامية
متوسطة	1.04	3.63	q26 أرى أن المغالاة في الدين مصدر تشويه للإسلام
متوسطة	1.06	3.51	q20 أدرك مخاطر الغزو الفكري
متوسطة	1.04	3.50	q19 أؤمن أن خير الأمور أوسطها
متوسطة	1.12	3.50	q23 أنظر للآخر (رجل/امراة) كشريك
متوسطة	1.01	3.48	q21 أرى أن لدي قناعة مطلقة بصحة وجهة نظري
متوسطة	1.02	3.29	q17 أشعر أن التعايش مع المخالفين فكراً أمر صعب
متوسطة	1.27	2.82	q24 أتفهم الأفكار العنصرية
متوسطة	0.43	3.60	الدرجة الكلية

وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن الدرجة الكلية للمعايير المتعلقة الفكري جاءت بدرجة متوسطة، وحصلت (5) فقرات على درجة مرتفعة، وهي الفقرات (16، 18، 22، 25، 27)، وأكثر الفقرات شيوعاً كانت الاعتقاد بأن النظام الإسلامي صالح

لكل زمان ومكان بمتوسط حسابي (4.00)، ثم احترام آراء الآخرين ، بمتوسط حسابي (3.93)، ثم تقدير العلماء واحترامهم بمتوسط حسابي (3.92)، ثم الإيمان بضرورة توثيق جسور التعاون مع الثقافات الاخرى ، بمتوسط حسابي (3.90)، ثم الإيمان بخصوصية الهوية الإسلامية، بمتوسط حسابي (3.74).

في حين حصلت الفقرات (17،19،20،21،23،24،26) على درجة متوسطة، وكانت أقل المعايير هي تفهم الأفكار العنصرية بمتوسط حسابي (2.82)، ثم أنّ التعايش مع المخالفين فكرياً يعتبر أمراً صعباً، بمتوسط حسابي (3.29)، ثم وجود قناعة مطلقة بصحة وجهة نظري، بمتوسط حسابي (3.48).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالمجال الاجتماعي والأخلاقي :

جدول (9): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمعايير المتعلقة الاجتماعي والأخلاقي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى من وجهة نظرهم مرتبة حسب الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
كبيرة	0.92	3.89	q32 أرى أنّ كثرة الحروب تهدد الأمن والسلام
كبيرة	0.96	3.88	q33 تمسّكت بالأخلاق تجعلني أعيش بأمان في حياتي الجامعية
كبيرة	1.04	4.86	q38 أعتبر أنّ الحفاظ على أسرار الآخرين وخصوصياتهم أمانة
كبيرة	0.88	3.82	q35 أوّمن أنّ معتقداتي الدينية تدفعني للتسامح مع زملائي الطلبة
متوسطة	0.88	3.67	q36 أشعر بأنني محل تقدير من أسرتي
متوسطة	0.98	3.56	q37 أراعي المصلحة العامة اذا تعارضت مصلحتي مع مصلحة المجتمع
متوسطة	0.98	3.51	q34 ينتابني الشك وسوء الظن في بعض الأحيان
متوسطة	1.09	3.45	q30 أرى أنّ من واجبي المشاركة في الأنشطة الطلابية
متوسطة	1.08	3.44	q39 اكظم غيظي وأسامح من ظلمني
متوسطة	1.17	3.40	q31 أشعر أنّ الأنظمة الجامعية تحقق لي الطمأنينة داخل أسوار الجامعة
متوسطة	1.27	3.38	q28 أميل للوحدة لأنها تحقق لي الأمن والطمأنينة
متوسطة	1.21	2.96	q29 أعتقد أنّ الاحتكاك بالطلبة يسبب المشاكل
متوسطة	0.47	3.57	الدرجة الكلية

وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنّ الدرجة الكلية للمعايير المتعلقة بالمجال الاجتماعي والأخلاقي جاءت بدرجة متوسطة، حيث حصلت الفقرات (32،33،35،38) على درجة مرتفعة، إلا أن أكثر هذه المعايير شيوعاً، أن كثرة الحروب تهدد الأمن والسلام بمتوسط حسابي (3.89)، ثم أنّ التمسك بالأخلاق تجعلني أعيش بأمان في حياتي الجامعية بمتوسط حسابي (3.88)، ثم الحفاظ على أسرار الآخرين وخصوصياتهم أمانة بمتوسط حسابي (3.86)، ثم معتقداتي الدينية تدفعني للتسامح مع زملائي من الطلبة ، بمتوسط حسابي (3.82)، ثم أشعر بأنني محل تقدير من أسرتي بمتوسط حسابي (3.67).

في حين جاءت الفقرات (28،29،30،31،34،36،37،39) بدرجة متوسطة، وكانت أقل المعايير شيوعاً الإعتقاد بأنّ الاحتكاك بالطلبة يسبب المشاكل بمتوسط حسابي (2.96)، ثم أنّ الميل للوحدة يحقق الأمن والطمأنينة بمتوسط حسابي (2.38)، ثم الأنظمة والقوانين الجامعية تحقق لي الطمأنينة داخل أسوار الجامعة ، بمتوسط حسابي (3.40).

خامساً : النتائج المتعلقة بالمجال العملي :

جدول (10): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمعايير المتعلقة بالمجال العملي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى من وجهة نظرهم مرتبة حسب الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
كبيرة	1.97	3.96	q42 أرى أنّ عامل القدوة مصدر طمأنينة لي كمتعلم
كبيرة	0.85	3.97	q41 أحرص على إتقان العمل
كبيرة	0.99	3.84	q49 أرى أنّ نجاحي في الجامعة يشعرنني بالإستقرار والأمن
كبيرة	1.00	3.83	q43 أشعر بقلق نفسي في حال خالفت حكماً شرعياً معيناً
كبيرة	0.96	3.75	q48 أشعر أنّ لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة
كبيرة	0.88	3.74	q40 أعتبر العمل التطوعي هو مصدر السعادة
كبيرة	0.98	3.71	q45 أحافظ على ممتلكات جامعتي
كبيرة	0.95	3.70	q46 أسعى للإصلاح بين المتخاصمين
كبيرة	0.97	3.69	q44 أتحمل مسؤوليتي تجاه مجتمعي
متوسطة	0.95	3.65	q47 أقبّل النقد الذي يوجهه أصدقائي الي
متوسطة	1.14	3.58	q51 ألتزم بلأنظمة الجامعة وقوانينها
متوسطة	1.21	3.54	q50 اخترت التخصص الدراسي عن قناعة

الدرجة الكلية	3.74	0.57	كبيرة
---------------	------	------	-------

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنّ الدرجة الكلية للمعايير المتعلقة بالمجال العملي كانت بدرجة كبيرة، حيث حصلت (9 فقرات على درجة مرتفعة، وهي الفقرات (40،41،42،43،44،45،46،48،49)، إلا أنّ أكثر هذه المظاهر شيوعاً كانت أنّ عامل القدوة مصدر طمأنينة لي كمتعلم ، بمتوسط حسابي (3.96)، ثمّ الحرص على اتقان العمل بمتوسط حسابي (3.87)، ثمّ أن نجاحي في الجامعة يشعرني بالإستقرار والأمن بمتوسط حسابي (3.84)، ثمّ أشعر بقلق نفسي في حال خالفت حكماً شرعياً معيناً بمتوسط حسابي (3.83)، ثمّ أشعر أنّ لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة بمتوسط حسابي (3.75)، ثمّ أعتبر أنّ العمل التطوعي هو مصدر السعادة بمتوسط حسابي (3.74).

في حين كانت ثلاث فقرات بدرجة متوسطة وهي (47،50،51)، فكانت أقلّ المعايير شيوعاً اختيار التخصص الدراسي عن قناعة بمتوسط حسابي (3.54)، ثمّ الإلتزام بالأنظمة الجامعية وقوانينها بمتوسط حسابي (3.58)، ثمّ تقبل النقد الذي يوجهه أصدقائي اليّ بمتوسط حسابي (3.65)، ثمّ أنّ لديّ القدرة على تحمل مسؤوليتي تجاه مجتمعي بمتوسط حسابي (3.69).

وفيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يختلف امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي باختلاف (الجنس، والتخصص، ومستوى التحصيل السابق) ؟

4.4 ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

للإجابة عن السؤال تمّ تحويله إلى ثلاث فرضيات صفرية حسب المتغيرات وهي كالتالي :

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (t-test) لحساب الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة على الأداة حسب متغير الجنس كما هو موضح في الجدول (11).

جدول (11): نتائج اختبار "ت" للفروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الإيماني	ذكر	163	3.73	0.54	271	1.912	0.060
	أنثى	110	3.85	0.49			
الذاتي والشخصي	ذكر	163	3.52	0.49	271	1.296	0.196
	أنثى	110	3.45	0.48			
الفكري	ذكر	163	3.58	0.44	271	1.052	0.294
	أنثى	110	3.64	0.40			
الاجتماعي والأخلاقي	ذكر	163	3.52	0.50	271	1.978	0.049**
	أنثى	110	3.64	0.42			
العملي	ذكر	163	3.68	0.62	271	2.385	0.018**
	أنثى	110	3.83	0.47			
الدرجة الكلية	ذكر	163	3.60	0.40	271	1.895	0.059**
	أنثى	110	3.68	0.31			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (11) إلى أن قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية هي (1.895) عند مستوى الدلالة (0.059)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، لذلك تم قبول الفرضية، كما تشير النتائج الى وجود فروق دالة إحصائية في المجالين (الاجتماعي الأخلاقي) (والعملي).

ففي المجال الاجتماعي والأخلاقي كانت الفروق لصالح الإناث واللواتي كانت درجة امتلاكهم للقيم الاجتماعية والأخلاقية أعلى شيء بمتوسط حسابي (3.64)، مقابل (3.52) للذكور.

وفي المجال العملي كانت الفروق أيضا لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.83)، مقابل (3.68) للذكور.

وفي الدرجة الكلية كانت الفروق أيضا لصالح الإناث واللواتي كانت درجة امتلاكهن لمعايير الأمن النفسي أعلى شيء بمتوسط حسابي (3.68)، مقابل (3.60) للذكور.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخدام اختبار (t-test) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على الأداة حسب متغير التخصص كما في الجدول (12).

جدول (12): نتائج اختبار "ت" للفروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى التخصص.

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الإيماني	كلية علمية	147	3.78	0.49	271	0.058	0.953
	كلية أدبية	126	3.78	0.56			
والشخصي	كلية علمية	147	3.47	0.51	271	0.751	0.453
	كلية أدبية	126	3.52	0.46			
الفكري	كلية علمية	147	3.64	0.43	271	1.576	0.116
	كلية أدبية	126	3.56	0.41			
الاجتماعي والأخلاقي	كلية علمية	147	3.58	0.50	271	0.230	0.818
	كلية أدبية	126	3.56	0.43			
العملي	كلية علمية	147	3.79	0.53	271	1.532	0.127
	كلية أدبية	126	3.68	0.60			
الدرجة الكلية	كلية علمية	147	3.65	0.37	271	0.885	0.377
	كلية أدبية	126	3.61	0.37			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى ان قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية هي (0.885) عند مستوى الدلالة (0.377)، وهي اكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، لذلك تم قبول الفرضية الصفرية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى مستوى التحصيل.

لفحص الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى مستوى التحصيل كما في الجدول (13).

جدول (13): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى مستوى التحصيل.

المجال	مستوى التحصيل في الثانوية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإيماني	متدني	99	3.75	0.54
	متوسط	125	3.79	0.51
	مرتفع	49	3.82	0.53
الذاتي والشخصي	متدني	99	3.78	0.42
	متوسط	125	3.48	0.48
	مرتفع	49	3.55	0.59
الفكري	متدني	99	3.37	0.44
	متوسط	125	3.49	0.38
	مرتفع	49	3.60	0.46
الاجتماعي والأخلاقي	متدني	99	3.67	0.45
	متوسط	125	3.46	0.45
	مرتفع	49	3.60	0.56
العملي	متدني	99	3.57	0.63
	متوسط	125	3.62	0.56
	مرتفع	49	3.46	0.44
الدرجة الكلية	متدني	99	3.57	0.37
	متوسط	125	3.70	0.36
	مرتفع	49	3.77	0.37

وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way-ANOVA، لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في معايير الأمن النفسي تعزى لمتغير مستوى التحصيل السابق كما هو موضح في الجدول (14).

جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى مستوى التحصيل .

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الإيماني	بين المجموعات	0.196	2	0.098	0.354	0.702
	داخل المجموعات	74.490	270	0.276		
	المجموع	74.685	272			
الذاتي والشخصي	بين المجموعات	1.120	2	0.560	2.409	0.092
	داخل المجموعات	62.735	270	0.232		
	المجموع	63.854	272			
الفكري	بين المجموعات	1.453	2	0.727	4.107	0.018**
	داخل المجموعات	47.775	270	0.177		
	المجموع	49.228	272			
الاجتماعي والأخلاقي	بين المجموعات	0.898	2	0.449	2.024	0.134
	داخل المجموعات	59.877	270	0.222		
	المجموع	60.775	272			
العملي	بين المجموعات	0.276	2	0.138	0.428	0.652
	داخل المجموعات	87.112	270	0.323		
	المجموع	87.388	272			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.523	2	0.261	1.946	0.145
	داخل المجموعات	36.256	270	0.134		
	المجموع	36.778	272			

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية هي (1.946) عند مستوى الدلالة (0.145)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، لذلك تم قبول الفرضية.

كما تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في المجال الفكري (4.107) عند مستوى الدلالة (0.018) وهي أصغر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، أي ان هناك فروقاً ذات دالة إحصائية في المجال الفكري.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار (توكي) للمقارنات البعدية للفروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى مستوى التحصيل فيما يتعلق بالمجال الفكري، كما هو واضح من خلال الجدول (15).

جدول (15): نتائج اختبار (توكي) للمقارنات البعدية للفروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى مستوى التحصيل فيما يتعلق بالمجال الفكري:

المجال	المقارنات	متوسط	مرتفع
الفكري	متدني	-0.070	0.132
	متوسط		0.202***

تشير المقارنات الثنائية البعدية إلى أن الفروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي فيما يتعلق بالمجال الفكري كان بين الطلبة الذين كان مستوى تحصيلهم متوسطا والطلبة الذين كان مستوى تحصيلهم مرتفعا، ولصالح الطلبة الذين كان متوسط تحصيلهم متوسطا، حيث كانت درجة امتلاكهم لمعايير الأمن النفسي فيما يتعلق بالمجال الفكري أعلى شيء، كما هو واضح من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول (15).

5.4 خلاصة النتائج :

- تتضمن كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية ل (405) تكرارا لمعايير الأمن النفسي منها (234) تكرارا لمعايير الأمن النفسي في كتابي الصف الأول الثانوي، (171) تكرارا في كتاب الثاني الثانوي، إجابة على مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لمعايير الأمن النفسي.
- امتلاك طلبة السنة الجامعية الاولى لجامعة القدس لمعايير الأمن النفسي بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية ف ي المتوسطات الحسابية لاستجابات عيّنة الدراسة على الأداة تعزى لمتغير الجنس في (المجال الاجتماعي والاخلاقي) و(المجال العملي) ، ولصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لاستجابات عيّنة الدراسة على الأداة حسب متغير التخصص.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لاستجابات عيّنة الدراسة على الأداة تعزى لمتغير مستوى التحصيل في المجال الفكري، ولصالح مستوى التحصيل المتوسط.

الفصل الخامس:

مناقشة نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتوصياتها في ضوء تلك النتائج، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

1.5 - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما معايير الأمن النفسي التي تعمل على تجسيدها مقررات التربية الإسلامية في فلسطين للمرحلة الثانوية للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، وجود قائمة بمعايير الأمن النفسي الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين، مكونة في صورتها النهائية من (32) معياراً موزعة على خمسة مجالات.

كما دلت النتائج أن كثيراً من معايير الأمن النفسي روعيت ضمن كتب التربية الإسلامية للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي، وقد تضمنت الكتب عينة الدراسة على (30) معياراً من هذه المعايير، وربما يعود إلى السعي الدؤوب نحو تحقيق الأهداف العامة للتربية الإسلامية، ولكون الأمن النفسي حالة تتعلق بالجوانب الإيمانية والعقائدية، وهو ما تركز عليه كتب التربية الإسلامية انسجاماً مع أهداف التربية الإسلامية العامة مثل "تعميق الإيمان بالله تعالى في نفس الطالب وما يتعلق بهذا الإيمان من الأركان الأخرى للعقيدة الإسلامية" (وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين، 2013 : 4).

كما دلت النتائج أن هناك تفاوتاً كبيراً في عرضها، حيث وردت بعض هذه المعايير بدرجة مرتفعة، وبعضها بدرجة متوسطة، والبعض الآخر بدرجة متدنية، والبعض لم يرد ذكره نهائياً، فكان أعلاها يتجاوز الثلاثين تكراراً بينما لم يذكر منها (4) معايير في كتابي التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي و (6) معايير في كتاب الثاني الثانوي، وتعزو الباحثة هذا التفاوت إلى عدم اعتماد واضعي المناهج على معيار معين أثناء تصميم المقرر الدراسي .

كما تشير النتائج إلى أن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية تضمنت (405) تكراراً لمعايير الأمن النفسي، وأن أكثر التكرارات وفي **المرتبة الأولى كانت لمجال المعايير الاجتماعية والأخلاقية**، حيث تكررت (159) تكراراً، وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام واضعي المنهاج بالموضوعات الأسرية والأخلاقية في ضوء البيئة الثقافية والاجتماعية التي تهتم بالعلاقات داخل الأسرة ومدى تماسكها وترابطها واعتمادها على المشاركة والترابط والتوافق، حيث تعمل هذه العلاقات على حمايتهم من عوامل الاضطراب وذلك يتناسب مع الخصائص النمائية والمرحلة العمرية باعتبارها آخر المراحل الدراسية التي تعد الفرد للحياة الاجتماعية والاستقرار ولاقتربهم من مرحلة الزواج وتكوين الأسر، ولأن الأخلاق والآداب الفاضلة تعمل على تكوين الرقيب الأخلاقي النابع من ضمير الفرد والضابط لتصرفاته والمحرك لجوانب الخير في نفسه ، وهو ما يأتي انسجاماً مع مكانة الاخلاق في التربية الإسلامية، وهي منزلة لم تبلغها، ولا يعرف لها نظير في أي تربية أخرى، فرسالة الإسلام التي خطت مجراها في تاريخ الحياة، دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس إليها فقال: " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" (البيهقي 2002م، ج10، ص 323)، وهذا لا يعني إهمال المعايير الأخرى، ثم تلتها في **المرتبة الثانية المعايير الإيمانية الروحية** حيث تضمنت الكتب (الأول الثانوي والثاني الثانوي) عينة الدراسة على (103) تكراراً لمعايير الأمن النفسي الإيمانية والروحية، وقد يكون السبب يرجع إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية فهي تركز على الناحية العقيدية والإيمان والعبادات من خلال أكثر من وحدة دراسية في الكتاب، وذلك لأن الطالب قد وصل إلى السن الواجب عليه أداء الفرائض والشعائر الدينية والاهتمام بالعقيدة التي تسهم في تهذيب النفس وعفتها، ولي كون هذا الإيمان دافعاً لهم للعمل على إصلاح الواقع، "إن إيضاح هذا التصور العقائدي هو الضمان الوحيد لتنشيط مقومات التصور الإسلامي وخصائصه التي تحدد ملامحه الربانية، وتميزه عن التصورات والمناهج والتربيات الأخرى (مذكور، 1991: 141)، وجاء في **المرتبة الثالثة المعايير العملية** ، حيث تضمنت كتب التربية الإسلامية عينة الدراسة على (72) تكراراً لمعايير الأمن النفسي العملية في ثلاثة كتب بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه لا يكفي الفهم العقلي والإيمان العقائدي دون تطبيق وسلوك عملي، ذلك السلوك الذي يعكس المبدأ والمعتقد، " والتربية الإسلامية تؤكد أنسلوك الإنسان يقاس ويحكم عليه بمقدار توافقه وانسجامه مع الحقائق الكونية والقيم والأحكام الشرعية، وما يحكمها من ضوابط وقوانين

وُنظُم" ، (وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، 2005:11)، علماً أن استبانة الطلبة أظهرت ان الجوانب العملية جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر الطلبة، وجاء في **المرتبة الرابعة المعايير الفكرية**، حيث تضمنت عينة الدراسة على (36) تكراراً لمعايير الأمن النفسي الفكرية بدرجة منخفضة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن النواحي الفكرية أمور عقلية تنثير الخلاف دائماً، وأن النواحي الفكرية تحتاج إلى متخصصين ومفكرين لطرحها، ويصعب على معظم المعلمين تناولها، وغالباً ما يتم تأخيرها إلى المرحلة الجامعية، كما يفسر ذلك بطبيعة التنشئة في الوطن العربي بشكل عام، حيث لا يحظى تشكيل الفكر عموماً بالاهتمام، ويمارس القمع ضد هؤلاء المفكرين ، والأصل أن يلقب هذا الواقع عبئاً إضافياً على مناهج التربية الإسلامية في استحياء الفكر وبث الوعي في عقول ونفوس جيل المستقبل ، بحيث تكفل للمتعلّم رؤية تمكنه من التعامل مع الأفكار والثقافات المختلفة ما دامت لا تتعارض مع القيم الإنسانية الفاضلة ، والحقيقة أن المقرر يخالف المنهج التربوي بعرضه للقضايا الفكرية بسطحية مجردة عن تطبيقها في حياة الطالب الواقعية، رغم أنه قد يفرد وحدة يسميها وحدة الفكر، فلا يتشرب النشء الفكر الإسلامي، ولا يروونه واقعاً لا في مؤسساتهم الثقافية ولا في وسائل الإعلام، فيقعون في أحضان الأفكار والمبادئ الوافدة والمنحرفة والمتطرفة إمّا تساهلاً في الدين أو تشدداً، إن تناول قضية العولمة وقضية الولاء والبراء هو بلا شك أمرٌ إيجابي، فهذه القضايا تعتبر على درجة من الأهمية، وتتبع أهميتها من أهمية الفكر المعتدل الواعي في تشكيل العقلية الناشئة تشكيلاً إسلامياً (حمد، 2011: 151)، وجاء في **المرتبة الأخيرة من الاهتمام ، المعايير الشخصية** ، حيث تضمنت كتب التربية الإسلامية عينة الدراسة على (35) تكراراً لمعايير الأمن النفسي الشخصية، فهذا مرجعه عدم إهتمام مصممي المناهج بهذا الجانب بدرجة تتناسب مع المرحلة العمرية المعدة لها، رغم أن الإسلام اعتنى بشخصية الفرد وحملته واجبات كما له حقوق، يجب أن يستشعرها في هذه المرحلة بالذات " وتم ثل المرحلة الثانوية حلقة وصل بين الطفولة والرجولة، وبين التبعية للأسرة والاستقلال الفكري والمادي والاجتماعي " فالمرحلة الثانوية مرحلة نضج توصل المراهق إلى مرحلة الشباب ومنطلق الرجولة والاعتماد على النفس (العتيبي، 2009:90)، وإذا ما تم تطوير المناهج الموجودة بما يحقق الفلسفة التربوية ، فإنه يصبح بدور الشخصيات القيادية الإمساك بدفة القيادة في مجالات الحياة المختلفة، وكما قيل : إذا كانوا يستطيعون الطيران فلماذا ندعهم يمشون؟

2.5 مناقشة السؤال الثاني

كيف توزعت معايير الامن النفسي التي تعمل مقررات التربية الإسلامية في فلسطين على تجسيدها للمرحلة الثانوية في فلسطين ؟

1- كتابي التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي ؟

دلت النتائج أن بعض معايير الأمن النفسي روعيت ضمن كتابي التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي بنسبة كبيرة مثل حسن الخلق، والإيمان العميق، والعقوبات وتحسين المجتمع والارتباط بالمجتمع والتفاعل مع أفراد السعي للعلم وتوظيف العقل، الإلتزام بالأوامر والنواهي، الرضا والصبر وحب الأسرة والانتماء إليها، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية وتضمنها لوحدات دراسية تتحدث عن الجوانب العقائدية والأخلاقية والاجتماعية، وكذلك اهتمامها بالأهداف الوجدانية كتوثيق علاقة الطالب بالله سبحانه وتعالى- وترسيخ الإيمان بالقرآن في نفسه وتعزيز انتماؤه للعقيدة الإسلامية.

كما أشارت نتائج التحليل الى ورود معايير بنسب متدنية، مثل معايير فهم حقيقة النفس ووظيفتها والطمأنينة والتفاؤل، ومعيار الاعتدال في تحقيق الحاجات الأساسية، والنظرة الى دور المرأة، ومعيار العمل والأخذ بالأسباب والنصيحة والحوار والرقابة الذاتية وتركيز النفس، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن واضعي المناهج، ربما قد تركوا اثرًا بعض هذه الامور لاجتهاد المعلمين، ولعلمهم ان كثيرا منها قد يتناول في كتب أخرى، بالإضافة إلى ما سبق فقد تدني تمثيل معيار الحفاظ على الهوية الإسلامية، كما خلا المنهاج من الموضوعات التي ترتبط بالمواجهة مع العدو والجهاد، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن واضعي المناهج قد وقعوا في ذلك نتيجة محاولتهم الابتعاد عن الاتهامات الاسرائيلية فيما يعرف " بالتحريض في المنهاج "، مما قد أضر بتخطيطهم ومراعاتهم لهذه المعايير على أهميتها.

كما أن كتابي التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي قد ذكر بعض المعايير مرة واحدة، مثل الثبات والاستقرار والإدراك بأن الهداية والضلال بيد الله والمرونة والإيجابية، والإعتدال والوسطية والحماية من الأفكار المنحرفة، بالإضافة إلى الموطنة الصالحة، وهذا يدل على عدم التركيز على تجسيد مشكلات الحياة، كما أنه لا ينسجم مع أهداف التربية الإسلامية العامة ومنها " تربية الأجيال على منهج الوسطية والإعتدال دون تعصب مذهبي أو تقليد أعمى " (وزارة التربية والتعليم العالي، 2013: 5)

أما المعايير التي لم تذكر فكانت معايير الخوف والرجاء، والثقة بالنفس، وانسجام الأقوال والأفعال والاستثمار الحسن لما في الكون، وتعزو الباحثة عدم الاهتمام بتنمية التفكير والتدبر والتأمل، وهو من المهارات العليا (ما وراء المعرفة) لدى الطلبة، وربما يعود ذلك

الى اطلاع واضعي منهاج التربية الإسلامية على المواد الدراسية الأخرى التي قد تكون تطرقت الى هذه المعايير، ومع ذلك فإن اغفالها في مقرر التربية الإسلامية هو إغفال لبعض أهداف التربية التي تنص على بناء شخصية الطالب بصورة شاملة ومتكاملة في هذه المرحلة " كما يقع على عاتق المرحلة الثانوية العديد من المسؤوليات تجاه الطلاب في تلك المرحلة من نموهم، وهي مرحلة حرجة في حياة الفرد يتوقف عليها - بإذن الله تعالى - تشكيل شخصيته ومظهرها، فالمرحلة الثانوية " تحتل مركز الثقل في النظام التعليمي نظراً للمسئولية الملقاة على عاتقها ولما يتوقعه الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع عامة منها (عبد العال: 2011:41).

وبالرجوع الى الأدب التربوي لم تجد الباحثة أي دراسة في الموضوع .

2- كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي :

دلت النتائج على أن كثيراً من معايير الأمن النفسي روعيت ضمن كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي بدرجة متوسطة، لكنها أقل من كتابي التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي، بإجمالي تكرارات لا تتناسب مع أهمية هذه المعايير بالنسبة للمتعلم وخصائصه والمرحلة العمرية وخصوصية ظروف الإحتلال، وكان أعلى هذه المعايير تكراراً معيار العبادة، والإيمان العميق، ومعيار حفظ الحقوق ومقاصد الشريعة، الإلتزام بالأوامر والنواهي، ومعيار الأمن الروحي والإيماني، والرضا، ثم تلاها معيار الأسرة والإنتماء إليها، وتعزو الباحثة ذلك إلى إحتواء كتاب التربية الإسلامية على وحدات تهتم بالعقيدة والقرآن الكريم والنظام الاجتماعي، وإلى تركيز واضعي المناهج على الكم المعرفي في هذا الصف باعتباره آخر الصفوف، والأصل أن لا يكون ذلك على حساب بقية المعايير، وهو ما يتلاءم مع المعايير الأخلاقية ل (كهولبرج)، أما المعايير التي مثلت بدرجة منخفضة فهي الخوف والرجاء، والإعتدال والوسطية والتوازن والحماية من الافكار المنحرفة، والنظرة الى دور المرأة والرجل، والحفاظ على الهوية الإسلامية، والمرونة والإيجابية، ومعيار الطمأنينة والتفاؤل، وتحمل المسؤولية والعمل والأخذ بالأسباب، والمواطنة الصالحة، والاستثمار الحسن لما في الكون، والرقابة الذاتية، وتعزو الباحثة ذلك الى صعوبة احتواء المقررات على نسبة واحدة من المعايير، لكن تزايد حملات الغزو الثقافي يفرض علينا المحافظة على الهوية الإسلامية، ولذلك يجب تسعى مقررات التربية الإسلامية الى طرح الكثير من الموضوعات التي تهدف الى تربية المتعلم على تحمل المسؤولية، والمواطنة الصالحة، والوقوف بالمرصاد

لمن يحاول النيل منها ، " ومن أهم أهداف التربية الإهتمام بإعداد الإنسان للحياة وفق منهج الله " (الجلاد، 2004: 125)، أما المعايير التي لم تمثل في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي فهي معيار التفكير والتدبر، والثقة بالنفس بالإضافة إلى الثبات والاستقرار، ومعيار الإدراك بأن الهداية والضلال بيد الله، ومعيار العقوبات وتحسين المجتمع، ومعيار انسجام الأقوال مع الأفعال، وترى الباحثة أن على واضعي المناهج الفلسطينيين أكثر من غيرهم الاهتمام بهذه المعايير، ليس فقط لأن المرحلة انتقالية تحضر للمرحلة الجامعية، بل لأننا جميعا في مرحلة السعي للحرية، والعدو يتربص بأبنائنا كل حين، ولأننا نسعى إلى صناعة جيل مؤمن بالله ومطمئن بمعيته، يتميز بتحمل المسؤولية الوطنية لا بالتبعية ، جيل واع وناقد ومنطقي في تفكيره وسلوكه.

واتضح من خلال تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية مرحلة الثانوية عدم وجود استمرارية وتتابع و توازن في عرض موضوعات الأمن النفسي بين الكتب للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي ، حيث تم التركيز على بعض المعايير في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي ، وإهمالها في كتاب الثاني الثانوي، أو العكس، مع أن الخبرة الإنسانية تراكمية ، وهذا يستدعي طرحاً بتطوير المنهاج والمقررات الدراسية، وإشراك جميع عناصر العملية التعليمية وخاصة المعلم، والتركيز على طرح القضايا الحياتية ضمن المواقف التعليمية، والتي تعزز لدى المتعلم حالة الأمن النفسي، الذي هو بمثابة مدخل لتعلم الحياة من خلال تبنيه للأفكار الإنسانية المستندة إلى المبادئ الإسلامية وفهمه لوظيفته في الحياة.

وبالرجوع للأدب التربوي لم تجد الباحثة أي دراسة مشابهة لمقارنة النتائج.

3.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث :

ما مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم؟

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال الى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي في جامعة القدس كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم.

وتبدو هذه النتيجة منطقية ، خاصة في سياق ظروف الإحتلالوما يسببه من معاناة وقهر ضد أبناء الشعب الفلسطيني ي، هذا الوضع اللامعقول ليس وضعاً محبطاً، فحسب، بل يهدد مفاهيم الأمن والاستقرار، لكن الإيمان العميق وبالرغم من كل الصعوبات يُبقى الفرد راضياً مطمئناً، فالأمن النفسي الداخلي مرتبط أساساً بالإيمان، ويتحكم في النظرة إلى متغيرات الحياة المحيطة وما تحويه من ظروف اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية، ويتأثر بالعديد من العوامل سلباً وإيجاباً ، وترى الباحثة أن الشعور بالأمن النفسي بدرجة متوسطة يمثل نظرة إيجابية لدى الطلبة برغم ما يمر به الشعب الفلسطيني من حالة انقسام تعبث بأمنه واستقراره وبآماله وتطلعاته، إضافة الى أنه قد يكون للبيئة الجامعية التي يعيش فيها الطلبة انعكاساً على استجاباتهم ، فبالرغم من كونهم طلبة السنة الأولى إلا أن أجواء التعليم الخالية من الإبتزاز تساعدتهم في تنمية المفاهيم الإيجابية عن أنفسهم وعن الآخرين، كل هذا قد يعزز تمتع الطلبة بمستوى غير متدن من الأمن النفسي.

وتتفق نتائج هذا ال دراسة مع نتائج كل من دراسة نعيصة (2012) والديك (2011)، دراسة دراسة شنج و ووينج (2011)، حيث جاءت درجة الأمن النفسي عند طلبة الجامعات فيها بدرجة متوسطة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة نتائج دراسة الشحري (2014) والسهلي (2003) ودراسة مصطفى والشريفين (2013)، ودراسة الطهراوي (2007)، ودراسة سلطان وقاسم (2007)، ودراسة الشرعة (2000) حيث كانت نتائج الامن النفسي بدرجة مرتفعة، بينما في دراسة أقرع (2005)، ودراسة Khaledian (et.al, 2013)، ودراسة إيليوت (Elliot, 2009) حيث جاءت بدرجة منخفضة.

أولاً : مناقشة نتائج معايير الأمن النفسي للمجال الإيماني والروحي:

حسبت الدرجات لكل فقرة من فقرات المعايير المتعلقة بالمجال الإيماني لدى طلبة السنة الجامعية الأولى، وكانت الدرجة لهذا المجال كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.78)، ولقد حصلت فقرة الشعور بالطمأنينة عند ممارسة العبادات على متوسط حسابي (4.17)، تلتها فقرة السعداء هم الذين قبلوا هدى الله والتزموا منهجه ، بمتوسط حسابي (3.97).

وتعزو الباحثة ذلك الى حرص التربية الأسرية، ومناهج التربية الإسلامية على غرس العقيدة الصحيحة في نفوس النشء، وكذلك العبادة الخالصة، وينطلق المسلمون من هذه العقيدة في كل شأن من شؤون الحياة، "فأساس الأمن النفسي هو الإيمان بالله تعالى، وهذا الكلام يؤكد ما وصل اليه علماء النفس في العصر الحديث من أنه كلما قويت درجة إيمان الفرد بالله، كلما زادت قدرته على مواجهة الأخطار التي تهدد أمنه، فإعانة الله تعالى إياهم في النوائب يكسب المؤمنين أماناً واطمئناناً كبيرين، إذ أن شعورهم بأنهم موصولون بالقوة العظمى في الكون شعور يملأ نفوسهم بالرضى والتسليم والطمأنينة (ريان 2014، ص 13).

في حين كانت أقل المعايير الايمانية والروحية هي الالتزام بالمعتقدات التي أوّمن بها حتى لو كانت ضدي ، بمتوسط حسابي (3.72)، ثم اعتبار توثيق المعلومات من مصادرها أمانة بمتوسط حسابي (3.71)، وقد جاءت بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك الى تغليب المصلحة الشخصية والهوى عند بعض الأفراد، ولعل هذا من المؤشرات التي تفسر عدم انسجام السلوك مع المعتقد في ظواهر أخرى تظهر في المجتمع.

ثانيا : مناقشة نتائج مجال المعايير الشخصية

حسبت الدرجات لكل فقرة من فقرات معايير الأمن النفسي المتعلقة بمجال الشخصية لدى طلبة السنة الجامعية الأولى، وكانت الدرجة الكلية لهذا المجال متوسطة بمتوسط حسابي (3.49)، وجاءت أعلى الفقرات وهي القدرة على مواجهة الواقع بمتوسط حسابي (3.78)، ثم الشعور بالقلق على مستقبلي بعد التخرج بمتوسط حسابي (3.70). وتعزو الباحثة ذلك الى أن المناخ العام الذي يسود المناطق الفلسطينية و يتعرض له الطلبة يسهم في زيادة القلق، إلا أنه أثر بشكل عام على زيادة قدرتهم على التأقلم و التكيف مع الظروف وحل المشكلات التي تواجههم أثناء فترة الدراسة الجامعية بكافة المجالات الصحية والاقتصادية والنفسية، مما أكسبهم خبرة عملية بمعالجة المستجدات والأحداث الطارئة لديهم.

في حين كانت أقل المعايير شيوعاً أنه من الصعب علي الاعتراف بخطئي بمتوسط حسابي (2.97)، ثم أن لديّ شبايح في جميع الحاجات الأساسية بمتوسط حسابي (3.12)، ويمكن تفسير ذلك بأنه ليس من الممكن أن ي عترف شخص بخطئه الا إذا توفرت لديه الثقة

بالنفس وأكثر من هذا فإن الثقة بالنفس هي الدرع الواقي للطمأنينة، فمن يفتقر إلى الحاجات الأساسية يكون عرضة في أية لحظة للاضطراب ، فإذا لم يتحقق للفرد أمن دائم يشمل كل حاجاته الأساسية، فلن المسافة بينه وبين تحقيق ذاته ستكون شاسعة.

ثالثا : مناقشة نتائج مجال المعايير الفكرية :

حسبت الدرجات لكل فقرة من فقرات المعايير المتعلقة بالمجال الفكري لدى طلبة السنة الجامعية الأولى، وكانت الدرجة الكلية لهذا المجال متوسطة، حيث بلغت (3.60)، وجاء في المرتبة الأولى الاعتقاد بأن النظام الإسلامي صالح لكل زمان ومكان بمتوسط حسابي (4.00)، ثم احترام آراء الآخرين ، بمتوسط حسابي (3.93)، ثم تقدير العلماء واحترامهم بمتوسط حسابي (3.92).

وتعزو الباحثة ذلك الى ارتباط الفكر بالمعتقدات، والى ما أحدثه سقوط معظم النظم والأفكار والتجارب الوضعية، فليس غير الإسلام من يقدر على ملء الفراغ وعلى تقديم المشروع البديل الذي يتموضع في قلب العصر ، قال تعالى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِنَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا (البقرة: 143). وكانت أقل المعايير شيوعاً هي تفهم الأفكار الأخرى بمتوسط حسابي (2.82)، ثم أن التعايش مع المخالفين فكرياً أمر صعب، بمتوسط حسابي (3.29).

وتعزو الباحثة ذلك إلى الصراع الفكري الموجود في مجتمعنا والذي يقلل من فكرة تفهم الأفكار المخالفة، وإلى النقلة النوعية على مستوى المسؤوليات بين المدرسة والجامعة، والتعرض لضغوطات الاستقطاب السياسي والإقناع الحزبي، وترى الباحثة أهمية إيلاء تكوين الوعي لفكريالوسطي، و دراسة الأسباب الحقيقية للسلوك والفكر المنحرف لما له من أثر على أمن الوطن والمواطن.

رابعا : مناقشة نتائج مجال المعايير الاجتماعية الاخلاقية

حسبت الدرجات لكل فقرة من فقرات المعايير المتعلقة بالمجال الاجتماعي والأخلاقي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى، وكانت الدرجة الكلية لهذا المجال متوسطة بمتوسط حسابي (3.57)، وأما أعلى المعايير للمجال الاجتماعي والأخلاقي فهي أن كثرة

الحروب تهدد الأمن والسلام بمتوسط حسابي (3.89)، ثم أنّ التمسك بالأخلاق تجعلني أعيش بأمان في حياتي الجامعية بمتوسط حسابي (3.88).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يميز المجتمع الفلسطيني بتمسكه بالقيم والأخلاق طوال فترة نضاله التاريخي و الإنساني، رغم واقع الحرمان التي تفرضه الظروف السياسية والاقتصادية عليها، وعلى الرغم من ذلك فهي تقف أمام كل التحديات، وتحرص على س لامة أبنائها وتنشئهم التنشئة الأخلاقية والاجتماعية السليمة، لاعتقادها أن أبنائها هم س لاحها وذخيرتها في المستقبل ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى م نه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسرهر والحمى" (صحيح مسلم، 1995، 2586).

في حين جاءت أقل المظاهر شيوعا هي الاعتقاد بأن الاحتكاك بالطلبة يسبب المشاكل بمتوسط حسابي (2.96)، ثم أنّ الميل للوحدة يحقق الأمن والطمأنينة بمتوسط حسابي (2.38).

ويمكن تفسيرها بأن العلاقات تعرضت لانحسار نتيجة التغيير والتطوير المستمر والذي طرأ على تفاصيل الحياة وأثر على السلوك والبيئة وعلى توازن العلاقات بين الناس، فظهور مواقع التواصل الاجتماعي مثلا غير من طرق التواصل، ناهيك عن كون العلاقات البشرية لا تخلو من اختلاف، وهذه النتيجة تشير إلى ضرورة تحديث نوعية الموضوعات الاجتماعية التي على المقررات طرحها فلا يكفي أن تطرح كما بل عليها أن تلامس احتياجات الطلبة ومستجدات العصر والواقع.

خامسا : مناقشة نتائج مجال المعايير العملية

حسبت الدرجات لكل فقرة من فقرات المعايير المتعلقة بالمجال العملي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى، وكانت الدرجة الكلية لهذا المجال كبيرة، وأما أعلى المعايير للمجال العملي فكانت أنّ عامل القدوة مصدر طمأنينة لي كمتعلم ، بمتوسط حسابي (3.96)، ثم الحرص على إتقان العمل بمتوسط حسابي (3.87).

وتعزو الباحثة النتيجة إلى حاجة الطالب إلى التآسي وهي حاجة لتطوير البناء الشخصي، مما ينعكس على السلوك الذي يقوم به وعلى انجازه، فالقدوة كانت وستظل مؤثرة خاصة في ظل كثرة النماذج السلبية، ولقد أولى المسلمون الأوائل موضوع تعليم الشباب إتقان العمل والتفاعل على أساس من التقوى والحرص على الإحسان اهتماما كبيرا، بل وأكثر من ذلك فقد اهتموا بموضوع التطوع والقيام بالأعمال الخيرية التي تدلل على التوافق بأنواعه الشخصي والاجتماعي والعلمي.

في حين كانت أقل الفقرات شيوعا هي اختيار التخصص الدراسي عن قناعة بمتوسط حسابي (3.54)، ثم الإلتزام بالأنظمة الجامعية وقوانينها بمتوسط حسابي (3.58).

وتعزو الباحثة ذلك إلى تطلع الطالب الى العلم كمصدر لوظيفة مستقبلية، فالتعليم هو الطريق لسوق العمل، وقناعات الطالب مرتبطة بأولويات وحاجات هذا السوق، وبطبيعة العلاقة بين أي شخص مؤسسة أو طالب وجامعته نرى التفاوت في الإلتزام، والبعض يبقى شغوفاً بمخالفة النظام وعدم الإلتزام بالقوانين.

4.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

هل تختلف درجة امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى الجنس؟

نص الفرضية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى الجنس.

أظهرت النتائج أن قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية هي (1.895) عند مستوى الدلالة (0.059)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، لذلك تم قبول الفرضية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في المجال الاجتماعي والأخلاقي والعملية، وكانت الفروق لصالح الإناث واللواتي كانت درجة امتلاكهم للمعايير الاجتماعية والأخلاقية بمتوسط حسابي (3.64)، وفي المجال العملي كانت الفروق أيضا لصالح الإناث بمتوسط حسابي

(3.83)، وفي الدرجة الكلية كانت الفروق أيضا لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.68)، مقابل (3.60) للذكور، أي أن لدى الإناث مستوى أمن نفسي أعلى من الذكور في المجال الاجتماعي والأخلاقي والمجال العملي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الذكور أكثر تعرضاً للضغوط النفسية، نتيجة كثرة المتطلبات الحياتية والالتزامات التي لا تكلف بها الإناث في مجتمعنا، فعلى الرغم من أن كلا الجنسين يعيش في البيئة المجتمعية نفسها، إلا أن ما هو مطلوب من الذكور قد يكون أكثر بكثير مما هو مطلوب من الإناث، هذا بالإضافة إلى وجود الإحتلال الذي يستهدف الذكور بشكل أكبر بكثير ويظهر هذا جلياً في أعداد الأسرى والشهداء والمعاقين، كما يمكن تفسير النتيجة بأن الإناث أكثر اعترافاً وصراحة في وصف أنفسهن عند سؤالهن عن شعورهن بالأمن النفسي، وهذا ما يؤكد حصول الطالبات على مستوى أعلى على مقياس الأمن النفسي.

وبالرجوع إلى الأدب التربوي وجدت الباحثة أن نتيجة هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة الديك (2012) والصوافي (2008)، والطهراوي (2007)، ودراسة أبو عودة (2006)، ودراسة أفرع (2005).

وتعارضت النتيجة مع دراسة مصطفى والشريفين (2013)، ونصيف (2001) ومع نتائج دراسة الشرعة (2000).

السؤال المتعلق بمتغير التخصص :

هل تختلف درجة امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى التخصص ؟
الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى التخصص.

أظهرت النتائج أن قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية هي (0.885) عند مستوى الدلالة (0.377)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، لذلك تم قبول الفرضية

الصفيرية، بعدم وجود فروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى التخصص.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المناخ العام لدى طلبة جامعة القدس من حيث الخطة الدراسية والنظام والأنظمة والقوانين داخل الجامعة موحدة لكافة الطلبة ، بصرف النظر عن تخصصهم، وكما ويعود السبب إلى أن كل الظروف الحياتية والدراسية والاجتماعية والنفسية للطلبة واحدة، وما يتعرضون له على الحواجز أثناء تنقلهم يكون على كلا التخصصين من الطلبة.

وبالرجوع إلى الأدب التربوي اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نصيف (2001)، وأقرع (2005)، وتعارضت مع نتيجة الديك (212) وسلطان وقاسم (2007).

السؤال المتعلق بمتغير التحصيل

هل تختلف درجة امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى مستوى التحصيل ؟

نص الفرضية الثالثة :

لا وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى مستوى التحصيل. أظهرت النتائج أن قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية هي (1.946) عند مستوى الدلالة (0.145)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، لذلك تم قبول الفرضية.

كما دلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في المجال الفكري (4.107) عند مستوى الدلالة (0.018) وهي أصغر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، لذلك تم رفض الفرضية لوجود فروق دالة إحصائية في المجال الفكري، ولصالح الطلبة الذين كان متوسطات مستوى تحصيلهم متوسط والذين كانت درجة امتلاكهم لمعايير الأمن النفسي فيما يتعلق بالمجال الفكري أعلى شيء.

وقد يكون السبب في ذلك سعي الطلبة ذوي الاداء المرتفع للحفاظ على تميزهم فيصرفون جل وقتهم للناحية الاكاديمية، أو ذلك الضغط الذي يمارس على الطلبة ذوي الأداء المقبول من أسرهم، مما قد يدفعهم للبقاء بعيدين عن القضايا الفكرية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الديك (2012)، وتختلف مع دراسة أقرع (2005) حيث لم يكن هناك فروقا تعزى للمعدل بين طلبة جامعة النجاح الوطنية.

استنادا الى نتائج الدراسة، يتبين أن مقرر التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية قد تناول كثيرا من معايير الأمن النفسي ولكن بدرجات متفاوتة، فقد ركز على بعض المعايير بشكل كبير، والبعض الآخر تم التطرق إليه بدرجة منخفضة، في حين أن بعض المعايير أغفلت ولم يتم التطرق إليها، وهو ما لا يتناسب مع المرحلة العمرية التي تهيء الفرد للحياة العملية وتصل شخصيته، وهو ما لا يتناسب ايضا مع مقدار الضغوط التي يتعرض لها الطالب الفلسطيني، فكان يجدر بمصممي المناهج مراعاة هذه الأمور ليكون مناسباً للأجيال القادمة، خاصة أن نتائج هذه الدراسة والعديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع أشارت إلى أهمية الأمن النفسي في اتزان الفرد وأثره على سلوكه وحياته، وأن الطلبة يمتلكون مستويات متوسطة من الأمن النفسي " ف الأمم الواعية حين تحسّ بأزمة معينة أو نقص في الفاعلية والإنجاز، فإن أول شيء تفعله هو قيام الخبراء فيها بتشخيص القيم الثقافية السائدة والنظام التربوي القائم م، وهذا ما فعلته بريطانيا حين رأت التفوق الألماني خلال الحرب العالمية الثانية ، ففي الوقت الذي كانت أنظمتها الدفاعية تتصدى للغارات الألمانية في أجوائها وبحارها، كان المربون البريطانيون يجتمعون ويشخصون النظام التربوي والثقافة الاجتماعية في مخابئها وملاجئها" (الكيلاني ،1997)، مع ضرورة أن تعرض هذه المعايير بطريقة مناسبة ومدرسة، وترى الباحثة ضرورة تطوير المنظومة المعرفية للكتاب المدرسي ، وأن مقتضى الحكمة أن يبادر العاملون في مجال إعداد مناهج التربية الإسلامية الى تقديم مادة تخاطب الفرد عقله وشخصه وفكره بحيث تراعي معايير الأمن النفسي للفرد، بما يتناسب والظروف الخاصة لمجتمعنا الفلسطيني - ف لماذا لا يتضمن المنهاج تعريفاً للطلاب بقضايا الاعتقال، وأساليب التحقيق وما يعرف بغرف "العصافير" أليست إحدى القضايا المقلقة للطلبة، وبؤكد على أهميتها عدد المعتقلين من الطلبة والأطفال، وعدد من سقطوا في وحل الخيانة نتيجة جهلهم، وواجبنا حمايتهم من الأخطار التي تزلزل أبوابها جدران بيوتنا - وذلك بإشراك المدرء والمعلمين والخبراء والمختصين من الجامعات في إعداد هذه المناهج لتفادي الكثير من الانتقادات، و ألا تقتصر رسالة المقررات على الأهداف التقليدية

في التعليم أوالبحث عن المعرفة من أجل العلم بل تعني بتطوير العلم والمعرفة من أجل النهوض بالأجيال وللمساهمة في حل مشاكلها ، وهو ما يتطلب مسؤولية كبيرة تقع على عاتق واضعي المناهج، بأن تر كز على التربية النوعية كونها شرطا ضروريا لتحقيق الحل الإسلامي الذي يخرج الأمة الإسلامية من التخلف والتبعية ويخلصها من الهامشية الحضارية والتاريخية.

5.5 التوصيات

في ضوء النتائج السابقة خلصت الدراسة إلى التوصيات التالية :-

- تبصير مصممي مقررات التربية الإسلامية في فلسطين للإطار النظري لمعايير الأمن النفسي، والاطلاع على هذه الدراسة ومثيلاتها للاستفادة من نتائجها في مراعاة معايير الأمن النفسي في المقرر الدراسي، مما يساعد الباحثين في التوصل لأهم المراجع المتعلقة بموضوع الأمن النفسي ، خاصة أن هذه الدراسة على حد علم الباحث ، الأولى التي بحثت مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية لمعايير الأمن النفسي.
 - ضرورة التخطيط المسبق لدى المختصين في لجنة المناهج الفلسطينية ، لمراعاة التوازن والتتابع في موضوعات المقرر الدراسي ، وزيادة القاعدة التعاونية، بحيث يتم أخذ آراء الطلاب المستهدفين، وكذلك المعلمين والمشرفين وأولياء الأمور.
 - إجراء دراسات تحليلية حول معايير الأمن النفسي في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا والأساسية العليا.
 - إخضاع محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للبحث والتطوير باستمرار ، والأخذ بعين الاعتبار حاجات الطلاب واتجاهاتهم وميولهم وبناء المحتوى في ضوء فقه الواقع.
 - اجراء مزيد من الدراسات التحليلية والأبحاث حول معايير الأمن النفسي في اللغة العربية والعلوم الاجتماعية... الخ.
 - اجراء دراسات عن فحوى و دور وسائل الإعلام المختلفة في نقل الثقافات الواردة إلينا وخصوصاً في الموضوعات الفكرية.
- وأخيراً
- اللهم ارزقنا الأمن والأمان والراحة والسلام واجعلنا من الراشدين.
- والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية :

القران الكريم

الألباني، محمد ناصر الدين.(2002).مختصر صحيح البخاري ، ج1، ص170، ط1، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع- الرياض.

إبراهيم، إبراهيم وعثمان، إبراهيم .(2005).المسئولية الأمنية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقها، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن بكلية الملك فهد الأمنية للفترة 21-25/2، الرياض.

ابريعم، سامية .(2011). أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي، مجلة جامعة النجاح ل لأبحاث العلوم الإنسانية -جامعة النجاح ، ع دد 7، ص22، نابلس ، فلسطين.

ابن منظور، أبو الفضل .(1993).لسان ال عرب ، دار الكتب العلمية ، ط 1، ج1، ج2، بيروت، لبنان.

أبو النصر، محمد.(2004). ما مدى كفاية ما تتضمنه الكتب المدرسية في مادة التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للوفاء بمتطلبات بناء شخصية الطفل بناء إسلاميا ، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

أبو بكر، عصام .(1993). العلاقة بين الأمن النفسي والقيم الدينية لدى طلبة جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، إريد، الأردن.

أبو دف، محمود .(2011). منهاج الدعم النفسي في القرآن الكريم وكيفية الاستفادة منه في الواقع الفلسطيني المعاصر ، مجلة الجامعة الإسلامية ، الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد (19)، ع (2)، ص53-90.

اسيا،بركات.(1991).نظرية كولبرج عن النمو الاخلاق ي، موقع اطفال الخليج ذوي
الاحتياجات الخاصة، تم استرجاعه بتاريخ
<http://www.gulfkids.com/ar/index.ph>
2015/7/20 على الرابط

أبو عمرة، عبد المجيد .(2012).الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل لدى
طلبة الثانوية العامة، دراسة ماجستير غير منشورة،جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أبو عودة، محمود.(2006). دراسة لبعض الاتجاهاتالسياسية والاجتماعية وعلاقتها
بمستويات الأمن النفسيوالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة . رسالةماجستير
غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أبو لطيفة ، رائد .(1999).القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية
فيالأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أبو نحل، جمال .(2015). النظرية الأمنية في التصور الاسلامي ،مكتبة ومطبعة ابن
الارقم ، غزة ، فلسطين .

أفرع، إياد.(2005). الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعضالمتغيرات لدى طلبة جامعة
النجاح الوطنية، رسالةماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

بريخ، أشرف .(2003). تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة
الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة، رسالة ماجستير
غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

البرش،نعيمة.(2008).آفات النفس كما يصورها القرآن الكريم ، رسالة ماجستير غير
منشورة، الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين.

بقري، مي .(2009). إساءة المعاملة البدنية وا لاهمال الوالدي والطمأنينة النفسية
والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة ا لإبتدائية ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة
أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

بوعود، أسماء. (2014). الاضطرابات النفسية بين السيكلوجيا الحديثة والمنظور الإسلامي، ع 8، دار العلوم النفسية، الجزائر.

البيهقي، احمد بن الحسين بن علي .(2002). السنن الكبرى ، ج5، ص581، ج10، ص323، ط3، دار الكتب العلمية- بيروت.

تايلور ، تشارلز. (1988).التجديدات في التربية العلمية والتكنولوجيا . اليونسكو، تحرير دافيد لايتون، تعريب ميخائيل خوري، بلجيكا المجلد الثاني ص189.

التركي، عبد الله . (2004).الأمن في الاسلام ، مقال على موقع اصدارات الرابطة، تم استرجاعه بتاريخ 2015/5/22 على الرابط : <http://www.themwl.org/Publications/default.aspx?>

الترمذي، أبو عيسى محمد . (1999).جامع الترمذي، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض. التميمي،أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى .(1984).مسند أبي يعلى ، تحقيق حسين سليم أسد، ج11، ص375، ط1، دار المأمون للتراث- دمشق.

جابر، عبد الحميد .(1990). نظريات الشخصية،دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

جبر، محمد. (1996). بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي، مجلة علم النفس، المجلد العاشر، ص 80-93، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.

جراوي، زياد ومرق،جمال. (2000).معجزة البناءالقيمي للشخصية كماوردتفيوصاياالقمانلابنهفيالقرآن . بحث غير منشور، جامعة الخليل.

الجلاد، ماجد .(2001). تحليل الأسئلة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن. مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"،مجلد 17 (63-83).

الجلاد ، ماجد . (2004).تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملي ة ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

الحبابي،محمد.(1983).الشخصية الإسلامية،ط1، دار المعارف،القاهرة ، مصر .

حجو، فارس .(2010).تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر،فلسطين، في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية،غزة، فلسطين.
حسين، جمال.(2001). التربية الإيمانية وأمن المجتمع ، شركة النور للطباعة، رام الله، فلسطين.

حلس، داود.(2009). محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية ، الجامعة الإسلامية، مكتبة آفاق، غزة ، فلسطين.

الحمادي، يوسف . (1987). أساليب تدريس التربية الإسلامية ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، الرياض،السعودية.

حمد، هيام . (2011). مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لأمية المرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.

خان، محمد حمزة أمير . (1412). الأحكام الأخلاقية والقيم : دراسة مقارنة بين السعوديين وغير السعوديين في مدينة جدة. العدد السادس. مجلة جامعة أم القرى. مكة المكرمة ، السعودية.

الخالدي، فربال (2004). بناء شخصية الطفل على مبادئ العدل والرحمة والسلام من خلال كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان ، الاردن.

خاص ،محمود . (2012).السكينة ونظائرها في القرآن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الخراشي، ناهد .(1990). أثر القرآن الكريم في الأمن النفسي ، ط 2، القاهرة، مصر.

الخشري، جهاد .(2003). الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى ، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

خويطر ، وفاء .(2010). الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الدبحي، ضيف الله .(2009). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز في العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة (بنين) بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

الدليم، فهد عبد الله .(1424). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، جامعة الملك سعود، أكاديمية علم النفس، الرياض.

الديك، علي .(2012). الأمن النفسي وعلاقته بالثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة بعض الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

رباح، محمد .(2014) . الأمن النفسي مطلب .. . فكيف يتحقق؟ مقال على

2015/5/22 على الرابط :

موقع شبكة الالوكة، تم استرجاعه في

<http://www.alukah.net/sharia/0/79826>

الرومي، فهد .(2008) . القرآن والأمن النفسي ، بحث غير منشور ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية الكويتية، الكويت.

ريان، أيمن .(2014). الطمأنينة النفسية في القرآن الكريم وأثرها في الأمن النفسي، مجلة جامعة الخليل للبحوث - المجلد 9، العدد 1.

- زهران، حامد وسري، اجلال محمد. (2002). دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، ط1، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة: مصر.
- زهران، حامد .(2003). علم النفس الاجتماعي ، ط6، عالم الكتب للنشر والطباعة، القاهرة، مصر.
- زهران، حامد .(1987). الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي والعربي والعالمي ، ندوة الأمن القومي العربي، اتحاد التربويين العرب، بغداد.
- زهران، عبد السلام .(1989). الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي والعربي والعالمي، دراسات تربوية، عالم الكتب، المجلد (4)، الجزء (19)، القاهرة.
- السرطاوي، زيدان والشخص، عبد العزيز .(1999).تربية الأطفال والمراهقين المضطربين سلوكياً (النظرية والتطبيق)، ط الأولى، دار الكتاب العربي الرياض.
- سعد، علي .(1999). مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي، المجلد 15، العدد 1، مجلة جامعة دمشق.
- سلطان، أحمد، قاسم ، أزهار. (2007). الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 8، العدد 1.
- السميري، نجاح .(2009). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي على محافظات غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مج24، 8، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين .
- السهلي، عبد الله .(2004). الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

الشبول، أسماء، والخالدة، ناصر. (2014). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10، عدد 304-293 .

الشحري، أمينة. (2013). الأمن النفسي وعلاقته بكفاءة الأداء لدى أخصائيي قواعد البيانات في مدارس محافظة ظفار، رسالة ماجستير، جامعة نزوى ، ظفار، سلطنة عمان .

الشرعة، حسين . (1998). الأمن واللغة وعلاقته بوضوح الهوية المهنية : ندوة علم النفس وآفاق التنمية في دول المجلس التعاوني الخليجي، جامعة قطر، الدوحة.

الشرعة، حسين. (2000). الأمن النفسي وعلاقته بوضوح الهوية المهنية. مؤتة للبحوث والدراسات، 205 - 157 ، (3)15.

الشريف، محمد. (2005). الأمن النفسي، دار الأندلس الخضراء، ط2، جدة.

الشهري، عبد الله . (2009). إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الشيواني، عمر. (1973). الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، بيروت، دار الثقافة.

صلاح، تغريد . (2009). سمات الشخصية الإسلامية في منهاج كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين .

الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح الحسني . (2011). التنوير شرح الجامع الصغير ، تحقيق د. محمد إسحاق إسماعيل، ج3، ص128، ط1، مكتبة دار السلام- الرياض.

الصنيع، صالح . (1995). دراسات في التأصيل لإس لامى لعلم النفس ، ط1، دار عالم الكتب، الرياض.

الصوافي، ناصر. (2008). مستوى الأمن النفسي لدى عينة من جامعة نزوى ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

الصيفي، عبد الله . (2010). تحقيق الأمن النفسي لليتيم في ضوء المقاصد الشرعية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، مجلد 24، فلسطين.

الطهراوي، جميل. (2008). الضغوط النفسية وطرق التعامل معها في القرآن الكريم ، بحث غير منشور مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول : القرآن الكريم ودوره في معالجة قضايا الأمة، كلية أصول الدين - الجامعة الإسلامية - غزة.

الطهراوي، جميل. (2007). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، ص 979- ص 101.

الطبيبي، شرف الدين الحسين بن عبد الله . (1997). شرح الطبيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ(الكشاف عن حقائق السنن)، تحقيق د. عبد المجيد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، ج8، ص 2590، ط1، مكة المكرمة والرياض.

عبد الدايم ، نشوة . (2015). ملخص دروس كتاب الأمن في الإسلام للدكتور أحمد عمر هاشم. التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الترم الثاني ، تم استرجاعه 2015/3/30 ، ملخص منشور على الرابط : <http://forums.exam-eg.com/showthread.php?t=5547>

عبد العال، اسمهان. (2011). مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين .

العتيبي، سعد . (2009). الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

العجومي، سميرة. (2012). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الانسان في فلسطين ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة ، فلسطين.

عديس، عبد الرحمن. (1997). الإسلام والأمن النفسي للأفراد ، مجلة الأمن والحياة ، (ع) 169، (ص 40-41).

عريبات، سليمان. (2008). ظاهرة العنف والمسؤولية الأمنية والتربوية الجامعية ، بحث في أعمال المؤتمر العربي للتعليم والأمن، الأمن مسؤولية الجميع، اكااديمية الأمير نايف الأمنية. الرياض.

عطار، اقبال. (2009). العنف و علاقته بتوكيد الذات و الأمن النفسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة م ن السعوديات وغير السعوديات ، مجلة الآداب و العلوم الإنسانية ، مجلد 1 عدد 13 .

عقل، وفاء. (2009).الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا ، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.

العقيلي، عادل. (2004).الاغتراب وعلاقته بأمن النفسي لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

العمرى، محمد. (2009). التربية الأمنية في المنهج الاسلامي، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض.

العنزي، منزل عسران. (2005). علاقة اشتراك الطالب في جماعات النشاط الطلابي بأمن النفسي واجتماعي لدى اضطراب المرحلة الثانوية بالرياض . رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

عمرو، محمد. (2006). سمات الشخصية الإسلامية في منهاج التربية الإسلامية في دولة الإمارات، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العيصرة، وليد .(2010). التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها، وتطبيقاتها العملية ، دار المسيرة، عمان الأردن.

العيسوي، عبد الرحمن.(2001). الإسلام والصحة النفسية، دار الراتب الجامعية، بيروت. فرج، وفيق .(2009). الأسرة وأساليب تربية الطفل، دار العلم والثقافة، القاهرة.

القاضي، منى. (2008). القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية. قريشي، الحسين .(2014). تحقيق الأمن النفسي لدى طلاب الجامعات المصرية ،مقال علموقع مركز افاق للبحوث ،تم استرجاعه في : 2015/6/4 على الرابط : <http://aafaqcenter.com/index.php/post/2080>

قطب، سيد .(1980). في ظلال القرآن، دار الشروق، بيروت.

قطب، سيد .(1995). معالم في الطريق، دار الشروق، بيروت.

قطب، محمد .(1980). منهج التربية الإسلامية ، الجزء الثاني، دار الشروق، بيروت، لبنان.

قناوي، هدى .(2005). الطفل وتنشئته وحاجاته، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

قيطة ، محمد .(2010). مدى تضمن كتب كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطلبة لها ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

الكردي، احمد.(2010). الأمن النفسي من منظور اسلامي ، مقال في موقع حياتنا النفسية ،تم استرجاعه 2015/5/3 على الرابط : <http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/134055>

الكيلاني، ماجد.(1997). التربية والتجديد وتنمية الفاعلية عند المسلم المعاصر ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان.

محمود، مصطفى .(1998).علم نفس قرآني جديد. دار أخبار اليوم ، ط 1، القاهرة.

محيسن، عواطف .(2013).الأمن النفسي وعلاقته بالحضور-الغياب النفسي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مخيمر، عماد .(2003). ادراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس ، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، القاهرة، ع(4)، (ص 613-677).

مدكور، علي محمد.(1991).منهج تدريس العلوم الشرعية ، دار الشواف،الرياض.

مرتضى، سلوى .(2002). تربية الطفل مشكلات وحلول ميسر للآباء والأمهات ، ط1، دار الرضا للنشر، سوريا.

المشوح ، سعد .(2010). العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط كأحد مصادر الأمن النفسي ومستويات الإشباع الوظيفي لدى عينة من العسكريين في المملكة العربية السعودية ، مجلة البحوث الأمنية ، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، العدد 42، الرياض.

مصطفى منار والشريفين، أحمد.(2013). الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عي نه من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 9، ص162- 141.

المقوسي، ياسين وفتيحة، محمود.(2013). مدى تضم ن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لقيم المحبة ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الحادي والعشرون، ع(4)، ص129- ص155.

المناعي، محمد بن إبراهيم بن إسحاق.(2004).كشف المناهج والتناقض في تخريج أحاديث المصايب، ج4، ص 326، ط1،الدار العربية للموسوعات- بيروت .

موقع وزارة التربية والتعليم العالي فلسطين (2010)، النظام التعليمي في فلسطين، تم استرجاعه في 2014/11/29 ، على الرابط :

<http://www.mohe.gov.ps/ShowArticle.aspx?ID=181>

- الناجم، مريم . (2011). الأمن النفسي وعلاقته باتباع الهوى ، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض.
- ناصر، محمد . (1988). الفكر التربوي العربي الإسلامي، ط 2 ، دار المعارف للمطبوعات، بيروت ، لبنان.
- نجاتي، محمد . (1982). القرآن وعلم النفس ، دار الشروق، بيروت ، لبنان.
- نشواتي، عبد المجيد . (1999). علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، عمان، الأردن .
- نصيف، حكمت. (2001). الإلتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسيلدى طلبة جامعة صنعاء . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.
- نعيصة، رغداء. (2012). الإغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي ، مجلة جامعة دمشق - المجلد 28-العدد الثالث، ص113-158.
- هاشم، احمد . (2010). الأمن في الاسلام ، كتاب مقرر في وزارة التربية والتعليم على الصف الثاني الثانوي، جمهورية مصر العربية.
- وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية ، إدارة المناهج والكتب المدرسية . (2005). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمنهاج التربية الإسلامية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، منشورات وزارة التربية والتعليم، عمان ،الأردن.
- وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين، مركز المناهج . (2013). دليل المعلم للصف الحادي عشر، منشورات وزارة التربية والتعليم، غزة ، فلسطين.
- يالجن، يوسف . (1997). علم النفس التربوي في الاسلام، ط 1، دار علم الطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.

Barker, S.(2004). Intrinsic, Extrinsic, and Motivational Orientation: the Role of University Adjustment Stress, Well Being, and Subsequence academic Performance. **Current Psychology** , 23 (3) :189-202

Davis, P (1995): Children's Responses' To Adult Conflict As A function Of Conflict History , **Eric-** No. Ed 390528

Elliot, J. (2009).Presentation Anxiety and security: A challenge for some students and a pit of despair for others. **Journal of Psychology**, 1(1): 2-12.

Fatil, R. and Keddy, A.N. (1985), Study of Feeling of Security in security among professional and non professional students - of Gulbarg city. **Indian psychological review**, Vol. (29), special issue

Grout,D.(1999). **Psychological security-insecurity of Illinois college students**. Retrieved may 20, 2012 from.

Haines, .(2002)J, Multilevel modeling of aircraft noise on performance tests in schools. Airport London Heathrow, - **Epidemi – Community – Health**.

Helmut, Griffin (1986) : **Psychological Security and Marriage Relationship of Army Couples**, Edd , Peabody college for teacher Vanderbilt University.

Keller P, El-Sheikh M. (2011). Children's emotional security and sleep: longitudinal relations and directions of effects, **Journal Child Psychology**, Vol.52, 64-71.

Khaledian, M., Saghafi, F., Pour, S., & Moradian, O. (2013).Investigating the Relationship of Irrational Beliefs with Anxiety in Iranian Collage Students: (Case study: Under graduate Collage students of Azad University.**Journal of Basic Applied Sciences**, 3(3): 759- 764.

Robert, E.(1998). **Personality personal growth**. new York. Routledge and kegan.

Roberts,A(1996).Adult Attachment Security and Symptoms of Depression
.Journal of Personality and Senility and Social Psychology .Vol 70

Rosher . S, (2007). Prospective effects of inter parental conflict on child attachment security and the moderating role of parents. **Journal of Marriage and Family**, vol.72, n5, 292-325.

Willogose , CE (1984), **The Curriculum in physical Education** prentice. Hallm Englewool cliffs .

Yamagishi, Y. (2011). Trust and Social Intelligence. **IFIP Advances in Information and Communication Technology**, 3(58): 17-18

Zhang, J.; Wang, H. (2011). Survey and analysis of college students' psychological security and its affecting factors, **journal of Anhui radio and TVuniversity**. Retrived October 20, 2014 from
http://en.cnki.com.cn/Article_en/CJFDTotAGDX201103016.htm.

الملاحق

الملحق (1) : الأسئلة الموجهة للمفكرين:

حضرة السيد/ة المحترم /ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإعداد استبانة حول مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمعايير الأمن النفسي، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، قسم ، أساليب التدريس في جامعة القدس ، كلية التربية ، بعنوان : مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمعايير الأمن النفسي ومدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس لها ، ويتعين عليها جمع وجهات نظر عدد من المفكرين والدعاة والمربين والمختصين، ولما عرف عنكم من معرفة وسعة اطلاع ولباحكم الطويل ولمكانتكم العلمية ، ،
ترجو الباحثة الاستفادة من ارائكم البناءة في هذا الموضوع شاكرة لكم حسن تعاونكم والإجابة عن هذين السؤالين جزاكم الله عني خيراً.

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام.

الباحثة :أمل الشاعر

السؤال: ما معايير الأمن النفسي الذي تسعى مقررات التربية الإسلامية لتحقيقها حسب رؤيتكم ؟

السؤال الثاني : ما هي المصادر التي تقترحها للإفادة منها في موضوع الأمن النفسي؟

الملحق (2): أسماء المجيبين على الاسئلة الموجهة للمفكرين:

الرقم	الاسم	الوظيفة
1	الدكتور بسام جرار	مركز الدراسات القرآنية
2	الدكتور أحمد فواقة	جامعة القدس / كلية الدعوة
3	الدكتور جمعة أبو فخيذة	جامعة القدس / كلية الدعوة
4	الدكتور أحمد عبد الجواد	جامعة القدس / كلية الدعوة
5	الدكتور جهاد زكارنة	جامعة الاستقلال
6	الدكتور إياد الجبور	وزارة التربية والتعليم
7	الدكتور نمر أبو عون	نمر وزارة الأوقاف / قسم الوعظ والإرشاد
8	الدكتور جمال أبو نحل	كلية التربية / جامعة الأزهر
9	الدكتور جمال أبو مرق	كلية التربية / جامعة الخليل
10	الأستاذ عمر غنيم	قسم الإشراف / مديرية بيت لحم
11	الأستاذ هانى محمد أبو شنب	قسم الدراسات الإسلامية / جامعة الأقصى
12	الأستاذ حافظ البطة	الجامعة الإسلامية / كلية أصول الدين
13	الأستاذ معاوية عواد	قسم الارشاد / مديرية بيت لحم
	الأستاذة أميمة قراقع	جامعة القدس المفتوحة / كلية التربية
14	الأستاذ عادل الشاعر	مدرسة الرشيدة الثانوية - بيت لحم - معلم تربية اسلامية
15	الأستاذة سامية سليمان	مدرسة مراح رياح الثانوية - بيت لحم - - معلمة تربية إسلامية

الملحق (3): معايير الأمن النفسي من منظور إسلامي

لما كانت التربية الإسلامية تنظم علاقة الفرد بربه وتنظم علاقة الفرد بنفسه وعلاقته بالآخرين، فقد رجعنا إلى المص ادر الأساسية للتربية الإسلامية، وه ي القرآن الكريم والسنة النبوية، بالإضافة الى الأدب التربوي، لنأخذ منه ا ما يوجه النظرية التربوية الإسلامية في الكشف عن معايير الأمن النفسي للإنسان السوي ، وقد جاءت مجالات المعايير الخمسة تعكس التصنيف المذكور في المحاور الثلاثة كما يلي :

أولاً:معايير الأمن النفسي في علاقة الفرد بخالقه ويتفرع عنها مجال الإيمان والعبادة.

ثانياً:معايير الأمن النفسي الذاتي، ويتفرع عنها مجالان : شخصي، وفكري .

ثالثاً : معايير الأمن النفسي في ال علاقة مع الآخرين ، ويتفرع عنها مجالان : اجتماعي أخلاقي ، ومجال عملي .

أولاً : معايير الأمن النفسي في المجال الإيماني والروحي

-الإيمان العميق .

-العبادة الخاصة.

-الخوف والرجاء.

- التفكير والتدبر .

-الرضا والصبر.

-الرقابة الذاتية .

ثانياً:معايير الأمن النفسي في المجال الشخصي:

-فهم حقيقة النفس ووظيفتها.

- تحمل المسؤولية .

-الثقة بالنفس (التوافق مع الذات) .

- الثبات والاستقرار.
- الطمأنينة والتفاؤل.
- الاعتدال في تحقيق حاجات النفس ومتطلباتها.

ثالثاً: معايير الأمن النفسي في المجال الفكري:

- الإدراك بلبن الهداية والضلال بيد الله.
- الاعتدال والوسطية والتوازن والحماية من الأفكار المنحرفة.
- مبادئ المساواة والحرية.
- معالجة قضايا المرأة.
- المرونة والايجابية .
- الحفاظ على الفكر والهوية الإسلامية.

رابعاً : في مجال التعامل (الاجتماعي الأخلاقي):

- حب الأسرة والانتماء إليها.
- الارتباط بالمجتمع والتفاعل مع أفرادها.
- الموازنة بين مصلحة الفرد والجماعة.
- العقوبات وتحصين المجتمع.
- حفظ الحقوق ومقاصد الشريعة (النفس والمال والدين والعرض والعقل).
- حسن الخلق (العدل ، الأمانة ، الصفح ، حسن الظن ، الأخوة ، المحبة ، الرفق ، الرحمة).

خامساً : في المجال العملي

- المواطنة الصالحة.
- العمل والأخذ بالأسباب.
- النصيحة والحوار .
- الاقتداء بالنماذج الإيجابية.
- السعي للعلم وتوظيف العقل.
- الإلتزام بالأوامر والنواهي .
- انسجام الأقوال والأفعال .
- الاستثمار الحسن لما في الكون والطبيعة .

الملحق (4): استبانة الأمن النفسي

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد استبانة حول مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس لمعايير الأمن النفسي ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير قسم أساليب التدريس في جامعة القدس كلية التربية، وهي بعنوان مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمعايير الأمن النفسي ومدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس لها "

علماً بأن الاستبانة التي بين أيديكم هي لأغراض البحث العلمي فقط ، واستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية الدراسات العليا قسم المناهج وأساليب التدريس / جامعة القدس. القسم الأول :يتكون هذا القسم من المعلومات الأولية.

1- الجنس

أ- ☐ ذكر ب- ☐ أنثى

2- التخصص

أ- ☐ كلية علمية ب- ☐ كلية أدبية

3- مستوى التحصيل في الثانوية العامة

أ- ☐ من 65-76 ب- ☐ من 77-88 ج- ☐ من 89 فما فوق

الباحثة : أمل الشاعر

مقياس الأمن النفسي

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
أولاً : معايير الأمن النفسي في المجال الإيماني و الروحي						
1	أخاف الله في السر والعلن					
2	إيماني بالقضاء والقدر يبعد عني القلق					
3	أشعر بالطمأنينة عند ممارسة العبادات					
4	أعتبر توثيق المعلومات من مصادرها أمانة					
5	التزم بالمعتقدات التي أؤمن بها حتى لو كانت ضدي					
6	أؤمن أن السعداء هم الذين قبلوا هدى الله والتزموا منهجه					
7	أعتقد ان إشباع الحاجات الروحية المصدر الرئيسي للسعادة					
ثانياً : معايير الأمن النفسي في المجال الشخصي						
8	أشعر بالقلق على مستقبلي بعد تخرّجي					
9	أرى أن لدي القدرة على مواجهة الواقع					
10	يصعب علي الاعتراف بخطئي					
11	أتكيف بسهولة لأكون سعيدا في أي موقف اجتماعي					
12	أشعر بأنني متفائل بصفة عامة					
13	أستحضر قيمة الإنسان أثناء أي عمل أقوم به					
14	أرى أن الحاجز العسكري يهدد حياة الطلاب ويشعرني بالخوف					
15	أظن أن لدي إشباع في جميع الحاجات الأساسية					
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
ثالثاً : معايير الأمن النفسي في المجال الفكري						
16	أؤمن بضرورة توثيق جسور التعاون مع الثقافات الأخرى					

17	أشعر أن التعايش مع المخالفين فكريا أمر صعب				
18	أحترم آراء الآخرين				
19	أؤمن أن خير الأمور أوسطها				
20	أدرك مخاطر الغزو الفكري				
21	أرى أن لدي قناعة مطلقة بصحة وجهة نظري				
22	أعتقد أن النظام الإسلامي صالح لكل زمان ومكان				
23	أنظر للآخر (رجل / امرأة) كشريك				
24	أتفهم الأفكار العنصرية				
25	أؤمن بخصوصية الهوية الإسلامية				
26	أرى أن المغالاة في الدين مصدر تشويه للإسلام				
27	أقدر العلماء وأحترمهم				
رابعا : معايير الأمن النفسي في المجال الاجتماعي والأخلاقي					
28	أميل للوحدة لأنها تحقق لي الأمن والطمأنينة				
29	أعتقد أن الاحتكاك بالطلبة يسبب المشاكل				
30	أرى أن من واجبي المشاركة في الأنشطة الطلابية				
31	أشعر أن الأنظمة والقوانين الجامعية تحقق لي الطمأنينة داخل أسوار الجامعة				
	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
32	أرى أن كثرة الحروب تهدد الأمن والسلام				
33	أتمسك بالأخلاق تجعلني أعيش بأمان في حياتي الجامعية				
34	ينتابني الشك وسوء الظن تجاه الآخرين				
35	أؤمن أن معتقداتي الدينية تدفعني للتسامح مع زملائي الطلبة				

					أشعر بأنني محل تقدير من أسرتي	36
					أراعي المصلحة العامة إذا تعارضت مصلحتي الشخصية مع مصلحة المجتمع	37
					أعتبر أن الحفاظ على أسرار الآخرين وخصوصياتهم أمانة	38
					أكظم غيظي وأسامح من ظلمني	39
خامسا : معايير الأمن النفسي في المجال العملي						
					أعتبر العمل التطوعي هو مصدر السعادة	40
					أحرص على إتقان العمل	41
					أرى أن عامل القدوة مصدر طمأنينة لي كمتعلم	42
					أشعر بقلق نفسي في حال خالفت حكما شرعيا معيناً	43
					اتحمل مسؤوليتي اتجاه مجتمعي	44
					أحافظ على ممتلكات جامعتي	45
					أسعى للإصلاح بين المتخاصمين	46
					أقبل النقد الذي يوجهه أصدقائي لي	47
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
					أشعر أن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة	48
					أرى أن نجاحي في الجامعة يشعرنني بالاستقرار والأمن	49
					اخترت التخصص الدراسي عن قناعة	50
					ألتزم بأنظمة الجامعة وقوانينها	51

الملحق (5): أسماء من قاموا بتحكيم الاستبانة

الرقم	القائمة	المؤهل العلمي	مكان العمل
1	د. محسن عدس	دكتوراة	جامعة القدس
2	د. إبراهيم العرمان	دكتوراة	جامعة القدس
3	د. عفيف زيدان	دكتوراة	جامعة القدس
4	د. إيناس ناصر	دكتوراة	جامعة القدس
5	د. جهاد زكارنة	دكتوراة	جامعة الاستقلال
6	د. شبلي العزة	دكتوراة	مشرف تربوي / بيت لحم
7	د. أحمد فواقه	دكتوراة	جامعة القدس
8	د. كمال سلامة	دكتوراة	جامعة القدس
9	د. جمعة أبو فخيذة	دكتوراة	جامعة القدس
10	د. عمر عطوان	دكتوراة	رئيس قسم الإشراف / وزارة التربية والتعليم
11	د. أميرة الريماوي	دكتوراة	جامعة القدس
12	د. جمال أبو مرق	دكتوراة	جامعة الخليل
13	د. إبراهيم العقيلي	دكتوراة	جامعة الخليل
14	أ. معاوية عواد	ماجستير	رئيس قسم الإرشاد / تربية بيت لحم
15	أ. عمر غنيم	ماجستير	مشرف تربوي / بيت لحم
16	أ. وائل عبيات	ماجستير	مشرف تربوي / بيت لحم
17	أ. أميمة قراقع	ماجستير	جامعة القدس المفتوحة
18	أ. أسيل الحسنات	ماجستير	معلمة / تربية ابتدائية

ملحق (6) مضامين وأهداف مقرر التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي

الوحدة وعنوانها	الأهداف	المحتوى
العقيدة الإسلامية عدد الحصص: 6	بعد دراسة المقرر من مادة العقيدة الإسلامية لهذا الصف، يتوقع تحقيق الأهداف التالية: ١. أن يدرك الطالب أن العقيدة الإسلامية ربانية بسيرة. ٢. أن يتعرف على منهج القرآن في الاستدلال على وجود الله. ٣. أن يستنتج الفرق بين التوكل والتوكل.	- من خصائص العقيدة الإسلامية (1) - الربانية. - من خصائص العقيدة الإسلامية (2) - اليسر. - منهج القرآن في الاستدلال على وجود الله. - التوكل والتوكل.
القرآن الكريم وعلومه عدد الحصص: 10	بعد دراسة المقرر من مادة العقيدة الإسلامية لهذا الصف، يتوقع تحقيق الأهداف التالية: ١. أن يتبين بعض وجوه إعجاز القرآن الكريم، وأثره في تثبيت العقيدة. ٢. أن يدرك خطر النفاق والمنافقين وأثر ذلك على المجتمع الإسلامي. ٣. أن يتعرف على الأحكام الفقهية والآداب الواردة في السورة ويحفظها.	- إعجاز القرآن الكريم - الإعجاز البلاغي - إخباره بالمغيبات وقصص الأمم الماضية. - إعجاز القرآن الكريم. - التشريعي - العلمي. - معالجة القرآن لظاهرة النفاق. - سورة النور/ أحكام شرعية الآيات (1 - 10). - سورة النور / حكم قذف المؤمنات المحصنات. الآيات (11-20). - سورة النور/ حرمة إتباع خطوات الشيطان. الآيات (21-29). - سورة النور/ آداب وأحكام إسلامية. الآيات (30-34). - سورة النور/ من صفات المنافقين. الآيات (47-57). - سورة النور/ يسر الإسلام. الآيات (58 - آخر السورة).
الحديث النبوي الشريف وعلومه عدد الحصص: 6	يفترض في الطالب بعد حفظة وفهمه للمقرر من الأحاديث الشريفة أن يكون على دراية بما يلي:- ١. يتعرف معاني المفردات والمصطلحات الصعبة في الأحاديث. ٢. يفهم الأحاديث فهماً جيداً، وذلك من خلال	- "إنما الأعمال بالنيات": عن علقمة بن وقاص الليثي قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله،

فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه". رواه البخاري.	شرحها وحفظها. ٣. يعرف بعضاً من حياة وسيرة رواة الأحاديث من الصحابة الكرام. ٤. يستنتج التوجيهات النبوية الكريمة المتعلقة بالآداب الإسلامية في الأحاديث.	
- "تحريم الانتحار": عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالداً مخلداً فيها أبداً، ومن تحسّى سمّاً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً، ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً". رواه البخاري. - "حرمة العصية القبلية": عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال: "من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية. ومن قاتل تحت راية عميّة يغضب لعصبة أو يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبة فقتل، فقتله جاهلية، ومن خرج على أمّتي يضرب برها وفاجرها، ولا يتحاشى من مؤمنها، ولا يفي لذي عهد عهده، فليس مني ولست منه". - "لا يضر ولا ينفع إلا الله": عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لي: "يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لا يضروك إلا بشيء كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف". رواه الترمذي	٥. ضرورة تصحيح النية عند كل عمل أو مسلك يقوم به الفرد وأن يقصد بذلك وجه الله الكريم، حتى ينال رضا المولى سبحانه ويحوز على الأجر. ٦. حرمة الانتحار بغض النظر عن الظروف والكروب الداعية لذلك. ٧. ضرورة المحافظة على وحدة وتماسك الأمة، وعدم جواز الانتصار للعصية إذا كانت على باطل وظالمة للآخرين. ٨. وجوب المحافظة على الالتزام بأوامر الشارع اجتناب نواهية ولا نافع ولا ضار إلا الله سبحانه. ٩. معرفة الجهود الكبيرة التي بذلها علماء المسلمين ونقادهم حيال نقله الحديث النبوي الشريف، والتعرف على ثمرة هذه الجهود	... الحديث النبوي الشريف

		وقال: حسن صحيح. - علم الرجال: تعريفه، مجاله أو موضوعه، التعريف بجهود العلماء في هذا الميدان، ضرورته، ذكر بعض المؤلفات فيه، ذكر نماذج من رجال الحديث. -
السيرة النبوية عدد الحصص: 8	بعد دراسة المقرر من مادة العقيدة الإسلامية لهذا الصف، يتوقع تحقيق الأهداف التالية: ١. تعزيز الإيمان والثقة بصدق نبوة الرسول ورسالته صلى الله عليه وسلم. ٢. ضرورة الالتزام والإتياع لما كان عليه الرسول ﷺ من أفعال وأقوال. ٣. التعرف على الجوانب المشرقة والمغيبية في حياة صحابة رسول الله ﷺ.	- إثبات نبوة محمد عليه السلام. (1) الأدلة النقلية من الديانات السابقة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. - إثبات نبوة محمد عليه السلام (2) الأدلة النقلية من القرآن/ الأدلة العقلية على صدقه قبل النبوة وبعدها. - إثبات نبوة محمد عليه السلام (3) الأدلة العقلية على صدق نبوته من خلال الأحاديث الشريفة، الأدلة العقلية على صدق نبوته من واقع انتشار الإسلام. - أهمية دراسة السيرة النبوية – التاسي، والإتياع. - من أصحاب رسول الله ﷺ: معاوية بن أبي سفيان – رضى الله عنه. - من أصحاب رسول الله ﷺ: السيدة عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها. -
الفقه الإسلامي عدد الحصص: 10	بعد دراسة الطالب لمحتوى المقرر الفقه لهذا الصف، يتوقع منه تحقيق الأهداف التالية: ١. أن يقف على خصائص العقوبة في الفقه الإسلامي وأثارها. ٢. أن يحدد أنواع العقوبات في الإسلام. ٣. أن يتعرف على مفهوم الديات والتعازير. ٤. أن يقدر دور نظام العقوبات في حماية الفضيلة وتحقيق الأمن. ٥. أن يتعرف مفهوم الزواج وحكمه وأركانه وشروطه. ٦. أن يعدد أنواع المحرمات من النساء على	- العقوبات في الإسلام (1) الحدود – تعريفها، أنواعها. - العقوبات في الإسلام (2) القصاص – تعريفه، أحكامه، أنواعه. - الديات – تعريفها، أجناسها، أحكامها. - العقوبات في الإسلام (3) التعزير – تعريفه، أنواعه. - الأحوال الشخصية. الزواج – أركانه، شروطه، أنواعه. - المحرمات من النساء على التأبيد – النسب – الرضاع، المصاهرة.

- المحرمات من النساء على التوقيت. - الصرف. - الملكية وخصائصها وأنواعها. - تنظيم النسل.	التأبيد. ٧. أن يذكر أنواع المحرمات من النساء على التوقيت. ٨. أن يتعرف معنى الصرف، ويفهم أحكامه. ٩. أن يتعرف موقف الإسلام من الملكية وأنواعها. ١٠. أن يتبين موقف الإسلام من تنظيم النسل، ومن تحديده، والفرق بينهما.	
- الأخلاق والقيم الإسلامية (1). - تعريفها، مكانتها في الإسلام، أهمية الالتزام بها. - الأخلاق الإسلامية (2). - البذل والتضحية. - الأخلاق الإسلامية (3). - تحمل المسؤولية. - الأخلاق الإسلامية (4). - النهي عن الحسد. - الدعاء في الإسلام.	يتوقع بعد دراسة الطلبة لهذه الوحدة أن يحقق الأهداف التالية: ١. معرفة معنى الأخلاق وأهميتها، ودورها في المجتمع الإسلامي. ٢. تقدير دور الأخلاق في تربية الفرد والمجتمع. ٣. تعميق الميل للتحلي بالأخلاق التالية:- البذل والتضحية، تحمل المسؤولية، البعد عن الحسد. ٤. إدراك ما للدعاء من أثر في تقوية الصلة بالله عز وجل.	الأخلاق والتهديب عدد الحصص: 5
- قواعد الحكم الإسلامي وخصائصه. - أركان الحكم الإسلامي. - مسؤوليات الدولة الإسلامية تجاه أفرادها. - أسس نظام الأسرة في الإسلام. - خصائص الأسرة في الإسلام. - معالجة الإسلام لمشكلتي الفقر والبطالة. - ابن حجر العسقلاني. - الشيخ محمد عزت دروزة.	يتوقع بعد دراسة هذه الوحدة وفهمها تحقيق الآتي:- ١. أن يعرف أسس وخصائص الحكم الإسلامي. ٢. أن يتبين أركان الحكم الإسلامي. ٣. أن يدرك مسؤوليات الدولة تجاه أفرادها. ٤. أن يتفهم أسس نظام الأسرة في الإسلام. ٥. أن يتبين خصائص نظام الأسرة الإسلامية. ٦. أن يعتز بما قدمه الإسلام من الأساليب الناجعة والمتطورة لمشكلتي الفقر والبطالة. ٧. أن يتعرف على جملة من علماء فلسطين ويعرف بعض إنجازاتهم العملية.	الفكر والنظم الإسلامية عدد الحصص 8

ملحق (7) مضامين وأهداف مقرر التربية الإسلامية لصف الثاني الثانوي

الوحدة وعنوانها	الأهداف	المحتوى
العقيدة الإسلامية عدد الحصص: 9	بعد دراسة المقرر من مادة العقيدة الإسلامية لهذا الصف، يتوقع تحقيق الأهداف التالية: ١. أن يتعرف الطالب على التصور الإسلامي لله تعالى وللرسل. ٢. أن يدرك أن العقيدة الإسلامية موافقة للفطرة الإنسانية والعقل. ٣. أن يتبين أن العقيدة الإسلامية إيجابية. ٤. أن يوقن أن الرزق والأجل بيد الله.	- التصور الإسلامي لله تعالى. - النظرة الإسلامية إلى الرسل. - موافقة العقيدة الإسلامية للفطرة الإنسانية والعقل. - إيجابية العقيدة الإسلامية. - الرزق والأجل بيد الله.
القرآن الكريم وعلموه عدد الحصص: 11	يتوقع تحقيق عدة أهداف من دراسة الطلبة لمقرر هذا الصف من وحدة القرآن الكريم كالآتي:- ١. أن يتبين ما للقرآن من أثار عظيمة على المجتمع الإسلامي، والمجتمعات الإنسانية بشكل عام. ٢. أن يفهم الطالب المعنى الإجمالي للآيات والصور المقررة، ويتعرف على معانيها ومفرداتها الغريبة. ٣. أن يدرك الأحكام الشرعية والآداب الإسلامية الواردة في الآيات وتمثيلها.	- أثر القرآن الكريم على المجتمع الإسلامي. - أثر القرآن الكريم على المجتمع الإنساني. - الاعتصام بحبل الله. - الآيات "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا... والله عليم بالمتقين". (103-115) آل عمران. - وصايا من سورة الأنعام - الآيات "قل تعالوا أثل ما حرم ربكم عليكم... قل انتظروا إنا منتظرون" (151-158) الأنعام. - سورة الكهف/ قصة أصحاب الكهف - الآيات (1-26). - سورة الكهف/ قصة أصحاب الجنتين - الآيات (27-44). - سورة الكهف/ موقف المشركين في الآخرة - الآيات (45-59). - سورة الكهف / قصة موسى مع الرجل الصالح - الآيات (60-82). - سورة الكهف/ قصة ذي القرنين - الآيات (83-99). - سورة الكهف/ الجزاء من جنس العمل - الآيات (100-آخر السورة).
الحديث النبوي الشريف وعلموه	يفترض في الطالب بعد دراسة هذه الأحاديث وحفظها أن يكون قد فهم وتعرف الآتي:- ١. يتعرف معاني المفردات والمصطلحات	- "كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته": عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: "كلكم راع وكلكم مسئول عن

رعيته، فالإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيته، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته، وكلكم راع ومسئول عن رعيته". رواه البخاري. - <u>"تنوع الصدقات"</u>: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل سلامي من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس، تعدل بيت أثنين صدقة، وتعين الرجل في دابته، فتحمله عليها، أو ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة". رواه البخاري ومسلم.	الصعبة في الأحاديث. ٢. يفهم الأحاديث فهماً جيداً، وذلك من خلال شرحها وحفظها. ٣. يعرف بعضاً من حياة وسيرة رواة الأحاديث من الصحابة الكرام. ٤. يستنتج التوجيهات النبوية الكريمة المتعلقة بالآداب الإسلامية في الأحاديث. ٥. الكل في المجتمع مناط به مسؤولية، ومسئول عنها من رئيس الدولة إلى الخادم، كل على قدر مكانته ووسعه. ٦. تعدد المسؤوليات والواجبات، وكثرة سبل الخير والمعروف.	عدد الحصص: 7
- <u>"الاعتصام بالسنن وترك البدع"</u>: عن أبي نجيح، العرياض بن سارية رضي الله عنه قال: وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب، وذرفت منه العيون فقلنا: يا رسول الله، كأنها موعظة مودع، فأوصنا، قال: أوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة، وإن تأمر عليكم عبد، فإنه من يعش منكم فسيري اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة". رواه أبو أود الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح. - <u>"طرق الجنة وسبل الوقاية من النار"</u>: عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار، قال: لقد سألت عن عظيم، وأنه ليسير عن من يسره الله تعالى عليه: تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، ثم قال له: ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل، ثم تلا: تتجافى جنوبهم عن المضاجع ... حتى بلغ "يعملون". ثم قال: ألا أخبرك برأس الأمر	٧. أهمية التقوى والتزام السنة والبعد عن البدع والضلالات. ٨. طرق الجنة الكثيرة، ووسائل الوقاية من النار. ٩. أهمية علم الجرح والتعديل بل عن المسلمين وضرورته وأهميته للوقوف على الصحيح من الحديث والضعيف، وأن الأمة الإسلامية انفردت بهذه الميزة عن سائر الأمم.	... الحديث النبوي الشريف

		وعموده، وذروة سنامه؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: "رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد" ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت: بلى يا رسول الله، فأخذ بلسانه. ثم قال: "كف عليك هذا، قلت يا بني الله: وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: "ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم (أو قال: على مناخرهم) إلا حصائد ألسنتهم؟" رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح. - علم الجرح والتعديل : التعريف به، ما يشترط له، أسسه وقواعده، التعريف بجهود العلماء المسلمين في هذا المجال، مراتبه، ثمار هذا العلم وضرورته، ذكر نماذج من المؤلفات مع مؤلفيهم في هذا الميدان.
السيرة النبوية عدد الحصص: 8	يؤمل بعد دراسة الطالب لمقرر هذا الصف من السيرة النبوية تحقيق الأهداف التالية: ١. أن يقف على طريقة الرسول عليه السلام في التربية والتعليم وإعداد الأجيال. ٢. أن يتعرف على منهج وصفات القائد الناجح من خلال شخصية الرسول عليه السلام. ٣. أن يتعرف على الجوانب الإنسانية في التعامل مع الأصدقاء والأعداء من خلال منهجية الرسول عليه السلام. ٤. أن يدرك أثر السيرة النبوية في التربية. ٥. أن يطلع على الجوانب المشرقة في حياة صحابة رسول الله، ويقتدي بهم.	- منهج الرسول عليه السلام في التربية والتعليم. - الرسول صلى الله عليه وسلم القائد. - الرسول صلى الله عليه وسلم الإنسان. - أثر دراسة السيرة على سلوك. - من صحابة رسول صلى الله عليه وسلم: أسامة بن زيد رضي الله عنه. - من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم: الربيع بنت معوذ رضي الله عنهما. - من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
الفقه الإسلامي عدد الحصص: 10	بعد دراسة الطالب لمحتوى مقرر الفقه لهذا الصف، يتوقع منه تحقيق الأهداف التالية: ١. أن يتبين مفهوم الأسرة في الإسلام، وما يتعلق بها من حقوق وأحكام. ٢. أن يتبين حقوق الأبناء على أولادهم، وحقوق الأبناء على آبائهم. ٣. أن يتعرف على أسباب انحلال الزواج ومشاكل الأسرة المعاصرة.	- يدرس الطالب في هذا الصف ما يأتي: - حقوق الزوجين وواجباتهما. - حقوق الأبناء. - حقوق الأولاد. - انحلال الزواج وآثاره. - العدة والنسب. - الطلاق. - مفهومه، أنواعه، أحكامه. - النظام الاقتصادي في الإسلام (1) خصائصه

ومميزاته. - النظام الاقتصادي في الإسلام (2) الصارف. - حقوق الإنسان في الإسلام (1). (حق الحرية، حق المساواة). - حقوق الإنسان في الإسلام (2) (حق الأخاء، حق العمل).	٤. أن يوضح معنى العدة والنسب - ويعرف أحكام كل منهما. ٥. أن يتبين أنواع الطلاق وأقسامه ويستوعب الحكمة من تشريع الطلاق. ٦. أن يتعرف مفهوم الاقتصاد في الإسلام ونظرة الإسلام إلى المال وطرق إنفاقه. ٧. أن يحيط علماً ببعض حقوق الإنسان في الإسلام. ٨. أن يقدر نظرة الإسلام إلى الإنسان.	
خصائص الأخلاق الإسلامية. - التكافل الاجتماعي في الإسلام. - الدعوة إلى الله. - آدابها وأساليبها. - الروابط الاجتماعية في ميزان الإسلام. - احترام الإسلام للأحياء والأموات.	بعد دراسة هذه الوحدة يتوقع أن تتحقق لديه الأهداف التالية:- ١. تثمين خلق التكافل الاجتماعي، وأثره في تماسك الأمة ووحدة. ٢. التعرف على آداب الدعوة إلى الله وأساليبها. ٣. إدراك أهمية الرابطة الإسلامية، وأنها فوق كل رابطة. ٤. تقدير احترام الإسلام للإنسان حياً أو ميتاً.	الأخلاق والتهذيب عدد الحصص: 5
- نظرة الإسلام إلى المال. - الاستشراق. - التبشير وأثاره. - العلمانية ومخاطرها. - العلاقات الدولية في الإسلام. - حقوق الإنسان في الإسلام. - الحرية، المساواة، الأمن، الكرامة. - ابن قدامة المقدسي. - صلاح الدين الأيوبي.	يؤمل تحقيق جملة من الأهداف من خلال دراسة هذه الوحدة كالاتي:- ١. أن يتعرف على مزايا النظام المالي في الإسلام. ٢. أن يدرك خطورة الغزو الفكري الذي تتعرض له بلاد الإسلام. ٣. أن يلم بأسس العلاقات الدولية في الإسلام. ٤. أن يدرك أن الإسلام كان سابقاً في إعطاء الإنسان حقوقه. ٥. أن يتعرف بعض الجوانب المشرقة من حياة بعض علماء وقادة المسلمين.	الفكر والنظم الإسلامية عدد الحصص: 8

الملحق (8): نماذج من تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي

الدرس	الفقرة	المعيار	المجالات
الأدلة النقلية على اثبات نبوة محمد (صلى الله عليه وسلم)	- الأدلة النقلية على اثبات نبوة محمد (صلى الله عليه وسلم) - شهادة الله بنبوة محمد (صلى الله عليه وسلم) ومحبه و شهادة الأنبياء بثبوت نبوته - بشارة الكتب بنبوته - التأييد الإلهي لا يكون إلا صادق	الإيمان العميق	الإيماني والروحي
من وصايا الرسول (صلى الله عليه وسلم)	الإلتزام بطاعة الله والتوجه إليه بالعبادة يدخل الجنة وأنه سيكون من السبعة الذين يظلمهم الله بظلمه يوم لا ظل إلا ظله	العبادة الخاصة	الإيماني والروحي
ثبات وبشرى بالنصر	الابتلاء سنة الله في عباده المؤمنين كتمحيص لهم ،كان الرسل أكثر الناس إبتلاءً فصبروا	الرضا والصبر	الإيماني والروحي
بطانة الخير وبطانة الشر	صفات بطانة الخير تقوى الله ومراقبته	الرقابة الذاتية	المجال الإيماني
سورة النور (5)	الاستخلاف في الأرض لا يعني مجرد الملك والغلبة بل موجه نحو الخير والصالح والتعمير والبناء وتحقيق المنهج الذي رسمه الله	فهم حقيقة النفس ووظيفتها	المجال الشخصي والذاتي
تحمل المسؤولية	مسؤولية الإنسان أمام الله شمولية مفهوم المسؤولية الإنسان مسؤول عن كل ما أنعم الله به عليه	تحمل المسؤولية	المجال الشخصي والذاتي
ثبات وبشرى بالنصر	على الدعاة أن يثبتوا على ما يدعون إليه من مبادئ.. قدوتهم في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بقي ثابتاً على موقعه رغم ما تعرض له من أذى	الثبات والاستقرار	المجال الشخصي والذاتي

سورة النور (5)	تمكين الدين الإسلامي في الأرض لتحقيق الأمن للمؤمنين بإبدال حالهم التي كانوا عليها من الخوف إلى الأمن والطمأنينة	الطمأنينة والتفاؤل	المجال الشخصي والذاتي
نظام العقوبات في الإسلام	ومن حرص الإسلام على الوقاية من الجريمة ، حاربها طرق متعددة منها كفالة حاجات الإنسان الأساسية بان كفل لكل فرد حق العمل والأجر العادل والمعيشة الكريمة	الاعتدال في تحقيق الحاجات الأساسية	المجال الشخصي والذاتي
تحمل المسؤولية	- مسؤولية الإنسان أمام الله عز وجل - شمول مفهوم المسؤولية في الإسلام لعموم الناس /للرجل والمرأة للحكام والمسؤولين - الإنسان مسؤول عن كل ما أنعم الله به عليه	الاعتدال والوسطية والتوازن والحماية من الأفكار المنحرفة	المجال الشخصي والذاتي
الحدود	لا يجوز في الشرع تكفير المسلمين لمجرد ظن أو وهم أو اختلاف في بعض الآراء ، فقد نهت أحاديث كثيرة عن تكفير المسلم الذي أقر بالشهادتين	الادراك بأن الهداية والضلال بيد الله	المجال الفكري
أدب الاختلاف والخطاب	الاختلاف في الرأي ظاهرة صحية ، ولقد اختلف السلف الصالح رضوان الله عليهم ولكن اختلافهم لم يكن سببا لافتراقهم	مبادئ المساواة والحرية	المجال الفكري
الزواج (2)	حقوق الزوجة على زوجها حسن المعاشرة والمهر والنفقة	معالجة قضايا المرأة	المجال الفكري
من خصائص العقيدة الإسلامية	والثبات في العقيدة لا يعني تجريد النشاط الإنساني ، وإنما يعني الالتزام بمقاييس ثابتة يستطيع من خلالها أن يتحرك... ولا أدل على ذلك من المرونة التي اتصف بها الفقه الإسلامي والشريعة الإسلامية التي تتعلق بمجالات الحياة.	المرونة والإيجابية	المجال الفكري
موقف الإسلام من	تفوق عالمية الإسلام على العولمة ، فالفرق	الحفاظ على الفكر	المجال الفكري

العولمة	كبير بين الإسلام الذي يقوم على تعزيز القيم والعولمة التي تقوم على تعظيم الأرباح ونهب الخيرات وتغليب الثقافة الغربية على القيم الإسلامية - كيف نواجه العولمة	والهوية الإسلامية	
النظام الاجتماعي	الأسرة في الإسلام اللبنة الأولى في بناء المجتمع - مظاهر عناية الإسلام بالأسرة - واجبات الأسرة ووظائفها	حب الأسرة والانتماء إليها	المجال الاجتماعي والأخلاقي
النظام الاجتماعي	- أهمية تنظيم العلاقات مما يسهم في حماية المجتمع وقوة الأمة وتقدمها وازدهارها - حرص الإسلام أن تكون العلاقة إيجابية وفاعلة ومؤثرة	الارتباط بالمجتمع والتفاعل مع أفرادها	المجال الاجتماعي والأخلاقي
نظام العقوبات في الإسلام	بيان العقوبة التي أعدها الله تعالى للعديد من الجرائم وحكمة مشروعياتها و شروط اقامتها وأنواع العقوبة	العقوبات وتحصين المجتمع	المجال الاجتماعي والأخلاقي
تعظيم حرمان المؤمنين وبيان حقوقهم	حرص الإسلام على عدم الاعتداء على النفس الإنسانية لاسيما نفس المسلم بغير حق وعد الاعتداء عليها جريمة تعدل قتل الناس جميعا -ومنع الإسلام الاعتداء على أموال المسلمين -وحرم الإسلام إيذاء المسلمين في أعراضهم بأي صورة كانت ، ووضح أن اتهام الناس بالزنا جريمة خطيرة.	حفظ الحقوق ومقاصد الشريعة (النفس والمال...)	المجال الاجتماعي والأخلاقي
بطانة الخير وبطانة الشر	واجب الحكام تجاه بطانته ومنهم من يحاول استغلال قربه من المسؤول في تحقيق مكاسب خاصة .	الموازنة بين مصلحة الفرد والجماعة	المجال الاجتماعي والأخلاقي
أدب الاختلاف والخطاب	- احسان الظن بالآخرين - وترك الطعن والتجريح	حسن الخلق (العدل ، الأمانة ،الصفح،	المجال الاجتماعي

الأخلاقي	حسن الظن	- البعد عن المراء في الخصومة - حسن الانصات والفهم	
المجال العملي	المواطنة الصالحة	بطانة الخير وبطانة الشر بطانة الخير تساعد الحكام على تحقيق مصلحة الأمة.	
المجال العملي	العمل والأخذ بالأسباب	- ومن أجل تحقيق الأمن الداخلي والخارجي ، فقد حرص على انشاء جيش قوي وجهزه بما يلزمه من وسائل قتالية. واعطاء مخصصات مالية كافية لقادة الجيش.	علي بن أبي طالب رضي الله عنه
المجال العملي	النصيحة والحوار	الحوار بالتي هي أحسن والموعظة الحسنة البعيدة عن القسوة في التعبير أو خشونة في التعامل فالكلمة العنيفة لا لزوم لها إلا أنها تجرح المشاعر وتغير القلوب والأولى الإلتزام بأداب الحوار والموضوعية .	أدب الاختلاف والخطاب
المجال العملي	التأسي والافتداء بالنماذج الإيجابية	- القدوة في مجال التعامل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يضرب المثل الرائع في تعامله مع أهله ومع أصحابه ومع أعدائه ومع القضاة والولاة - والقدوة في مجال الدعوة	الرسول القدوة (2)
المجال العملي	السعي للعلم وتوظيف العقل	- توجيه العقل الى اداء دوره ووظيفته وذم من يلغي دور العقل دون حجة أو دليل -استخدام أساليب المقابلة الجدل والمناظرة	أساليب القرآن في الاستدلال على وجود الله
المجال العملي	الإلتزام بالأوامر والنواهي	- النهي عن التناجش في البيع والنهي عن التدابير والتباغض ، والنهي عن البيع على بيع أخيه وتحريم الظلم -عدم تخلي المسلم عن نصره أخيه المسلم - تحريم احتقار الآخرين الأمر بالعفة والطهارة	تعظيم حرمت المؤمنين وبيان حقوقهم

ملحق (9): نماذج من تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي

الدرس	الفقرة	المعيار	المجالات
منهج القرآن في عرض قضية الألوهية	منهج القرآن فيعرض قضية الألوهية. استثار القرآن العاطفة في عرض قضية الألوهية. التأكيد على صفات الكمال لله تعالى . جعل القرآن الكريم والتوحيد أساسا لحياة الفرد والأمة.	الإيمان العميق	المجال الروحي الإيماني
الأعمال التي لا ينقطع ثوابها	من الأعمال التي لاينقطع ثوابها الصدقة الجارية. قد أمر الله تعالى المؤمنين بالدعاء للوالدين. الصدقة عن روحهما فالصدقة عن الوالدين بعد موتهما تنفعهما.	العبادة الخاصة	المجال الروحي الإيماني
الدرس منهج القرآن في عرض قضية الألوهية	ليرتبط المسلم بربه ارتباطا عميقا استثار العواطف التالية الرجاء فالله تعالى يقبل التوبة فالرحمة والمغفرة من صفات العاطفة. الخوف فالله تعالى قوي جبار شديد العقاب .	الخوف والرجاء	المجال الروحي الإيماني
التربية الإيمانية	أهمية الصبر ، وصور الإبتلاء ، وجزاء الصابرين.	لرضا والصبر	المجال الروحي الإيماني
التربية الإيمانية	آثار نعمة الله تتجلى في جانبين مهمين هما، تطهير النفس من العيوب والردائل وتربيتها على الفضائل.	الرقابة الذاتية وتركيز النفس	المجال الروحي الإيماني
قصة آدم عليه السلام	حقيقة أن الإنسان مستخلف في الأرض والخلافة تتطلب منه عمارة الأرض وفق منهج الله ،الإنسان إذ اختاره الله خليفة في الأرض وينبغي أن لا يخرج عن حدود الشرع . سجود الملائكة لآدم سجود تكريم واحترام	فهم حقيقة النفس ووظيفتها	المجال الشخصي

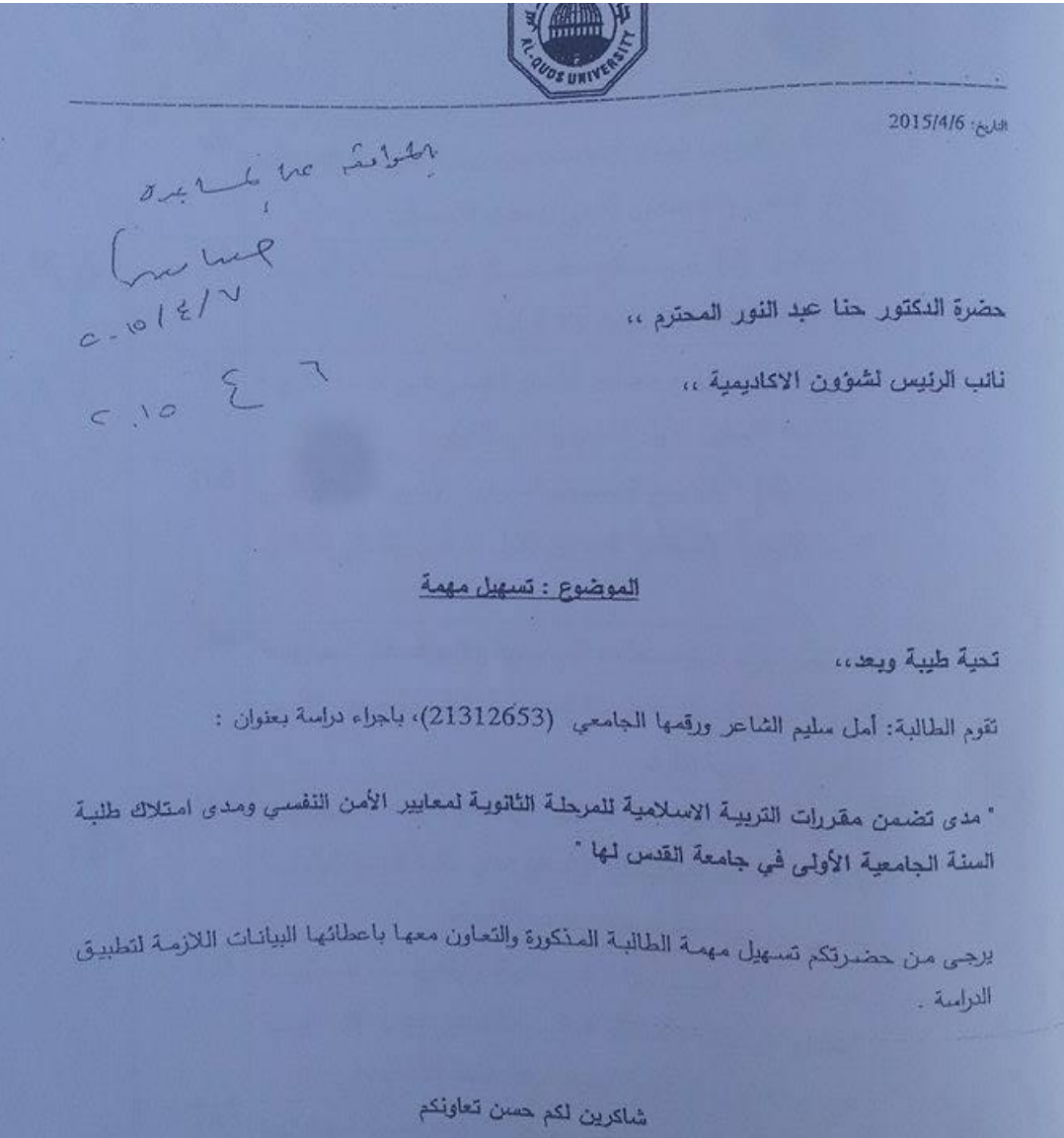
		اسكان آدم وزوجته الجنة. العداء المستمر بين الشيطان والإنسان .	
المنهج الرسول عليه السلام في التربية	توجيهات نبوية في المسؤولية - وضع الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال سيرته واحاديثه أسسا في تحمل المسؤولية والإدارة - المسؤولية تكليف.	تحميل المسؤولية	المجال الشخصي
أثر الإيمان في الحياة	من آثار الإيمان تحقيق السكينة والطمأنينة لنفس البشر/ الإيمان يجعل الإنسان مطمئنا على حياته ورزقه لأنه يعلم أنه بيد الله تعالى.	الطمأنينة والتفاؤل	المجال الشخصي
عمر بن عبد العزیز	كفالة الدولة لحاجات الناس الأساسية في حياتهم، فقد كفل عمر الليثامي، وقضى الدين عن المدينين، وافتدى الأسرى، وفرض العطاء للمولود والفطيم.	الاعتدال في تحقيق الحاجات الأساسية	المجال الشخصي
تنظيم الاسلام للعلاقة بين الرجل والمرأة	يقوم منهج الإسلام على الاعتدال فيرفض كل الأفكار والمذاهب التي تدعو إلى الرهبانية، وفي الوقت ذاته يرفض أن تسيطر هذه الغريزة على الإنسان فيصبح عبدا لها. يقوم الموقف الإسلامي من الغريزة الجنسية أنه لا ينكر ميل كل من الجنسين إلى الآخر ولا يرى فيه عيبا أو نقصا يتعارض مع تقوى الإنسان وصلاحه إذا أشبعه بالطريق الشرعي.	الاعتدال والوسطية والتوازن والحماية من الأفكار المنحرفة	المجال الفكري
عناية الإسلام بذوي الاحتياجات الخاصة	حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام التكريم والمساواة فقد أكد على كرامة الإنسان.	مبادئ المساواة والحرية	المجال الفكري
دور المرأة في عصر النبوة	فقد شاركت المرأة في العلم فلم يفرق الإسلام بين الرجل والمرأة في طلب العلم، ومشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية وخاصة في المظاهر الاجتماعية	معالجة قضايا المرأة	المجال الفكري

		والشعائر الدينية. ومن حقوق المرأة العمل، وكان لها أثر كبير في شتى مجالات الحياة، ومشاركة المرأة في الحياة السياسية فكانت تبدي الرأي والمشورة.	
الموقف الإسلام من البدع	المرونة والإيجابية	العادات الحسنة التي لا تتناقض مع الشرع وما يحدثه الناس يكون مقبولا إذا لم يخالف الشريعة وعاد على الناس بالنفع.	المجال الفكري
الولاء والبراء	الحفاظ على الفكر والهوية الاسلامية	من آثار الولاء والبراء المحافظة على هوية الأمة فعقيدة الولاء والبراء تجمع الأمة على آمال وهوية مشتركة.	المجال الفكري
الطلاق	الأسرة والإنتماء إليها	حرص الإسلام على قيام الأسرة على المحبة والمودة والتعاون. ويكون انتهاء رباط الزوجية بالحد الطرق الثلاثة الآتية (الطلاق والمخالعة والتفريق عن طريق القضاء).	المجال الاجتماعي والأخلاقي
نظام العبادات في الإسلام	الارتباط بالمجتمع والتفاعل مع أفراده	تقوية أواصر الترابط الاجتماعي بالعبادات وزيادة والمودة والألفة بين أفراد المجتمع . - فصلاة الجماعة تذيب كل الفوارق الاجتماعية. - والزكاة تكافل اجتماعي. - والحج مؤتمر كبير تحضره أعداد هائلة.	المجال الاجتماعي والأخلاقي
مقاصد الشريعة الإسلامية	حفظ الحقوق ومقاصد الشريعة (النفس والمال...)	تقوم الشريعة الإسلامية على تحقيق مصالح العباد وإقامة حياتهم على الخير والعدل ورفع الحرج عنهم/تقوم الشريعة الإسلامية على حفظ المقاصد الخمس ويكون ذلك بإقامة أركانها ومنع الإعتداء عليها/ مقاصد الشريعة الإسلامية على ثلاثة مراتب حسب أهميتها للحياة.	المجال الاجتماعي والأخلاقي
مقاصد الشريعة الإسلامية	الموازنة بين مصلحة الفرد والجماعة	ضوابط الأخذ بالمصلحة /الموازنة بين المصالح / تقدم الشريعة الإسلامية الأهم على الأقل أهمية عند التعارض.	المجال الاجتماعي والأخلاقي

أثر الإيمان في الحياة	من آثار القرآن الكريم على البشرية إقامة الحياة الإنسانية على الفضيلة والخلق القويم . يقيم القرآن العلاقة مع غير المسلمين على القسط والبر إذا لم يظلموا ولم يعتدوا. يدعو القرآن إلى مكارم الأخلاق وفضائل الأعمال كالصدق والبر .	حسن الخلق (العدل، الأمانة، الصفح، حسن الظن	المجال الاجتماعي والأخلاقي
وحدة الأمة الإسلامية	من مقومات الأمة الإسلامية الاعتصام والوحدة والمواطنة الصالحة لتكون متماسكة متحدة في وجه أعدائها.	المواطنة الصالحة	المجال العملي
سنن الله في المجتمعات كما عرضها القرآن الكريم	التقدم المادي مرتبط بأسباب منها إتقان العمل وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، واستغلال الوقت والمجتمعات التي تربي أولادها على ذلك تحرز تقدما ماديا.	العمل والأخذ بالأسباب	المجال العملي
الولاء والبراء	من صور الولاء للمؤمنين نصح المؤمنين وحب الخير لهم ومن صور الإحسان إلى الكفار غير المعادين للدين في مخاطبتهم	النصيحة والحوار	المجال العملي
من علماء المسلمين في العصر الحديث	من علماء المسلمين الذين يقتدى بهم في العلم والإسلام الشيخ محمد رشيد رضا الذي ركز على أهمية توحيد المسلمين. من واجبات المسلمين دراسة سير علماء المسلمين على مر العصور للاقتداء بهم وما بها من أهمية من ترقية النفس وتحريك الهمم. من علماء المسلمين الذين يقتدى بهم في أفكارهم الشيخ أحمد شاكر الذي دعا إلى نبذ التعصب المذهبي	الاقتداء بالنماذج الإيجابية	المجال العملي
منهج الرسول عليه السلام في التربية	علم ينتفع به وهو العلم الذي نشره صاحبه يبتغي به وجه الله تعالى وظل الناس يستفيدون منه بعد وفاته، والعلم المقصود يشمل كل علم مفيد من علوم الدين والدنيا	السعي للعلم وتوظيف العقل	المجال العملي

تتظيم الإسلام للعلاقة بين الرجل والمرأة	من توجيهات الإسلام لمنع انتشار الفاحشة النهي عن المجاهرة بالفواحش و ستر العورة وتحريم النظر اليها ومنع انتشار الفاحشة بتحريم الخلوة بالجنس الآخر .	الإلتزام بالأوامر والنواهي	لمجال العملي
النظام الاقتصادي في الإسلام	تنظيم الإسلام للحياة الاقتصادية من خلال الحث على العمل واستغلال الموارد الطبيعية (الاهتمام بالانتاج)	الاستثمار الحسن لما في الكون والطبيعة	المجال العملي

الملحق (10) كتاب تسهيل مهمة للشؤون الأكاديمية



فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	الأسئلة الموجهة للمفكرين	133
2	أسماء المجيبين على الاسئلة الموجهة للمفكرين	135
3	معايير الأمن النفسي من منظور إسلامي	136
4	استبانة الأمن النفسي	139

143	أسماء من قاموا بتحكيم الاستبانة	5
144	مضامين وأهداف مقرر التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي	6
148	مضامين وأهداف مقرر التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي	7
152	نماذج من تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي	8
156	نماذج من تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي	9
161	كتاب تسهيل مهمة للشؤون الأكاديمية	10

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	الأعداد والنسب المئوية لخصائص عينة الدراسة الطلاب حسب الجنس والتخصص العلمي ومستوى التحصيل.	75
2	جدول (2): نتائج معامل كرونباخ ألفا (CronbachAlpha) لثبات أداة الدراسة.	79
3	جدول (3): توزيع معايير الأمن النفسي في كتب التربية الإسلامية	83

	للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي	
4	جدول (4) : التوزيع التفصيلي لمعايير الأمن النفسي في كتب التربية الإسلامية للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي .	84
5	جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم.	90
6	جدول (6): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمعايير المتعلقة بالمجال الإيماني لدى طلبة السنة الجامعية الأولى من وجهة نظرهم مرتبة حسب الأهمية.	90
7	جدول (7): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمعايير المتعلقة بالمجال الذاتي والشخصي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى من وجهة نظرهم مرتبة حسب الأهمية.	91
8	جدول (8): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمعايير المتعلقة بالمجال الفكري لدى طلبة السنة الجامعية الأولى من وجهة نظرهم مرتبة حسب الأهمية.	92
9	جدول (9): المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للمعايير المتعلقة الاجتماعي والأخلاقي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى من وجهة نظرهم مرتبة حسب الأهمية.	93
10	جدول (10): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمعايير المتعلقة العملي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى من وجهة نظرهم مرتبة حسب الأهمية.	94
11	جدول (11): نتائج اختبار "ت" للفروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.	96
12	جدول (12): نتائج اختبار "ت" للفروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى التخصص.	97
13	جدول (13): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من	98

	وجهة نظرهم تعزى إلى مستوى التحصيل .	
99	جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى مستوى التحصيل في الثانوية.	14
100	جدول (15): نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية للفروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمعايير الأمن النفسي من وجهة نظرهم تعزى إلى مستوى التحصيل في الثانوية فيما يتعلق بالمجال الفكري.	15

فهرس المحتويات:

.....أ.....	إقرار
.....ب.....	شكر وتقدير
.....ج.....	الملخص
.....ه.....	Abstract
.....1.....	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

1.....	1.1 المقدمة:
5.....	2.1 مشكلة الدراسة:
6.....	3.1 أهداف الدراسة وأسئلتها:
7.....	4.1 فرضيات الدراسة:
7.....	5.1 أهمية الدراسة :
8.....	6.1 حدود الدراسة :
9.....	7.1 مصطلحات الدراسة:
11.....	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:
11.....	1.2 الإطار النظري:
12.....	1.1.2 مفهوم الأمن لغة :
13.....	2.1.2 مفهوم الأمن اصطلاحاً :
13.....	3.1.2 الأمن في القرآن الكريم والسنة النبوية :
15.....	4.1.2 الأمن عند الفقهاء :
16.....	5.1.2 النفس الإنسانية بين علم النفس الحديث وعلم النفس الإسلامي:
18.....	6.1.2 مفهوم الأمن النفسي :
19.....	7.1.2 وسائل تحقيق الأمن النفسي :
22.....	8.1.2 الشريعة الإسلامية والأمن الشامل:
23.....	9.1.2 مكونات الأمن النفسي :
23.....	1.9.1.2 مقومات الأمن النفسي:
25.....	2.9.1.2 أبعاد الأمن النفسي :
26.....	3.9.1.2 جوانب الأمن النفسي :
27.....	4.9.1.2 مجالات الأمن النفسي :-

.....38.....	10.1.2 أسباب فقدان الأمن :
.....39.....	11.1.2 أهمية الأمن النفسي :
.....40.....	11.1.2 خصائص الأمن النفسي :
.....41.....	12.1.2 العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:
.....42.....	13.1.2 ثمار الأمن النفسي :
.....42.....	14.1.2 عوامل تنمية الأمن النفسي في الإسلام :
.....43.....	15.1.2 معوقات الأمن النفسي:
.....44.....	16.1.2 علامات عدم الشعور بالأمن النفسي:
.....45.....	17.1.2 الأمن النفسي في ضوء النظريات :
.....46.....	1.17.1.2 - نظرية العلاقات الإنسانية المتبادلة (لسوليفان Sullivan theory):
.....46.....	2.17.1.2 - نظرية السمات (جوردن ألبورت) Gordon W. Allport :
.....46.....	3.17.1.2 - نظرية (ألفرد أدلر) Alfred Adler :
.....47.....	4.17.1.2 - نظرية (بورتر) Porter في الحاجات :
.....47.....	5.17.1.2 - نظرية الدفر (Aldefer) نظرية الكينونة والانتماء والنماء في الحاجات:
.....48.....	6.17.1.2 - نظرية (ماسلو) Maslow الإنسانية :
.....49.....	7.17.1.2 - نظرية التحليل النفسي (فرويد) Freud :
.....50.....	8.17.1.2 - نظرية الأمن في ضوء مقاصد الشريعة
.....53.....	18.1.2 التربية من أجل الأمن النفسي:
.....56.....	2.2 الدراسات السابقة:
.....56.....	1.2.2 الدراسات العربية:
.....68.....	2.2.2 الدراسات الأجنبية:
.....72.....	3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة

.....74.....	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات:
.....74.....	1.3 منهج الدراسة:
.....74.....	2.3 مجتمع الدراسة:
.....75.....	3.3 عيّنات الدراسة:
.....76.....	4.3 أدوات الدراسة:
.....78.....	5.3 صدق الإستبانة:
.....78.....	6.3 ثبات الإستبانة:
.....79.....	7.3 إجراءات الدراسة:
.....80.....	9.3 المعالجات الإحصائية:
.....82.....	الفصل الرابع: نتائج الدراسة :
.....82.....	1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :
.....84.....	2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
.....89.....	3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :
.....101.....	5.4 خلاصة النتائج :
.....102.....	الفصل الخامس:مناقشة نتائج الدراسة:
.....102.....	1.5 - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :
.....104.....	2.5 مناقشة السؤال الثاني
.....107.....	3.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث :
.....112.....	4.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :
.....117.....	5.5 التوصيات
.....118.....	المصادر والمراجع:

.....132.....
.....161.....
.....162.....

الملاحق

فهرس الملاحق:

فهرس الجداول